



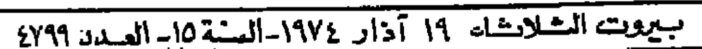

الأنوار

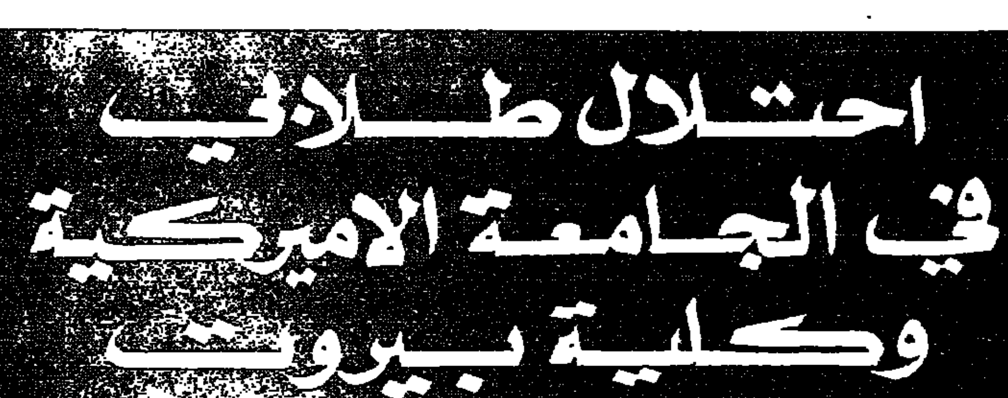
١٢ صفحة

٥٠ قرشا

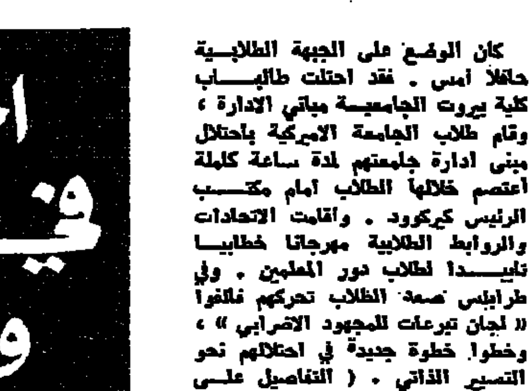
بيروت الثلاثاء ١٩ آذار ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٩٩

AL - ANWAR - Beyrouth 19 Mars 1974 15e Année No. 4799



كان الوضع على الجبهة الطلابية حافلا امس . فقد احتلت طالبات كلية بيروت الجامعية مباني الادارة ، وقام طلاب الجامعة الاميركية باحتلال مبنى ادارة جامعتهم لمدة ساعة كاملة اعتصم خلالها الطلاب امام مكتب الرئيس كيركوود . واقامت الاتحادات والروابط الطلابية مهرجانا خطابيا تاييدا لطلاب دور المعلمين . وفي طرابلس صعد الطلاب تحركهم فالفوا « لجان تبرعات للمجهود الاضرابي » ، وخطوا خطوة جديدة في احتلالهم نحو التسيير الذاتي . (التفاصيل على الصفحة ٤) .





■ طلاب وطالبات الجامعة الاميركية اثناء الاعتصام امس ■

■ طالبات معتصمات في كلية بيروت الجامعية ■ (تصوير محمد شبو)

سوريا وليبيا : لا لقرار رفع الحظر عن اميركا

أعلنت سبع دول عربية منتجة للبترول في فيينا امس ، رفع الحظر النفطي عن اميركا الذي استمر خمسة اشهر ، ولكنها حذرت من انها ستعيد النظر في قرارها في اول حزيران المقبل.

وابلغ الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي الصحفيين ، ان ليبيا وسوريا لم توافقا على رفع الحظر الذي فرض في شهر تشرين الاول الماضي اثناء حرب الشرق الاوسط .

ووافقت على رفع الحظر كل من

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ و ٤ —

القوات السورية تدمر ٤ دبابات اسرائيلية

تجددت الاشتباكات في جبهة الجولان امس ، ودمرت القوات السورية اربع دبابات للعدو وبطارية مدفعية .

فقد أعلن الناطق العسكري السوري

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ و ٧ —

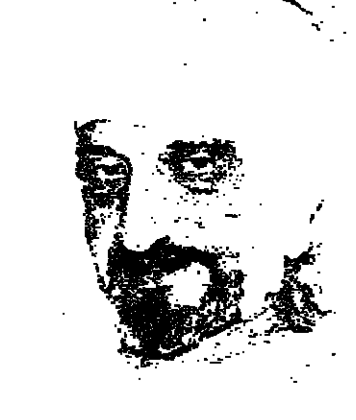
طفلة ضحية حادث سير

■ الطفلة الضحية سلمى ديلان

■ جانب من الاصطدام ■

قتلت الطفلة سلمى لطف الله ديلان (٣ سنوات) واصيب والداها وثلاثة من اقاربهما بجروح في اصطدام بين سيارة وشاحنة على طريق الجمهور بعد منتصف ليل امس الاول . (التفاصيل على الصفحة ٥)

التحقيق بالاعتداء على مخرج "ابو علي الاسمراني"



■ المخرج فازليان بالمستشفى امس ■

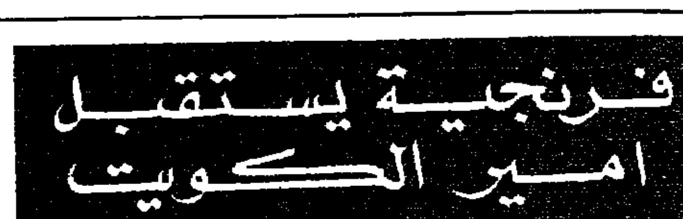
■ .. وقبل الاعتداء ■

استمر التحقيق بحادث الاعتداء على المخرج المسرحي بيرج فازليان أمس ، في وقت اجريت فيه له عملية جراحية .

وقد وقع الحادث بعد منتصف ليل الاحد بعدما غادر المخرج مسرحيته « ابو علي الاسمراني » التي اخرجها عائدا الى منزله . وفي الطريق اعترضه شابان ، طعنه الاول بموسى في وجهه ، وطعنه الثاني في رأسه ،

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

فرنجية يستقبل امير الكويت





■ وصل امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح الى بيروت قبل ظهر امس ، وجرى له استقبال رسمي وشعبي تقدمه الرئيس سليمان فرنجية وكبار الرسميين . وقد توجه الشيخ صباح الى قصره في عاليه . وفي الصورة يبدو الرئيس فرنجية وامير الكويت وحفيده تامر ■

(التفاصيل على الصفحة ٣)

اليوم تبدأ محادثات الاسد ونميري



■ الرئيسان الاسد ونميري في مطار دمشق امس ■ (تصوير عبد الرحيم)

دمشق — من هدى الحسيني :

لقاء الرئيس السوداني جعفر نميري والرئيس حافظ الاسد في مطار دمشق أمس ، تحول الى مهرجان شعبي ، شارك فيه الشعب السوري والجالية السودانية بدمشق .

جماهير غفيرة كانت تلوح بصور الرئيسين وتهتف بحياتهما ، بينما كان الرئيس الاسد يتوجه نحو الطائرة لاستقبال ضيفه السوداني . ثم اطل نميري ببزته العسكرية المزدانة بالاوسمة ، ليتبادل مع الرئيس الاسد والسيد محمود الايوبي التحية والقبلات ... ثم تقدمت فتاة صغيرة لتقدم للرئيس السوداني باقة من الورود الحمراء .. فشكرها بان انحنى وقبلها .

كلمات ترحيب ومحبة تبودلت بين الرئيسين . قال الرئيس الاسد : « اهلا بكم في سوريا وطنكم الثاني .. نرحب بكم باسم الشعب والدولة » .. ثم سأله : « كم استغرقت رحلتكم ؟

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ و ٦ —

كيسنجر يأمل بفك الارتباط في الجولان

قال السيد الحبيب الشطي وزير الخارجية التونسية امس ان كيسنجر وزير الخارجية الاميركية واثق بالوصول الى اتفاق على الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية في مرتفعات الجولان .

وقال السيد الشطي ان الدكتور كيسنجر اطلعه على الوضع في الشرق الاوسط في محادثات اجرياها في واشنطن في الاسبوع الماضي .

هذا وقالت رئيسة وزراء اسرائيل غولدا ماير ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة للوصول الى اتفاق حول فصل قواتها مع سوريا في مرتفعات الجولان ، « ولكننا لسنا مستعدين لان نقدم اية ارض وراء حدود عام ١٩٦٧ » .

وقالت مجلة « تايم » ان اي شيء شبيه بالتخلي عن مرتفعات الجولان سيكون تنازلا اضافيا للرئيس حافظ الاسد .

تونس ، نيويورك — ر ، اب

الانتخابات البلدية تجري في نيسان وأيار

وقع وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين امس ، قرارات دعوة الهيئات الانتخابية ، لانتخاب اعضاء المجالس البلدية والمختارين ، واعضاء المجالس الاختيارية في جميع الدوائر

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

برقيات تأييد للبكر من الاكراد

تلقى الرئيس العراقي احمد حسن البكر برقية تأييد لقانون الحكم الذاتي للاكراد ، من الجماهير الكردية في السليمانية في شمال شرق العراق .

وجاء في البرقية كما نقلتها وكالة الانباء العراقية قولها : نحن الجماهير المجتمعة في مدينة السليمانية نؤكد تأييدنا الحار لقانون الحكم الذاتي المعلن يوم الحادي عشر من آذار الحالي .

وقالت الوكالة ان تلك الجماهير اعربت عن استعدادها « لوضع كافة امكانياتها تحت تصرف الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العمل لخلق اشكال ...

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

السادات يتحدث الى "التايم" و"نيوزويك" : لن الغي الناصرية

أدلى الرئيس انور السادات بحديث الى كل من مجلتي « تايم » و « نيوزويك » الاميركيتين اعلن فيهما ان مصر وسوريا والمقاومة ستمضي في المحادثات معا بخطوات متوازية .

وقال في حديثه الى « نيوزويك » : ان على اسرائيل ان تتأكد من انها لا تستطيع البقاء في ارضنا الا اذا كانت تفكر في حرب جديدة . (نص الحديث على الصفحة ٩)

وقال في مقابلته مع مجلة « تايم » انه لا يمكن احلال السلام الحقيقي في الشرق الاوسط الا بعد الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية في مرتفعات الجولان . وقال ان في الامكان الوصول الى تسوية شاملة خلال بضعة أشهر بعد تحقيق فك الارتباط في الجبهة السورية .

وأكد ضرورة توقف الحديث الدائر

— البقية على ص ١٢ عمود ٨ —

مقال جلال كشك (الصفحة ٦)

واشنطن : ارجاء مباحثات فك الارتباط بالجولان

قال مسؤولون اميركيون امس ان بدء المفاوضات حول فك الارتباط في مرتفعات الجولان قد ارجىء ، وان المحادثات لن تبدأ قبل ٢٩ اذار على اقرب تقدير .

وكان من المقرر في الاصل ان تبدأ هذه المحادثات قبل نهاية الاسبوع الحالي ، ولكن كيسنجر قال امس انه لن يقابل موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي الا بعد ان يعود الى واشنطن من زيارة لموسكو ولندن في نهاية الاسبوع القادم .

واشنطن — ر

الامام الصدر مصمم على الاعتصام اذا استمر تجاهل الدولة للمطالب

كان مهرجان بعلبك وخطاب الامام موسى الصدر محور اهتمام الاوساط الرسمية والسياسية امس . وبالرغم من عدم صدور اي تعليق من المسؤولين فان معظم الوزراء اكدوا في اجتماعاتهم الخاصة على ان القضايا التي طرحها الامام الصدر محقة ومشروعة ، ولكن كان لبعضهم ملاحظات على طريقة اثارتها . اما البعض الاخر فكان رايه ان على السلطة ان تعالج الوضع بكثير من الجدية والاهتمام .

على الصعيد النيابي اجمع الذين تحدثوا في هذا الموضوع على ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى كان معبرا عن قضايا جميع الفئات اللبنانية المحرومة .

وقد جرت امس عدة اتصالات مع سماحة الامام الصدر ، فاعلن انه ماض في الطريق الذي يسلكه لايقاظ المسؤولين على الواقع المؤلم .

عشرون مطلبا

وقالت مصادر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان الامام موسى الصدر حدد مطالب الطائفة الشيعية بصورة عامة ، ومطالب الجنوب بصورة خاصة بعشرين مطلبا اهمها ، مشروع الليطاني وانشاء بحيرات اصطناعية ، وتعزيز وضع مزارعي التبغ في الجنوب ، وتحصين القرى الامامية ، منح الجنسية للذين حرموا منها بغير حق ، وتحسين الاوضاع في المناطق السكنية ، خصوصا في الكرنتينا وبرج حمود والغبيري وغيرها .

واضافت هذه المصادر ان المطالب التي طرحها الامام الصدر لم يتحقق منها شيء . اما الانصاف الذي لحق بالطائفة الشيعية في التوظيف فانه غير مكتمل .

وقالت المصادر نفسها : ان الامام لا يساوم على اي مطلب ، وهو ماض في ملاحقة هذه القضايا العادلة حتى تحقيقها بكاملها .

واستطردت قائلة : ان الامام حاول بكل الطرق السلمية والايجابية حمل المسؤولين على القيام بواجبهم ولكن دون نتيجة ، واذا لم تتجاوب الدولة مع ندائه الاخير فسيعتصم في احد الجوامع قرب بيروت ويعلن الصيام مع عدد كبير من المواطنين ، وهو لن يتراجع عن موقفه قبل تحقيق المطالب التي يعمل من اجلها .

تعليقات نيابية

وعلق امس عدد من النواب على خطاب الامام الصدر في مهرجان بعلبك ، فتناول الشيخ بيار الجميل ظاهرة السلاح في المهرجان وقال انه متاكد من ان الامام بذل قصارى جهده للحيلولة دون حدوث التظاهرات المسلحة .

واضاف : انا متاكد ايضا من ان الامام السيد موسى الصدر ، الرجل العاقل والمسالم ، الرجل القدير والذكي قد تاثر كثيرا بالتظاهرة المسلحة ، لان السلاح بكثرة شوه وجه المهرجان الى حد ما .

جبران طوق : قضيه كل اللبنانيين

ووصف نائب بشري الدكتور جبران طوق كلمة الامام الصدر في بعلبك بانها جاءت تعبيرا عن مطالب جميع الفئات اللبنانية المغبونة .

وقال : ان القضايا التي طرحها الامام ليست قضايا الطائفة الشيعية وحدها ، بل هي قضايا كل اللبنانيين المحرومين ، بصرف النظر عن الطوائف التي ينتمون اليها .

أسبر : من يستنكر ؟

وعلق النائب الكتلوي احمد اسبر على ظهور السلاح في مهرجان بعلبك ، فقال : لا يمكن لاي رجل سياسي او مطلق مواطن لبناني ان يستنكر تظاهرة السلاح التي جرت في بعلبك طالما ان البلد مليء بالميليشيات ، وبعلم السلطة ورضاها . فاذا ارادت السلطة ان تعترض على هذه التظاهرة فلتلغ اولا ميليشيات الاحزاب .

واضاف : ان ميليشيا الكتائب والاحرار مثلا تسرح وتمرح هنا وهناك دون رقيب او حسيب ، كما انها تقوم بالتمارين ، وتنقل الصحف صورا واخبارا عنها ، بالاضافة الى انها تحمل السلاح علنا عند مرافقة زعمائها في السيارات والطرق والشوارع .

وتساءل اسبر : لماذا اذن تغمض السلطة عيونها عن هؤلاء وتعلق وتطبل

— البقية على ص ١٢ عمود ٤و٥ —

« حركة التوعية » تجري اتصالا مع المفتي وشيخ العقل

عقدت حركة التوعية اجتماعا امس بحضور الرئيس الصلح ، واجرت اتصالا مع سماحة المفتي حسن خالد وسماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ، تطلب اليهما القيام بالمساعي اللازمة ، والاتصال بسماحة الامام موسى الصدر في سبيل معالجة الوضع الذي يهتم به الجميع ، بما يحفظ المصلحة العامة ويعالج المطالب بشكل يرضي جميع الفئات .

بالمنطق

نفسه !

لان صوت القوة ما زال ، في الديمقراطية اللبنانية ، ابلغ من صوت العقل ..

ولان الذين يفترض فيهم صيانة الديمقراطية ، يهزأون ، في قرارة نفسهم ، بها ..

.. كان مهرجان بعلبك المسلح !

ان الامام الصدر لم يعدم وسيلة ، منذ عشر سنين ، في محاولة اقناع الدولة بان الجمهورية اللبنانية لا تقتصر على الخمسين كيلو مترا مربعا المحيطة ببيروت .

ولكن الدولة ما زالت مصرة على اعتبار حقوق مئات الالوف من المواطنين مرهونة بمصالح ثلاثة او اربعة سياسيين يتوارثون الزعامة تقليدا .

ان النظرة الى حقوق الانسان وحاجاته من خلال الحرص على الزعامات الاقطاعية ، هي التي اضطرت الامام الى ان يتحول الى « ثائر » .

ان الذين سيحاولون تاويل ما حدث في بعلبك على انه صراع على الزعامة الشيعية في لبنان ، انما يخدعون انفسهم والشعب .

فالقضايا التي اثارها الامام الصدر في خطابه والشعارات التي طرحتها فوهات البنادق ، انما هي قضية المناطق والفئات المحرومة في لبنان .

ان من يرى مياه انهره تسقي اراضي غير اراضيه ، ومن لا تكفي غلة سنة من كده لدفع ايجار غرفة في مدينة تبعد عن قريته نصف ساعة ، يحق له ان يثور على الظلم الاجتماعي .

ان افضل طريق لانماء لبنان اقتصاديا واجتماعيا ولتحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين ابنائه ، ليس طريق الطائفية .

ولكن عندما تصبح الحقوق الطائفية امتيازات لبعض السياسيين ولاقاربهم ، او ذريعة في يد من لا يشعرون بالغبن ، لا يلام عندئذ من يسعى الى حقه بالمنطق الذي فرض عليه .

بعد مهرجان بعلبك ، اصبح من الاجرام بحق لبنان والانسان ، ان تستمر سياسة اعتبار الجنوب والبقاع اقطاعات تتوارثها بعض العائلات .

باسم الجسر

جنبلاط يدشن نشاطه بعد العودة من الهند

"حكومة الـ٢٢ وزيرا لا تستطيع تحقيق الاصلاح"

"مستعدون للتعاون مع الاحرار بانتخابات اللجان"

■ جنبلاط اثناء حديثه الذي دشن به عودته من الهند في منزله امس ■ (تصوير صالح الرفاعي)

عقد كمال جنبلاط أمس أول نـدوة صحافية بعد عودته من الهند وتحدث في الشؤون اللبنانية والعربية . على الصعيد المحلي قال أن هناك أشياء ايجابية حصلت في هذا العهد « ولكن حكومة مؤلفة من ٢٢ وزيرا بينهم تناقضات لا يمكن ان تحقق الاصلاح » . وعلى الصعيد العربي قال : ان فصل القوات هو بداية تنفيذ الانسحاب .

وكان جنبلاط قد اجتمع صباح أمس بوزير الصناعة والنفط السيد توفيق عساف ، ثم استقبل نائب حزب الوطنيين الاحرار العقيد فؤاد لحود ، واتصل به الرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده لتهنئته بسلامة العودة .

وعلم أن لحود عرض على جنبلاط فكرة التعاون مع الرئيس كميل شمعون فكان جواب جنبلاط انه يفضل التعاون من بعيد لبعيد ، وقال : « اننا متفاهمون مع العهد ، ولا يمكن الجمع بين الاضداد ولا اعتقد ان التعاون ممكن مع ناس عندهم بواريد بدون خرطوش» .

وابدى جنبلاط استعداده للتعاون مع الاحرار على صعيد انتخاب اللجان البرلمانية . ثم استقبل النائب السابق عبد الله الغطيمي الذي يسعى لاستئناف الاجتماعات بين جنبلاط وكرامي واده .

وفي بداية ندوته الصحافية دعا الى رفع عدد النواب الى ١٢١ واعتماد الدائرة الفردية والتمثيل النسبي لانه لا يجوز أن يحرم المرشح الذي خسر المقعد بصوت من تمثيل المجموع الذي ايده .

وطالب جنبلاط بتخفيض سن الاقتراع الى ١٨ ومنع ترشيح من يبلغ الـ ٦٤ ، على أن يكون المرشح من حملة الشهادات الجامعية . « وعندئذ تحصل تغييرات اساسية ، وغالبية النواب الحاليين ما منعود نشوف وجوههم » .

ظاهرة مهمة وخطيرة

وسئل عن رايه في مهرجان بعلبك الذي حضره الامام موسى الصدر ، فقال :

□ لا شك أن الشيعة عندهم مركب الاستشهاد واذا صبروا فانهم بالنتيجة مستعدون للتضحية ، وباتوا اليوم يشكلون قوة عددية كبيرة ، وربما اصبحوا الطائفة الكبرى في لبنان ، فهم منتشرون اليوم بشكل كثيف على السواحل ، واعتقد انه اذا نقلوا محل اقامتهم الى بيروت يشكلون عنصرا انتخابيا اساسيا .

وعن رايه في القضايا التي اثارها الامام الصدر قال جنبلاط : ان قضية المستشفيات في الجنوب قديمة جدا ، اما قضية المياه فاننا نؤيد ابقاء مياه الليطاني للجنوب والبقاع فقط ، واذا ارادوا ان يولدوا كهرباء فبالامكان ذلك من مياه الباروك وبيروت والصفا وابو علي وابراهيم والكلب ونهر الدامور ايضا الذي تتوفر له عدة دراسات ولا ينقصها الا التنفيذ واقامة بعض السدود .

وتعجب جنبلاط من صرف ما يزيد على ٧٠ مليون ليرة لشق نفق لمياه الليطاني داخل الجبل لتوليد الكهرباء ، وقال ان ري الجنوب من مياه الليطاني يساعد على الاقل في انماء الجنوب وفي تخفيض اسعار الخضار ويصبح ثمن الخسة عشرة قروش .

وتابع قائلا : لو كانت المياه متوفرة في اقليم الخروب لتغيرت معالم حياته كلها مع العلم انه يوجد أكثر من ١٣٢ بئرا فهناك على سبيل المثال بئر في علمات بقوة ٦ انش تعطي اكثر من ٤ الاف متر مكعب وهي تكفي لري كل القرى الساحلية ، وبئر اخرى تحت بلدة شحيم تكفي ايضا لانماء المنطقة المحيطة بها .

وقال : بدلا من ان تلجأ الدولة الى استثمار مياه هذه الابار نراها تجر مياه الساحل الى الجبل ومياه الجبل الى الساحل ، ولو حفروا عدة ابار حول مدينة بيروت لحلت المشكلة لا سيما وان الطبقة الثانية من الارض مليئة بالمياه .

الذي يسرق يصبح نائبا

واستطرد جنبلاط قائلا : اتعجب لاخلاق اللبنانيين كيف فسدت ، فالرقابة معدومة والذي يسرق في لبنان يصبح في اليوم الثاني نائبا ، واذا طرد من العدلية يصبح وزيرا يكافئونه . في بريطانيا مثلا اذا سجل على احد انه قصر بخمس ليرات في ضريبة الدفع يتخذون قرارا بفصله ويخرج حاني الرأس خجلا .

وتساءل جنبلاط ولكن كيف يمكن ان يعيش الموظف الصغير في لبنان بمبلغ مئتين ليرة يدفع منها مئة ليرة بدل ايجار مسكن . ولماذا يعتبون عليه اذا سرق ، شو بدهم يعملولوا الـ ٢٠٠ ليرة . انا برأيي لازم يعملوا تسعيرتين للمواطنين ، تسعيرة مخفضة للموظفين والعمال الذين يشكلون نصف عدد سكان لبنان وليشتري ابناء الذوات باسعار عالية . اذ كيف يجوز ان اشتري انا مثلا او ابن العسيلي بنفس السعر الذي يشتريه صاحب دخل الـ ٢٠٠ ليرة .

وسئل جنبلاط عن رايه في فصل القوات على الجبهة المصرية ، فقال :

□ الان لن اجيب على هذا الموضوع، وفي المستقبل نحكي . وعلى كل الحزب يدرس القضايا المطروحة ولم نجتمع حتى الان لاعطاء رأي واضح .

● هل تعتقد انه سيتم فك ارتباط القوات على الجبهة السورية ؟

□ يقولون انه سيتم لانه اذا لم يتم فستتأزم الاوضاع ، وعلى كل أن فصل القوات هو بداية لتنفيذ الانسحاب ، وهو أول مرحلة من مراحل الانسحاب ، ويظهر أن كيسنجر اصبح اقوى من نيكسون وهناك تفكير لدى الحزب الجمهوري بتعديل الدستور حتى يأتوا به الى رئاسة الجمهورية ، يبدو انه يتمتع بقدرة خارقة على المفاوضات ، وما يهمنا أن يخلصونا من الاحتلال الاسرائيلي « وعن يد مين ما اجت تجي » .

عبد الناصر رجل كبير في التاريخ

وعن بعض الانتقادات التي توجه الى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قال :

دائما ، عندما يأتي رجل كبير في التاريخ يحاولون انكار فضله من بعده ، ولكن بعد عدة سنوات سيتأكدون من عظمته ، وهناك مثل هندي يقول « ان الذين يعيشون في اطار الضوء يلحقهم ظل هذا الضوء » . فعبد الناصر رجل تاريخي وكل ٥٠٠ سنة يأتي رجل مثله ولا زلنا حتى الان نعيش بمناخ النهضة القومية التي فجرها وانماها . انه رجل تاريخي حقا وهو مؤسس دولة مصر الحديثة . وهو احد ثلاثة في تاريخ مصر الحديث بعد صلاح الدين ، ومحمد علي الذي بدأ الحركة الاستقلالية ، ومن ثم جاء عبد الناصر

وسئل عن الشخصيات اللبنانية غير الامير فخر الدين التي ساهمت في تأسيس لبنان الحديث ، فاجاب :

طبعا هناك احمد شهاب والامتنسر الرئيس فؤاد شهاب ولا شك ان التاريخ سينصفه في يوم من الايام ، فهو احد مؤسسي الدولة اللبنانية الحديثة ، واصبحنا نقول اليوم « قبل عهد فؤاد شهاب وبعد عهد فؤاد شهاب » ، ولو قبل وقتها بالتجديد لانقلب تاريخ لبنان السياسي والاقتصادي والاجتماعي راسا على عقب ، لانه كان رجلا عنده فكر الدولة ، وكان مدرسة بحد ذاتها وهو احد الكبار في التاريخ الذين شعروا مع المساكين والناس والفقراء ، لقد كان عنده شعور اجتماعي .

● كيف تفسر عدم انصافه حتى هذا التاريخ ؟

□ لا شك أن هناك اخطاء ارتكبت بعهده ، ولكن اخصامه ضخموا هذه الاخطاء ليخفوا في الحقيقة انحرافاتهم في الحقل السياسي وجرائمهم، واحيانا ابتزازاتهم البشعة لانهم تعودوا أن لا يعطوا الانسان حقه ، لانهم لا ينظرون اليه الا من زاوية واحدة ، فعندما ننظر الى الشخص من جميع زواياه نرى حسناته ايضا .

وقال جنبلاط : ان رؤساء مروا على لبنان كان لهم مكانتهم واحترامهم . فالرئيس الارثوذكسي شارل دباس لا يزال الناس يتحدثون عنه ، والرئيس أيوب ثابت كان يعيش حياة متواضعة ويوم وفاته لم يكن في منزله « كنبة » صالحة للجلوس . وامرأة شارل دباس كادت تموت جوعا لكن الرئيس فؤاد شهاب امر لها بمعونة مالية ، وكذلك كان حال اخواته ومن العجب أن بعض الطوائف جعلت من السارق زعيما مطلقا .

عهد فرنجيه

وتحدث جنبلاط عن العهد الحالي فقال : لا شك بأن هناك اشياء ايجابية حصلت في هذا العهد ، ولكن الوزراء لا يعرفون كيف يخاطبون الناس الذين يهمهم تطوير النظام ، وليس الحديث عنه ، فقانون الايجارات مثلا عمل لا بأس به لانه خفض الايجارات نسبة لا بأس بها ، وكذلك ضم العمال الزراعيين وعمال الافران وسائقي السيارات العمومية الى الضمان الصحي ، وانشاء التعاونيات التي يجب تطويرها وتشجيعها ، كذلك استيراد الادوية من قبل الدولة اذا نفذ ، كما أن هناك اشياء ايجابية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

● كيف تفسر الاعتقالات في الجنوب واقفال المستوصفات ؟

□ لا شك أن هناك بعض « الشوازات » اذ لا يجوز تلزيم الجنوب للبعض مجانا . هذا شيء لم يعد صالحا اليوم ، وحرام أن يذهب اهل الجنوب ضحية ، فانهم لن يستمروا بتحمل الوضع حتى النهاية وسينفجرون .. لقد طالبنا منذ مدة بتخصيص الليطاني للجنوب وللبقاع بدلا من جر مياهه الى بيروت .

● في غيابك تحرك النهجيون وهم الان بصدد وضع مبادىء لحزب سياسي ينفتح على الجميع فما هو رأيك ؟

□ المهم أن يتبنوا خطة فؤاد شهاب وخطه السياسي ، وأن يكون لفؤاد شهاب حضور معنوي وفكري والا أصبح هذا التكتل كباقي التكتلات السياسية في هذا البلد . المهم ان يلتزموا بمبادىء فؤاد شهاب . هذا الرجل الذي حقق مشاريع اقتصادية وحارب الجشع وبكى مرة عندما قدم مشروعا لمحاربة الاحتكار وعارضه الوزراء . لقد كان يعمل من أجل الجماهير كما نفهمها نحن .

وتساءل جنبلاط : من النهج ؟ النهج هو فؤاد شهاب ، كان يمشي ويمشون وراءه واحيانا يمشون بالاكراه ، واحيانا يقفون ضده .

● اشتركت جبهة النضال في الحكومة على أساس مبادىء ومطالب منها رفع حالة الطوارىء في الجنوب .

□ اشتراكنا في الحكم ، كان في الواقع على اساسين أولا قضية الفلسطينيين وعدم معاملتهم بالعنف ، خصوصا بعد حوادث أيار ، بل وفقا للمبادىء التي جاءت في اتفاقية القاهرة وثانيا : ضمان الحريات العامة ، ولم نشترك على أساس ان هذه الحكومة ستحقق اصلاحات لاننا نعرف ان حكومة مؤلفة من ٢٢ وزيرا بينهم تناقضات من غير المعقول ان تحقق الاصلاح .

حكومة مصغرة ؟

● الا تعتقد أن من الافضل تأليف حكومة مصغرة ؟

□ ان تفكيري الشخصي هو الخروج عن التقليد في تأليف الحكومات فلا يستطيعون تأليف حكومة أقطاب أو غير اقطاب من داخل المجلس او من خارجه على الاسس المتبعة ، يجب ان تتمثل في الحكومة المقبلة الافكار الجديدة . يعني اليسار بمعناه الواسع لتعرف الحكومة كيف تتخاطب مع الراي العام وترد عليه . فالوزراء اليوم عندما يتكلمون عن النظام الاقتصادي يجب أن يعلموا أن نصف اللبنانيين يطالبون بتطويره وانهم عندما يسمعون أن الوزراء يدافعون عن النظام لا يعودون يسمعون لهم . ولا يمكن أن نطور النظام عن طريق الاسراب المتناقضة ، نحن أمام ثورة نفسية « بتك مين يحاكي الناس بلغتها حتى تفهم عليه » .

— البقية على الصفحة ٣ —

شمعون يحذر المسؤولين من تجاهل النقمة الشعبية

كرامي واده يتعاونان على اقناع جنبلاط "بتجاوز الحساسيات"

صعد أمس الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده حملتهما على الدولة من خلال اثارة القضايا المطروحة بدءا بمهرجان بعلبك المسلح ، واضراب اصحاب الافران والتحرك العمالي ، واوضاع الموظفين في القطاع العام ، واعتبر هذا التصعيد في الحملات من ضمن اطار تحرك أقطاب المعارضة لترحيل الحكومة ووضع برنامج حكم لاصلاح الاوضاع في البلاد .

وقد ذهب الرئيس شمعون في وصف الحالة العامة بقوله : ان الرأي العام « هايج » والادلة على هياجه أصبحت منظورة ، منها المهرجانات الشعبية في بعلبك التي تطالب بالانصاف والمساواة، الى التحرك العمالي الذي يستهدف تحقيق المطالب الحياتية الملحة ، الى ما هنالك من ادلة تؤكد وجود النقمة الدائمة .

تحذير من تجاهل النقمة

وحذر الرئيس شمعون من الاستمرار في تجاهل النقمة ، عندما قال : ان بداية هذه الامور معروفة ، لكننا مع الاسف لا نعرف كيف تنتهي اذا لم تعالج بالسرعة اللازمة .

والتقى العميد اده بدوره مع رئيس حزب الوطنيين الاحرار ، عندما قال أن ظهور السلاح في مهرجان بعلبك ليس مستغربا ، لان الناس على دين ملوكهم ، وطالما أن المسؤولين يحبون السلاح فلا غرابة اذا اقتناه المواطنون .

وكما استشهد الرئيس شمعون بمؤلف « البؤساء » لفكتور هوغو ، حول شخص فقير سرق رغيفا لسد جوعه فحكم عليه بالسجن مدى حياته ، استشهد العميد اده ، بكلمة ماري انطوانيت الشهيرة عندما واجهت الشعب الثائر من الجوع بقولها : ليأكلوا البسكويت » .

استئناف تحرك الاقطاب

واعتبرت حملة شمعون واده ، في بداية الاسبوع مقدمة للتطورات الهامة المرتقبة على صعيد استئناف تحرك الاقطاب . وقد اتصل أمس الرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده بالسيد كمال جنبلاط في منزله لتهنئته بالعودة بالسلامة ، وجرى خلال الاتصالين تشاور في القضايا المطروحة ، وعبر كرامي واده لجنبلاط عن رغبتهما في عقد لقاء ثلاثي لمناقشة التطورات التي شهدتها البلاد اثناء غياب رئيس « جبهة النضال » .

وتلاحظ الأوساط السياسية أن مساعي كرامي واده مع جنبلاط تصطدم بتحفظات مبدئية على صعيد انضمام رئيس « جبهة النضال » الى المعركة التي يفتحها الاقطاب ، الا ان كرامي واده يحاولان اقناعه بالموافقة على لقاء في المواقف ، يتعدى بعض الحساسيات الشخصية بين الاقطاب وذلك وفقا للعلاقة العامة بين الرئيس شمعون والرئيس كرامي حاليا ، عبر بعض نواب « الاحرار » . وكان نواب « الاحرار » قد ابدوا رغبة في الاتصال مع جنبلاط في محاولة للوصول الى قاسم مشترك على صعيد تنسيق المواقف بهدف الخلاص من الحكومة ، وقال امس النائب مخايل الضاهر أنه سيقوم بزيارة جنبلاط لاطلاعه على النشاطات السياسية والوقوف على وجهة نظره .

شمعون يعلق على كلام نائب مقرب

وكان الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس في مكتبه « بالبونفرسال » بطالع الصحف عندما بدأ حديثه بقوله : لقد قرأت تعليقا لـ « نائب مقرب » في احدى الصحف اعتبر فيه أن مطالبتي بانصاف موظفي الدولة وتطبيق مبدأ الحد الادنى للاجور عليهم ، أسوة بالعاملين في القطاع الخاص ، تخريبا يرمي الى خلق المتاعب امام الحكومة . وانا أقول انني لا أريد خلق المتاعب لاحد ، ولكنني أريد أن لا تصيف الدولة وتشتي على سطح واحد . فالرأي العام « هايج » والدليل على ذلك مهرجان بعلبك ، والحركة العمالية ضد الحالة البائسة . ولا نعرف الى اين ستنتهي الامور . وقال : ان الراتب الذي يتقاضاه الدركي مثلا لا يكفيه لسد حاجاته الحياتية كما انه لا يتفق مع مبدأ الحد الادنى للاجور الذي يطبق في القطاع الخاص وحده .

وقال : ان مثل هذا الدركي قد يضطر تحت عبء متطلباته الحياتية ان يرضى بقبول الرشوة ، الامر الذي يؤدي به الى السجن . ولكن في حال رفع راتبه بشكل يؤمن له هذه المتطلبات ، فانا اعتقد انه لن يقبل الرشوة ، واذا قبلها يطبق عليه القانون بكل قسوة .

هوغو .. والبؤساء

واضاف الرئيس شمعون : ان وضع هذا الدركي ، يذكرني بالمؤلف الذي كتبه فيكتور هوغو واسمه «البؤساء» وموضوعه يدور حول شخص فقير سرق رغيفا لسد جوعه فقضت عليه المحكمة بحكم [illegible] ان اصلح سيرته ، [illegible] ثانية والقي به في غياهب السجن .

واكد الرئيس شمعون تمسكه بموقفه لجهة انصاف موظفي الدولة وقال : هذه امور تشكل مأساة اجتماعية من الدرجة الاولى قد يصعب على « النائب المقرب » وربما على جميع المقربين ، ان يدركوا ابعادها انما هي الحقيقة ، ويجب مواجهتها بجرأة ، لا ان نغض النظر عنها اذا كنا نريد ان يكون للدولة رجال امن ، يتمتعون بالنزاهة والاخلاص ، ويتميزون بما يكفل المحافظة على القوانين وتطبيقها .

ندوة اده

وتناول العميد ريمون اده في ندوته امس عدة قضايا في رده على اسئلة صحافية ، وفيما يلي الحوار :

● ما رأيك باضراب الافران ؟

□ القضية بسيطة ، ما كانت بتحرز لكل هالشي . الحكومة اعترفت بغلاء المعيشة ، واقرت زيادات في القطاعين العام والخاص ، واصحاب الافران طالبوا بالزيادة نظرا لغلاء المعيشة ، فكان يجب اعطاؤهم ما طلبوه ، حتى يتمكن صاحب الفرن ان يعيش مع عائلته براحة وطمأنينة ، ومن اجل ذلك ، وجد نفسه مضطرا ان يربح اكثر ليتمكن من تأمين العيش المنشود .

« كلوا بسكويت »

واضاف العميد : يفترض في الحكومة ان تدرس وضع الافران وتعطي الفران حقه . واذا اعتبرت الحكومة انه ليس لصاحب الفرن الحق في زيادة اسعار الخبز ، فكان متوجبا عليها ان تدرس ماذا بامكانها ان تفعل . اذا قررت نقابات الافران اللجوء الى الاضراب واذا لم تكن لدى الحكومة ، امكانية الحلول محل اصحاب الافران في تأمين الخبز للمواطنين ، فلم يعد امامها سوى تكليف رئيس الوزارة ان يقول للشعب كلمة ماري انطوانيت الشهيرة: « ليأكلوا البسكويت » .

الناس على دين ملوكهم

● ما رأيك في مهرجان بعلبك ؟

□ لقد كان مهرجانا مسلحا حسب التقاليد المحلية . فعندما يظهر السلاح في العاصمة لا يعود مستغربا ظهوره في المناطق ، وطالما ان الحكام يحبون السلاح ، فليس مستغربا ان يتسلى الشعب ، بدوره ، بالسلاح . والمثل يقول : « الناس على دين ملوكهم » . وانا لو كنت رئيس المحكمة العسكرية لكنت برأت جميع الذين يساقون امام القضاء العسكري بتهمة نقل سلاح حربي ، وانني اشفق على المحكمة العسكرية التي هي مضطرة ان تطبق القانون فقط على المسكين القليل الخطر الذي يساق امامها .

ما عاد في شي مستغرب

وسئل العميد اده رأيه في حادث الاعتداء على سفير ايران واحالة

— البقية على الصفحة ٣ —

الصلح يبحث مع وزير الداخلية اوضاع الامن بعد مهرجان بعلبك

مهرجان بعلبك المسلح ، وحالة الامن في البلاد ، وتطورات اضراب الافران ، كانت أبرز القضايا التي عرضت للمناقشة امس في اجتماع عقده الرئيس تقي الدين الصلح ، مع وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، وحضره المدير العام للامن العام العقيد انطوان دحداح .

وجرى خلال الاجتماع عرض تقارير الدوائر المسؤولة عن مهرجان بعلبك ، وعلم ان التقارير قدرت المشتركين بالمهرجان بثلاثين الف شخص ، وبضعة آلاف من المسلحين . وقد اعتبر المجتمعون ان الحكومة تجنبت الوضع في بعلبك ، بالغاء تدابير الامن التي اتجهت لاتخاذها قبل المهرجان .

وانتقل المجتمعون الى معالجة مضاعفات ظهور السلاح بهذا الشكل المكثف ، والتهديد باللجوء الى الخطوات السلبية ، واستمرار تصعيد المواقف في وجه الدولة ، لكنهم اكتفوا في النهاية بعرض لواقع الحال .

وخلال الاجتماع جرت اتصالات مع وزير الاقتصاد الوطني والتجارة الدكتور نزيه البزري ، الذي كان عاكفا على معالجة اضراب الافران من زاوية اخرى ، فيما كانت اللجنة الخاصة المكلفة درس اسعار الخبز تعقد اجتماعا لبحث الموضوع .

وطلب الرئيس تقي الدين الصلح تزويده بكل ما يستجد من معلومات وتطورات ، على ان يبحث الموضوع بالتفصيل في جلسة مجلس الوزراء المقررة صباح غد الاربعاء .

الصلح : لا نقر التلاعب بالرغيف

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الرئيس تقي الدين الصلح بتصريح مقتضب قال فيه :

لقد استعرضنا حالة الامن في البلاد ، والاتصالات جارية ومستمرة مع الجهات المعنية بالنسبة الى اضراب الافران .

وقيل للصلح : هل ان اضراب الافران محق أم لا ؟

فاجاب : الاضراب أمر مشروع وهنالك فرق بين مشروع ومحق ، وما يمكنني قوله اننا نعتبر ان التلاعب بالرغيف أمر غير معقول وسنقاومه بكل حزم وشدة .

وسئل : هل لدى الحكومة نية لمصادرة الافران ؟

فاجاب : عند الضرورة سنلجأ الى المصادرة .

كلمة من فوق وتنتهي اللعبة!

كتب محرر « الانوار » السياسي :

المفروض ان يعقد مجلس النواب مساء اليوم جلسة عادية لمتابعة مناقشة مشروع الموازنة .

والمفروض — اذا عقدت الجلسة — ان تجري مناقشات تستحق الاشارة اليها في الصحف .

ولكن المفروض شيء والمنتظر شيء اخر . فالمنتظر ان تمر الجلسة وكأنها واجب ثقيل يؤديه عدد من النواب نيابة عن زملائهم ، على ان ينوب هؤلاء الزملاء عنهم في جلسة أخرى .

لماذا يبلغ التشريع هذه الدرجة من الهبوط خلال مناقشة كل موازنة ؟..

لان منبر المجلس يكون مخصصا للدرس والتفكير العلمي . ويبدو ان هذه الناحية بعيدة عن تفكير النواب ، فهم يفضلون منابر الخطابة ، ولهذا السبب يلجأون الى المؤتمرات الصحافية ، والى المآدب التي تنتهي بتصريحات كما يحدث حاليا في حفلات الفنادق .

ولكن ، ماذا يمنع النواب ، خصوصا الاقطاب ، من الخطابة اثناء مناقشة الموازنة ؟

لماذا لا يأتي الاقطاب انفسهم الى المجلس بدلا من « السان جورج » مثلا ؟ ولماذا يمنعهم من نقل حملاتهم على الحكومة الى ما يسمونه المكان المناسب ؟

هذه الدعوة قد تلائم الحكومة ، لانها هي القائلة دائما بجعل المجلس المكان الوحيد لمحاسبة السلطة التنفيذية .

الا ان رغبة الحكومة شيء ورغبة الناس شيء آخر .

فالناس ينتظرون من النواب ، وعلى رأسهم الاقطاب ، ان يثيروا القضية العامة على الحكم وأن تنتهي هذه القضية بسحب الثقة او بسحب الوزراء على الاقل .

اما الحكومة فانها تنتظر ان يفش النواب خلقهم بالضرب على الطاولات فيرد احد الوزراء بضرب مماثل ، وتكتب الصحف في اليوم التالي ان الجلسة كانت حامية ، وأن النواب قالوا كذا والحكومة ردت كذا .

ويبدو ان النواب فقدوا حماستهم ولم يعد في المجلس ما يغريهم بالحضور وخلق الاجواء المحمومة . لان مثل هذا الجو يحملهم على اتخاذ المواقف الحاسمة ، وهم غير راغبين بالوصول الى هذا الحد .

ولذلك قال أحد الوزراء أمس : ليت الرؤساء شمعون وسلام وكرامي يواجهوننا في المجلس حتى نتمكن من فتح الدفاتر العتيقة والجديدة ونخرج في النهاية بنتيجة تكشف من منا على حق .

وهذا الوزير المتحمس هو من الفريق الذي يلتزم بالحكم على الصعيدين النيابي والوزاري . وليس من فرقاء الذين يحكمون في الوزارات ويعارضون في الفنادق .

ومن مساوىء الوضع الراهن ان يكون احد الوزراء على حق . فعندما يجد الحكم حجة معقولة ومقبولة فليس معنى ذلك انه حكم معقول ومقبول ويجب أن يستمر ، بل المعنى هو ان المعارضة هي التي تكون فقدت الحجة والمنطق .

ولعل الوقت لم يفت بعد لتسترد المعارضة فرصة التعبير السليم عن اتجاه شعبي .

وهذه الفرصة تكون بالغاء حفلات الفنادق والقفز فورا الى منبر المجلس بشرط أن تكون القفزة هادفة الى احد امرين : اما اثبات كون المعارضة على صواب واسقاط الحكومة ، أو اثبات كونها على خطأ في اشياء وعلى صواب في اشياء اخرى فتصارح الحكومة وتعطيها فرصة أخرى .

هل هناك استعداد لمثل هذه الخطوة ؟

بالنيابة عن المعارضة ، الجواب : لا .

ومعنى ذلك ان وجود هكذا معارضة يوجب استمرار هكذا حكومة وهكذا لعبة بانتظار ان يقرر رئيس الجمهورية أمرا ينفذ فورا ، ويؤكد من جديد ان النظام الديمقراطي البرلماني يختصر بكلمة من فوق !

الأنوار

جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:

سعيد فريحة

عصام فريحة

المدير المسؤول:

عزت صافي

مديرا التحرير:

وجيه العجوز

ميشال رعد

تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل رأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام :

بسام فريحة

الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص ب ٩١٨ / ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع :

ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤

التحرير والمطبعة :

ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات : مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ / ٢٦ شارع سوريا - تلفون :

٢٥٠٥١٧ — ٢٥٠٥١٨

٢٥٠٥١٩ — ٢٥٤٦٣٧

الاشتراكات :

في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية

في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

طبع من عدد أمس ٦٨٥٥٠

محاولة مع رئيس كتلة

تستعد بعض الجهات للقيام باتصالات مع رئيس كتلة نيابية تهدف الى اقناعه بزيارة القصر الجمهوري خلال اليومين المقبلين .

وتعلق هذه الجهات اهمية كبرى على نجاح هذه المساعي ، وذلك قبل ان يحاط رئيس الكتلة بمساع واتصالات ، تضعه في اجواء ومناخات معاكسة للاتجاهات الرسمية .

مهمة رسمية تنقذ وزيرا من مأزق

تردد ان احد الوزراء ، رغب الى المسؤولين بالسفر الى خارج البلاد لتفادي مأزق معين ، وقد استجيب لطلبه وسافر في مهمة ذات طابع رسمي ..

وقد كشف أمس احد النواب عن هذا الموضوع في معرض مناقشته نيسول قضية معينة .

« سبق السيف العزل »

قال أحد المسؤولين أمس ان ظهور السلاح في مهرجان بعلبك بشكل مكثف يعود الى تدابير الامن التي اعلنت الحكومة عنها قبل المهرجان ، وعندما الغت التدابير كان السيف قد سبق العزل ..

شرطة .. ام "ميليشيا" منظمة في مجلس النواب

سؤال سلام .. ورد الاسعد .. وحملة الحسيني

كتب عامر مشموشي :

عندما تعرض النائب حسين الحسيني للاعتداء في مجلس النواب ثارت ثائرة النواب ووصلت ثورة البعض الى حد مقاطعة المجلس ، والبعض الاخر الى محاكمة الرئيس كامل الاسعد سياسيا .. وفريق ثالث حرك في وجه رئيس المجلس قضية جديدة ، هي استجوابه حول عدد موظفي مجلس النواب ومؤهلاتهم ودوافع توظيفهم . ودعا فريق رابع ومنهم المعتدى عليه الى حل « الميليشيا » المنظمة ، التي لا هم لها سوى مرافقة كامل الاسعد في روحاته وغدواته لحمايته ، على حد قولهم .

وحادثة الاعتداء على النائب الحسيني ، مهما قيل في ملابساتها ، كانت مناسبة لتصفية حسابات قديمة ، وفرصة للتشفي . وهي ، بعد مرور اسبوعين ، تبدو وكأنها توقفت من الناحية الشكلية عند « كشف حساب » رئيس المجلس ، ومن الناحية السياسية بلا غالب ولا مغلوب .

ولكن ماذا عن اوضاع موظفي مجلس النواب ، لا سيما شرطته او « الميليشيا » المنظمة ، كما سميت اثر حادثة النائب الحسيني ؟

سؤال سلام

في اليوم الثاني للحادثة قال الحسيني : لن انزل الى المجلس قبل تنظيفه من الميليشيا التابعة لرئيسه ، والا اضطر للجوء الى ميليشيا بعلبك ، وهي ميليشيا حقيقية وليست ماجورة .

وفي اليوم الثالث وجه الرئيس صائب سلام سؤالا الى رئيس المجلس ، يطلب فيه الاجابة عن الاسئلة التالية :

١ ـ من هم موظفو المجلس ، ما هي اسماؤهم وكم عددهم ؟

٢ ـ ما هي مؤهلات كل موظف وما هو مستواه الحضاري وما هو ماضيه ؟

٣ ـ ما هي المهمة الموكولة الى كل موظف ، وما هو راتبه ؟

٤ ـ ما هو مبدأ التعيين والاسس المتبعة في ذلك ، وما هو تاريخ تعيين كل موظف ؟

وطبعا لم يمر طلب الرئيس سلام هذا دون ان يتوقف عنده رئيس المجلس ، ويتمسك به النواب الجدد ، باعتباره السبيل الوحيد لفتح ملفات مجلس النواب ومحاكمة رئيسه .

ورد الاسعد

لم يكن قد مضى على سؤال الرئيس سلام ثلاثة ايام ، حتى عقد الاسعد مؤتمرا صحافيا قال فيه : لو كان طلب الرئيس سلام قد صدر في غير هذه المناسبة ، لكنت اعتقدت فورا انه بدافع افساح المجال للدعاية امام ادارة المجلس ورئاسته ، لانني بكل تواضع اقول بان هناك حركة اصلاحية جرت في المجلس ، تعتبر من حيث تنظيم العمل والكفاءات قدوة في الادارة ، ونتمنى ان تتخذ قدوة ، وكل من يريد ان يأخذ المعلومات حول ذلك ، نحيله الى مدير الشؤون الادارية بمعزل عن اي فكرة او دافع .

اما عندما يصدر الطلب اليوم بمعنى ان هناك فوضى في تنظيم المجلس ادت الى الحادث ، فهذا نعتبره تحديا لصلاحيات الرئاسة ولمقام الرئاسة في آن ، وهو مرفوض من حيث الشكل وقد نذيع بيانا تفصيليا لكل من يريد ان يطلع على اوضاع الموظفين والكيفية التي تم اختيارهم على اساسها .

ويفهم من هذا الرد ان الرئيس الاسعد يرفض من حيث الشكل تلبية طلب الرئيس صائب سلام ، وقد اكتفى الرئيس سلام بهذا الجواب ، ولم يتابع خطواته ، رغم انه فكر جديا في الانتقال الى خطوة جديدة .

من على حق ؟

ماذا يعني هذا الاكتفاء ؟ انه يعني احد امرين : اما ان سلام اكتشف ان من حق الاسعد ان يرفض واما انه لا يرغب في توسيع الخرق بينهما فكوع من الموضوع . ولكن ماذا بعد ذلك ، ومن منهما على حق ؟

في مجلس خاص ضم النواب سليم المعلوف وميشال المعلولي ، والبير منصور ، وطلال المرعبي ، والوزير نزيه البزري ، دار جدل حول طلب الرئيس سلام ، وبالتالي حول امكان تكليف لجنة النظام الداخلي التحقيق في اوضاع موظفي مجلس النواب .

وكان ثمة ما يشبه الاجماع ، استنادا الى صلاحيات رئيس المجلس ، والى القانون العام للموظفين ، ان اللجنة لا تستطيع ذلك ، والا شكل التحقيق افتئاتا على سلطات هيئة مكتب المجلس ويمكن فقط بقرار يتخذه مجلس النواب بتشكيل لجنة تحقيق نيابية لهذه الغاية .

وبدا من مجمل آراء النواب الذين اشتركوا في هذا الحوار ، ان المجلس قد لا يوافق بتأثير اعتبارات معينة ، على اجراء مثل هذا التحقيق .

ويبقى أن يقدم نائب رئيس المجلس السيد ميشال المعلولي ، اثناء ترؤسه لاحدى الجلسات ، على عرض اقتراح باجراء مثل هذا التحقيق واعلان قبوله .

النصوص القانونية

مر اسبوعان ، وكأن القضية نامت في الادراج او صرف النظر عنها ، باعتبار أن أصحابها في الاساس ليسوا متحمسين للسير فيها حتى النهاية . وفي الوقت نفسه لم تذع رئاسة المجلس « بيانا تفصيليا لكل من يريد ان يضطلع على اوضاع الموظفين والكيفية التي تم اختيارهم فيها » ، وقيل ان هذا البيان سيذاع فيما بعد ، حتى لا يقال بان الرئيس الاسعد رضخ للضغط .

وعلى كل حال ، فالمقصود من كتاب صائب سلام ، اذا تجاوزنا الناحية السياسية فيه معرفة عدد موظفي المجلس وأصول تعيينهم . وفي كتيب اصدرته رئاسة مجلس النواب ، بعنوان « النصوص المتعلقة بتنظيم دوائر مجلس النواب وتحديد ملاكاتها » تنص المادة الرابعة من القرار المتعلق بنظام موظفي المجلس ، على ما يلي :

السلطة الصالحة للتعيين : يجري التعيين بقرار من رئيس مجلس النواب بناء على اقتراح مدير عام الشؤون الادارية ، أو مدير عام شؤون رئاسة مجلس النواب كل في ما يخصه .

كما نصت المادة الخامسة على ما يلي : بالاضافة الى الصلاحيات المنوطة به بموجب قوانين وانظمة مجلس النواب ، يمارس رئيس المجلس في ما خص دوائر المجلس وموظفيه ، جميع الصلاحيات التي تمارسها السلطة الاجرائية بالنسبة لاجهزة الدولة وموظفيها ، وكذلك جميع الصلاحيات المنوطة بالوزير وبالتفتيش المركزي وبمجلس الخدمة المدنية ، بموجب الانظمة المعمول بها في الادارات العامة .

١٣٤ موظفا

هذا النص كما هو وارد ، يعطي رئيس المجلس حق التعيين ، وحق الترقية ، وحق الطرد من الوظيفة ، ولكن ضمن الشروط التي حددها القانون . وهذه الشروط حددها الجدول رقم ٢ ، وهي على الشكل التالي : رئيس دائرة ، رئيس قسم ، أمين سر لجنة نيابية ، رئيس دائرة (اجازة في الحقوق أو اجازة جامعية معادلة لها) محرر (شهادة البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها) كاتب (شهادة البكالوريا القسم الاول أو ما يعادلها) الخ .

ويتالف الملاك العددي للجهاز الاداري في مجلس النواب من ١٢٤ موظفا ، بين مدير عام ، ومدير ورئيس مصلحة ، ورئيس دائرة ، ومحرر ، ومستكتب ، وحاجب ، وسائق سيارة .

صلاحيات الشرطة

اما شرطة مجلس النواب التي وصفها النائب الحسيني « بالميليشيا » المنظمة ، فيتألف ملاكها وفق القرار رقم ١٠ ت من ٧٥ عنصرا ، منهم خمسون شرطيا ، ومفوض عام ممتاز واحد ، ومفوض عام واحد ، وثلاثة مفوضين .

وقد حدد القرار رقم ٩ صلاحيات شرطة مجلس النواب ومهماتها وجهازها على الشكل التالي :

المادة ١ ـ ان شرطة مجلس النواب هي قطعة مسلحة ، تنحصر مهمتها بحراسة مبنى المجلس ، والمحافظة على الامن فيه ، والقيام بخدمات حفظ النظام ، واداء مراسيم التكريم .

المادة ٢ ـ ترتبط شرطة المجلس مباشرة برئيس مجلس النواب ، وتخضع لسلطته ، وهو يعتبر مرجعها الاخير في جميع الشؤون .

المادة ٣ ـ تتمتع شرطة مجلس النواب في اداء وظائفها ، بصلاحيات الضابطتين الادارية والعدلية ، وتطبق عليها في الوقت نفسه احكام القوانين والانظمة العسكرية ، في نطاق استقلالها الذاتي عن سائر القوات المسلحة ، وذلك في كل ما لا يتعارض مع الاحكام القانونية والتنظيمية لمجلس النواب .

كما ينص الفصل الثاني من القرار على شروط التعيين والتدريب وتجديد التطوع والترقية والمكافآت والعقوبات .

القضايا العدلية

من الوجهة القانونية ، التي نص عليها نظام المجلس ، يتبين اذا ان شرطة المجلس ، مع احتفاظها باستقلالها الذاتي ضمن نطاق عملها ، ترتبط بعلاقات مباشرة مع النيابة العامة التمييزية ، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في كل ما يتعلق بالقضايا العدلية . ويعتبر المفوضون ضباطا عدليين مساعدين للمدعي العام او لمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية .

ويبدو أن النائب الحسيني استند الى ما نصت عليه المادة ٣ والمواد الاخرى المتعلقة بتنظيم شرطة المجلس عندما لم تبادر الى القيام بوظيفتها اثناء وقوع الحادث ووفق تفسير المعتدى عليه لهذه المواد ، كان يتوجب على شرطة المجلس ان تتصدى للمعتدين ساعة وقوع الحادث ، وتقوم بواجبها الذي نصت عليه المدة ٣ من قانون مجلس النواب ، أي صلاحيات الضابطتين الادارية والعدلية ، والفصل الثاني من قانون المحاكمات الجزائية .

ولكن الى اين ستنتهي هذه القضية؟ لا شك أن الحادث وما نجم عنه من مضاعفات سياسية ، طرح قضية جديدة هي فتح ملفات مجلس النواب ، واستطرادا تحديد مهام وصلاحيات شرطة المجلس . فعلى المدى القريب توقف الامر عند حدود السؤال الذي وجهه الرئيس صائب سلام ، وعند تصريح النائب الحسيني بانه لن ينزل الى المجلس قبل تنظيفه من الميليشيا التابعة لرئيسه . اما على المدى البعيد فلا احد يستطيع أن يتنبأ بما سوف يحصل ، خصوصا اذا عدنا الى عبارة مهمة ، وردت في المؤتمر الصحفي للرئيس الاسعد ، تقول : واليوم اقول ، وبعد أن تبين أن لغة التسامح والمحبة ومحاولة التطويق بهذا الاسلوب لم تنفع مع البعض ، بل زادته تماديا وامعانا في التحدي ، ان هذا يعني أحد امرين : اما محاولة النيل من سلطة الرئاسة واما محاولة النيل من كامل الاسعد شخصيا .

■ شرطة المجلس في وضع تحيــة الرئيس عند وصوله ■

■ احد حرس رئيس المجلس يؤدي التحية ■

اتفاق مبدئي على ابقاء القديم على قدمه في اللجان النيابية

محاولة لابعاد لحود عن الدفاع

اتفق ممثلو الكتل النيابية في اجتماع عقد قبل ظهر امس ، في مجلس النواب ، على توزيع النواب على اللجان البرلمانية ، وذلك تسهيلا لعملية الانتخاب التي ستجري في جلسة تعقد مساء اليوم الثلاثاء .

وحرص ممثلو الكتل على ابقاء القديم على قدمه ، سواء بالنسبة لرؤساء ومقرري اللجان ، أو بالنسبة للاعضاء ، فيما عدا تعديلات طفيفة ادخلت على لجنتي الادارة والعدل والاقتصاد .

وسيتجدد بموجب هذا الاتفاق انتخاب رؤساء ومقرري لجان المال والموازنة ، والادارة والعدل ، والخارجية ، والدفاع ، وهي اللجان الرئيسية التي تستأثر عادة باهتمام الكتل النيابية ، وتحصل منافسة على رئاستها .

محاولة لابعاد لحود عن الدفاع

ورغم أن العقيد فؤاد لحود اعلن امس ، بعد اجتماعه بالسيد كمال جنبلاط اطمئنانه بالفوز برئاسة لجنة الدفاع ، فان اتصالات تجري بين تكتل الوسط الجديد لابعاده عن رئاسة هذه اللجنة ، وقد يرشح هؤلاء النائب شفيق بدر والنائب بطرس حرب بدلا من العقيد لحود .

وبالنسبة لرئاسة لجنة الخارجية ، فقد تم الاتفاق على اعادة انتخاب الدكتور امين الحافظ لرئاستها بالتزكية ، ويسعى من جهة ثانية النائب جبران طوق لاقناع زميله الدكتور زكي مزبودي بالانسحاب من رئاسة لجنة الاقتصاد الوطني لمصلحته .

اما بالنسبة لرئاسة لجنة العمل والشؤون الاجتماعية ، فقد تأكد امس ، اعادة انتخاب النائب فريد جبران لرئاستها ، رغم ان النائب احمد اسبر يأمل هو ايضا بالحصول على تأييد اكثرية اعضاء اللجنة له .

وعلى صعيد لجنة المال والموازنة ، فقد تقرر انتخاب النائبين طلال المرعبي وجورج سعادة لعضويتها بدلا من الوزيرين عثمان الدنا وجوزيف شادر اللذين سقطت عضويتهما حكما ، ولا يجوز انتخابهما ، وسيحل النائبان فؤاد الطحيني وسالم عبد النور محل الشيخ بهيج تقي الدين ، والشيخ توفيق عساف في لجنتي الادارة والعدل والاقتصاد .

وقالت مصادر رئاسة مجلس النواب امس ان لوائح اللجان المتفق عليها ستطبع وتوزع على النواب قبل بدء الانتخاب ، اما اذا رأى النواب وجوب ادخال تعديلات جديدة ، فان ذلك سيتم اثناء الجلسة .

مزبودي يدعو لتشكيل حكومة تحل جميع المشاكل

قال النائب زكي مزبودي أن الحكومة الحالية فشلت في معالجة المشاكل التي انفجرت على شكل اضرابات وتظاهرات واحتجاجات وهي تعتمد على حل الحاضر بالحاضر .

واضاف النائب مزبودي ان الوضع الحالي بات يستلزم وجود اشخاص في مركز المسؤولية يؤمنون الحل لجميع المشاكل القائمة ويرجون بالثقة ويتركون الواقع بعمق ويعالجون الامور بشكل يعتمد على العلم والواقعية والمصلحة العامة .

مشروع قانون بتحديد رواتب قوى الامن الداخلي والامن العام

اعدت وزارة الداخلية مشروع قانون بتحديد رواتب الرتباء والافراد في قوى الامن الداخلي والامن العام وفقا لسلسلة محددة مع اسباب الموجبة .

وينص مشروع القانون الجديد على منح درجة الى كل فرد امضى سنتين في درجة واحدة من تاريخ مباشرته العمل ، على الا تتعدى عشرة درجة ضمن الرتبة الواحدة .

ويحال المشروع الى مجلس الوزراء عرضه للموافقة .

المكتب السياسي للكتائب يبحث القضايا الراهنة

بحث المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماعه الاسبوعي مساء امس ، عددا من القضايا الراهنة وفي مقدمتها الوضع الحكومي والتحركات الطلابية والانتخابات البلدية .

وقالت مصادر المكتب ان البحث تناول ضرورة مجيء حكومة جديدة على اساس برنامج عمل مفصل ، وان يتفق الزعماء السياسيون في المجلس على صيغة جديدة نابعة من ذهنية جديدة تنتشل البلاد من الروتين الاداري .

شمعون ـ تتمة

القضية على المجلس العدلي فقال : ما عاد في شيء مستغرب بهالبلد : يعتدى على نائب داخل مجلس النواب ، تطلق النار على متهم داخل المحكمة فيقتل .. فلم يعد مستغربا الاعتداء على سفير خارج السفارة ، واصبح كل سفير مضطرا ان يتصل بوزارة الخارجية ، عندما يريد مغادرة بيته او سفارته ، لتتخذ قوى الامن الاحتياطات اللازمة للحفاظ على سلامته .

وفيما كان السيد اده يدلي بتصريحه وصلته بطاقة دعوة الى حفلة تدشين خط تورید المياه الجديد من ضبية الى بيروت ـ الحدث التي تقام يوم الخميس المقبل برعاية الرئيس سليمان فرنجية ، وبحضور رئيس الحكومة ووزير الموارد ، فعلق بقوله : « شو بدي بكل الناس ! لازم خلليلي شي صاحب الي .. جوزف سكاف صاحبي . على كل حال ، ساقترح على الحكومة تأجيل تدشين خط المياه الجديد من ضبية الى بيروت ، ليس الى ٣١ اذار ، ولكن الى ٣٠ ايلول .

فسئل : لماذا ٣٠ ايلول ؟

فاجاب : فهمك كفاية !

وكان العميد يقصد ان المياه تشح في شهر ايلول ، والتدشين في موسم الشتاء ليس عبرة .

■ الرئيس فرنجية وامير الكويت الشيخ صباح السالم يستعرضان حرس الشرف في المطار أمس ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

امير الكويت يبدأ زيارة خاصة للبنان يجري خلالها بعض الفحوص الطبية

بدأ امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح امس ، زيارة خاصة للبنان تستغرق عدة ايام . وقد وصل الشيخ صباح في الساعة العاشرة والربع من قبل ظهر امس الى مطار بيروت ، وكان في استقباله الرئيس فرنجية ، ورئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ، ورئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح والوزراء والنواب وكبار المسؤولين ، وسفير الكويت في لبنان السيد محمد العدساني ، والجالية الكويتية .

ولم تحدد مصادر وزارة الخارجية المدة التي سيقضيها امير الكويت في لبنان ، وقالت ان هذه الزيارة الخاصة تتعلق باجراء فحوص طبية عامة .

استقبال رسمي

وكان قد جرى لامير الكويت استقبال رسمي . وفور وصول طائرته الى الاجواء اللبنانية ، اطلقت المدفعية ٢١ طلقة ترحيبا به ، كما واكب الطائرة سرب من سلاح الجو اللبناني .

وعندما حطت الطائرة على ارض المطار ، استقبل الرئيس فرنجية الضيف وسط المراسم الرسمية .

وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف ، انتقل الرئيس فرنجية مع امير الكويت الى قصر الامير في عاليه ، ثم عاد الى قصر بعبدا بعد استراحة قصيرة .

وكان الموكب الرسمي يقابل بالترحيب في المناطق التي مر بها ، وعند وصوله الى اول طريق عاليه عند مستديرة الحازمية ، استقبله وفد يمثل بلدية الحازمية على رأسه رئيس البلدية السيد جورج غفالي .

ومساء امس ، اقام الرئيس فرنجية مادبة عشاء على شرف الضيف في قصر الرئاسة في بعبدا ، حضرها كبار رجال الدولة .

■ بعد الاستراحة بصالون الشرف ، الرئيس فرنجية وامير الكويت وبجانبه حفيده الشيخ تامر ، ويبدو الرئيس الاسعد والرئيس الصلح ■

جنبلاط ـ تتمة

● هل تؤيد مبدأ الغاء طائفية الوظيفة ؟

□ انا شخصيا اؤيد المبدأ ، وانما رأيي بصراحة لو ارادوا ان يحققوا اصلاحا ضخما يجب الغاء الطائفية السياسية من وظائف الدولة . طالما اصبح ابناء جميع الطوائف متعلمين .

واضاف : انا اعتقد ان هذا الاصلاح اساسي ويجب تقديم مشروع قانون بالغاء طائفية الوظيفة وجعل سن الموظف ٦٠ سنة كحد اقصى وبذلك يتجدد دم الادارة وينفسح في مجال التوظيف امام الشباب الذين يتظاهرون اليوم ليؤمنوا الوظيفة .

وختم جنبلاط ندوته بدرس في مكارم الاخلاق وقال : ان علما بدون اخلاق لا شيء وطالب بتدريس التربية الدينية والتعليم الديني في المدارس كمادة اساسية ، كما طالب بتدريس الفلسفة مدة سنتين ليصبح للشخص وجهة نظر في الحياة كما طالب بوجوب الاعتناء بالتراث الادبي من جديد .

الكتائب تحدد هذا الاسبوع موقفها من تبديل الحكومة

اكد الشيخ بيار الجميل امس انه سيذيع هذا الاسبوع بيانا سياسيا ، يحدد مواقف الكتائب من التطورات الاخيرة .

وردا على سؤال « للانوار » ، الح رئيس الكتائب امس ، الى انه قد يوزع بيانه مطبوعا على الصحف ، دونما حاجة لعقد مؤتمر صحافي . وقال ان البيان يتوقف بالطبع عند الاسس التي تراها الكتائب ضرورية للبحث في حكومة جديدة .

حزب الاحرار يبحث القضايا التربوية ومطالب الطلاب

عقد « حزب الوطنيين الاحرار » اجتماعه الاسبوعي مساء امس برئاسة الرئيس كميل شمعون وحضور الوزيرين نصري المعلوف وميشال ساسين . وقد خصص الاجتماع لبحث المطالب الطلابية .

واستعرض الحزب في الجلسة ، السياسة التربوية بشكل عام والنظام التربوي القائم واعتبر ان هذه السياسة مفقودة في عنصريها الاساسيين وهما : تحديد الاهداف الوطنية التربوية ووضع خطة لتحقيق هذه الاهداف . كما اعتبر جميع مطالب الطلاب محقة ، ولكنه ابدى تحفظا بشأن قضية الغاء سنتي الكفاءة بالنسبة لطلاب الحقوق .

وسيعد الحزب دراسة تربوية شاملة يناقشها خلال مؤتمره السنوي في اواخر نيسان المقبل .

احالة نائب سابق على المحاكمة

ادعت النيابة العامة ، على النائب السابق السيد عبدالله الغطيمي بتهمة تحقير موظف ، وطبع منشورات تتناول موضوع الليطاني بعنوان « الوطن لنا كلنا » وفيها تهجم على بعض المسؤولين .

وتحدد يوم ٩ نيسان موعدا لمحاكمته .



الاحتلال الطلابي لكلية بيروت يفاجئ الادارة والحكومة



■ بعض الطالبات اللواتي نفذن الاحتلال واشرفن على اغلاق الباب الكبير لكلية بيروت الجامعية امس ■
(تصوير محمد شبو)

فوجئت ادارة كلية بيروت الجامعية والحكومة الطلابية بطلاب وطالبات الكلية يحتلون مباني ادارة الكلية ويمنعون صباح امس ، الاساتذة والموظفين من الدخول الى الكلية بعدما سيطروا على جميع منافذها ومداخلها.

وجاءت خطوة الاحتلال هذه في الساعة الثانية عشرة من منتصف ليل الاحد — الاثنين ، كرد مباشر على تصلب الادارة في موقفها من قضية زيادة

■ بعض الطالبات وراء الباب الحديدي لكلية بيروت الجامعية بعد تنفيذ الاحتلال امس ■

الـ ٨ بالمئة على الاقساط ، وبعدما اطلع الطلاب والطالبات على نتائج اجتماعات الحكومة الطلابية والادارة والتي كان اخرها يوم السبت الماضي، حيث اعتبروا ان المحادثات تدور في حلقة مفرغة .

دقت الساعة

وقد بدأ الطلاب التخطيط للاحتلال منذ مساء السبت الماضي ، واختاروا منتصف ليل الاحد الاثنين للتنفيذ . وفي الموعد المحدد انقسم الطلاب والطالبات الى فرق كانت مهمة كل واحدة منها احتلال مبنى من مباني الادارة بالاضافة الى مركز التلفون ومبنى شؤون الطلبة . .

وتمت عملية الاحتلال حسب الخطة المرسومة ورابط الطلاب والطالبات على المداخل الرئيسية للكلية خوفا من اي هجوم معاكس ، واعلنوا انه لا عودة عن الاحتلال الا بعد الغاء الزيادة التي قررتها الادارة على الاقساط .

الحكومة الطلابية تؤيد الاحتلال

وفوجئت الادارة والحكومة الطلابية صباح امس الباكر بالطلاب والطالبات يحتلون مباني الادارة ، وقد منعوا الاساتذة والموظفين من الدخول حتى الى حرم الكلية ، وسرعان ما اجتمعت الحكومة واعلنت تأييدها للاحتلال كما اعلنت رئيسة الحكومة امل دلول ان الاجتماعات التي حصلت مع الادارة لم تسفر عن نتيجة ايجابية فيما يتعلق بالغاء الزيادة على الاقساط ، ثم دعت الطلاب الى المشاركة في اللجان ، ومنها : لجنة التنظيم الداخلي ، ولجنة التمويل ، ولجنة الاغذية والطعام ، ولجنة الاعلام والاذاعة ، ولجنة العلاقات العامة .

وصرح المسؤول عن لجنة العلاقات العامة سالم بيضون ، ان لجنته ستباشر مهمتها ابتداء من يوم الاربعاء وذلك بالاتصال بكبار المسؤولين في الدولة لشرح وجهة نظر طلاب وطالبات كلية بيروت الجامعية من الازمة الراهنة .

اللجنة التنفيذية تزور وزير الداخلية والعميد ريمون اده

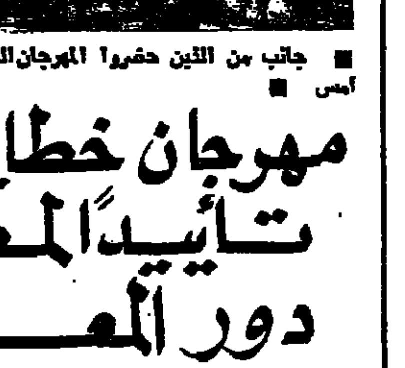
تقوم اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم ، بزيارة وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين في مكتبه استكمالا للبحث الذي بدأ في الاسبوع الماضي ، حول التحرك الطلابي الراهن .

كما يقوم اعضاء اللجنة التنفيذية بزيارة العميد ريمون اده في مكتبه في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم ، للبحث في مطالب الحركة الطلابية عامة .

الحزب الديمقراطي يدعو الى حوار بين الطلاب والنقابات

عقد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي اجتماعا بحث فيه عددا من الامور المطروحة حاليا على صعيد الاحداث الراهنة ، وابتعاد الجو السياسي عن معالجة القضايا الرئيسية كالغلاء والتنمية والدفاع عن الجنوب ، والانشغال بمعارك جانبية وخصومات شخصية .

وقرر الحزب الدعوة الى حوار جدي بين الطلاب والنقابات والاحزاب لتوحيد الجهود في سبيل تحقيق مطالب الطلاب .



■ جانب من الذين حضروا المهرجان الخطابي في دار المعلمين بئر حسن امس ■ (تصوير جاك رزق)

مهرجان خطابي للاتحادات تأييداً لمطالب دور المعلمين

اقامت الاتحادات والروابط الطلابية مهرجانا خطابيا حاشدا امس ، في دار المعلمين ببئر حسن تأييدا لمطالب طلاب دور المعلمين والطلاب المهنيين الذين استمروا في تحركهم ، واكدت فيه متابعة التحرك الطلابي الشامل حتى تتحقق جميع المطالب .

افتتح المهرجان رئيس الندوة الثقافية في دار بئر حسن جوزف شعيب مؤكدا ، ان المطالب الطلابية المزمنة لا تزال تلاقي التسويف . فبعد انشاء المركز التربوي بدأنا نظن ان مطالبنا اصبحت اقرب منالا ، وقد حقق المركز بعضها ، ولكن سرعان ما ظهر لنا ان المسؤولين في المركز التربوي للبحوث والتوجيه ليسوا على استعداد لمتابعة حل قضايانا العادلة، فاعيدت العلامة اللاغية مضاعفة ، مما اضطر عددا كبيرا من طلاب الدور لاعادة سنتهم الدراسية كاملة .

الثقافة الوطنية

وتحدث الياس صفير رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية فقال : لقد جاءت الاتحادات والروابط الطلابية اليوم لتعلن تأييدها المطلق لطلاب دور المعلمين بوجه القرارات التعسفية ، لان مطالبهم ترتبط ارتباطا عضويا بمطالب طلاب لبنان ، ولان التعليم الرسمي في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي ، هو القاعدة الاساسية لديمقراطية التعليم ، وحجر الزاوية في تحقيق الثقافة الوطنية .

واضاف صفير : من هنا يأتي دعم الاتحادات الطلابية لدور المعلمين والمعلمات . فتعزيز التعليم الرسمي لا يكون الا بتعزيز المعلم ، والحركة الطلابية تصر ليس فقط على ابقاء الدور بل على تطويرها ، لتحسين التعليم الرسمي ، ولكن الدولة كما عودتنا تقف بوجه التحرك الهادف الى تعزيز التعليم الوطني ، وهذه الدولة نفسها اقدمت على الشرس عمل عندما فصلت ثلاثماية معلم .

وانتهى الى تأييد مطالب وتحرك طلاب الدور ، كما وجه تحذيرا الى المركز التربوي للبحوث والتوجيه للرجوع عن قراراته ، واعلن ايضا دعم طلاب كلية بيروت الجامعية .

وطلاب الجامعة الاميركية ، والمهنيين والثانويين وكافة فصائل الحركة الطلابية .

نحو التصعيد

ثم تكلم حسن حيال رئيس اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية ، فقال : لن يكون هذا المهرجان الخطابي سوى خطوة اولى نحو التصعيد بعد تجاهل الدولة المستمر للمطالب المحقة ، وان طبيعة المراسيم التي صدرت بصدد انشاء كلية الهندسة والزراعة تضع مؤشرا لتراجعات الدولة ، فهي تتجاوز استقلالية المؤسسات الوطنية وتجعل التعليم فيها حكرا على النخبة بعد الخضوع لمباراة الدخول مما يحتم علينا النضال منذ الآن في سبيل ديمقراطية التعليم ووطنيته .

كما اعلن التأييد لمطالب الحركة الطلابية وطلاب كلية بيروت الجامعية، وطلاب الجامعة الاميركية بوجه زيادة الاقساط المدرسية .

وتبعه مرسال اسادور عن مجلس الطلبة في مدرسة الاداب العليا ، وشارل العويط عن ثانوية الشياح ، وقيس علي حسن عن رمل الظريف ، وحسن زغيب من المهنية العاملية ، وبسام دغيم عن ثانوية الطريق الجديدة ، وجوزيف فرح عن ثانوية راس النبع . وجورج ديداب عن ثانوية الاشرفية ، فاعلنوا تأييدهم المطلق لمطالب دور المعلمين ، والتزامهم بتحرك الحركة الطلابية عامة .

اضراب طلاب الجامعة الاميركية
كيركوود يتلقى رداً من مطر ويهدد باغلاق الجامعة

كان رد طلاب الجامعة الاميركية امس على رئيس الجامعة الدكتور صموئيل كيركوود مزدوجا : رد كتابي ، وجمعية عمومية اعلنوا على اثرها الاضراب واحتلوا مبنى « الكولدج هول » واعتصموا امام مكتب الرئيس كيركوود ساعة كاملة .

ومن جهة ثانية وجه رئيس الجامعة رسالة الى الاساتذة والطلاب وصفها بانها اهم رسالة وجهها اليهم حتى اليوم .

وقد نفذ طلاب الجامعة صباح امس، دعوة مجلس طلبتهم الى الاضراب ، وعقدوا في الساعة العاشرة صباحا جمعية عمومية تحدث فيها رئيس مجلس الطلبة محمد مطر ، فاطلع الطلاب على مضمون الرسالة التي وجهها مجلس الطلبة الى رئيس الجامعة الدكتور صموئيل كيركوود ، كرد على الرسالة التي وجهها رئيس الجامعة الى مجلس الكلية .

وجاء في رسالة مجلس الطلبة : بعد دراسة عميقة لرسالتكم يؤكد مجلس الطلبة على الحقائق التالية :

١ — رفضه لزيادة العشرة بالمئة على الاقساط الجامعية لعام ١٩٧٤ — ١٩٧٥ ، اذ بعد تقييم شامل للنوايا من وراء هذه الزيادة ، اصبح مجلس الطلبة مقتنعا اكثر من البداية بشأن هذا الموقف خاصة ، وانه لا يهدف الى معالجة الوضع المالي في الجامعة بقدر ما يهدف الى جعلها جامعة النخبة ، وذلك استنادا الى الاهداف الواردة في الجزء ٢١٤ من قسم المساعدات الخارجية من الولايات المتحدة ، الصادر عام ١٩٦١ ، الذي بموجبه تنال الجامعة الاميركية ثلث ميزانيتها السنوية .

الهدف من المساعدة الاميركية

واضافت الرسالة : واستنادا الى تقرير هيئة المساعدات الخارجية ، المؤرخ بتاريخ تموز ١٩٧١ ، فان الهدف من المساعدة المادية التي تعطيها الولايات المتحدة للجامعة الاميركية ، على الشكل التالي : « ان الهدف الاولي من المادة ٢١٤ ، ليس الاهتمام بالمساعدة في المتطلبات التعليمية والصحية للدول الخارجية ، بل من اجل اعطاء الطلاب ، وفق قاعدة مميزة جدا ، الافكار الاميركية ، والممارسات ، والنواحي المتقدمة في التعليم والطب » . (ص — ٣) .

ومن اجل تحقيق انتقاء اكبر ، فان ادارة المساعدات الخارجية للطلاب (الجزء ٢١٤) ، للشرق الاوسط قد نقلت فورا الى الجامعة الاميركية .

٢ — ان مجلس الطلبة لم يفاجأ بالزيادات الغامضة في المنح الجامعية ولا في طريقة توزيعها . ان المجلس يطالب بزيادة المنح وخاصة للطلاب الجدد ، بالاضافة الى ذلك ، فانه يؤكد اهمية ، ايمانه بضرورة مشاركة الطلاب في توزيع المنح الدراسية .

٣ — بأي منطق ، يتفق الغاء كلية او قسم وحاجات الطلاب ، هل من المعقول بان رفض الادارة باحداث كليات جديدة ، كالهندسة البترولية ، يهدف الى تحسين حاجات الطلاب والمنطقة العربية ؟ او ان هذا الموقف يساعد على خدمة الحاجات او المتطلبات الواردة في الجزء ٢١٤ ؟

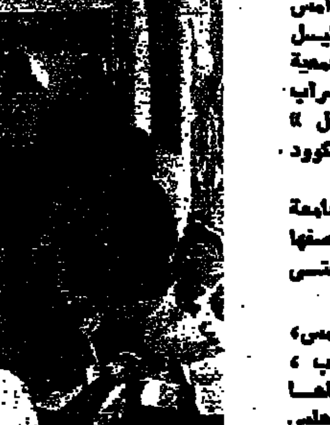
٤ — قبل استلام رسالتكم المؤرخة بتاريخ ١٦ اذار ١٩٧٤ طلبنا تمثيل الطلاب في الادارة . وبعد استلام رسالتكم بتاريخ ١٦ اذار ١٩٧٤ ، ما زلنا نطالب بتمثيل الطلاب في الادارة ، والمنح والبرامج ، ومجلس الشيوخ ، لقد طالبنا بالتمثيل ، ورغم ذكركم لهذا في رسالتكم ، فانكم تاخذوننا بعين الاعتبار للاستشارة والتوضيح .

وقالت الرسالة : استنادا الى ما ورد اعلاه ، يؤكد مجلس الطلبة مرة اخرى ، ايمانه بضرورة الاشراف الوطني على كافة مؤسسات التعليم الاجنبي في لبنان . لقد طلبتم مساعدتنا من اجل دعم هذه المؤسسة اما الاسلوب الذي يعتمده ، مجلس الشيوخ ، ومجلس الامناء مع مطالبنا ، فانه يبين لنا ، بان هدفكم الاساسي عدم دعم هذه المؤسسة لخدمة حاجات المنطقة ، بل لتحقيق اهدافكم الواردة في القسم ٢١٤ .

انطلاق التظاهرة

وبعد مطر تحدث عدد من الطلاب ثم خرج الجميع في تظاهرة نحو مبنى « الكولدج هول » حيث تقع مكاتب ادارة الجامعة فاحتلوه لمدة ساعة واحدة ، واعتصموا امام مكتب رئيس الجامعة في الطابق الثالث .

وخلال اعتصامهم هتف الطلاب ضد زيادة الاقساط وطالبوا بالمشاركة ، وكتبوا على جدران المبنى الداخلي المطالب التي ينادون بها .



■ طلاب الجامعة الاميركية اثناء احتلالهم مكاتب الادارة امس ■

وبعد انتهاء الاعتصام تفرق الطلاب، في الوقت الذي دعت فيه الاذاعة الطلابية جميع الطلاب الى الانضمام والاشتراك في لجان التحرك .

رسالة كيركوود

ومن جهة ثانية ، وجه رئيس الجامعة الدكتور صموئيل كيركوود رسالة صباح امس ، الى جميع الاساتذة والطلاب في الجامعة وصفها بانها اهم رسالة وجهها اليهم . وقد ركز في هذه الرسالة على ان العجز المالي في الجامعة يتزايد باستمرار نتيجة التضخم المالي وقرارات الحكومة المتعلقة بزيادات غلاء المعيشة ، وقد بلغ العجز في موازنة العام القادم ما يزيد عن مليونين ونصف مليون دولار .

واوضح بان الجامعة قد عصرت نفقاتها كما انها ستوالي عصر هذه النفقات ولكن لا بد من زيادة الدخل لمواجهة هذا العجز المالي الضخم ، لذلك قررت الجامعة بيع بعض وقفياتها واراضيها لانه بدون تأمين المال اللازم فمن غير الممكن ان تستمر الجامعة في برنامجها التعليمي الحالي . وقال ان زيادة العشرة بالمئة على القسط ليست سوى جزء من هذا المجهود لمواجهة العجز المالي الخطير مع العلم ان حوالي نصف هذه الزيادة سيزاد الى اموال المنح الدراسية وخاصة للطلاب الجدد .

واوضح الدكتور كيركوود في رسالته ان برنامج الجامعة الاميركية يشكل نهجا تعليميا يختلف عن معظم انماط التعليم الاخرى وهو يتطلب حضورا منتظما من الطلاب في الصفوف والمختبرات ، كما وان تعطيل الصفوف سيعطل البرنامج الاكاديمي ويهدم الاساس الذي بني عليه النظام التعليمي في الجامعة . ثم اشار الى قرار مجلس الاساتذة الاخير الذي نص على ان ظروفا كالظروف الحالية قد تؤدي الى خسارة في وقت الدراسة ، فان التعويض عن فترات الدراسة المفقودة سيتم باستعمال ايام العطلة الشتوية والعطلات اثناء الفصل الدراسي وعطلة الربيع . ولن تمدد السنة الدراسية بعد الثلاثين من شهر حزيران المقبل .

واعرب في ختام رسالته عن يقينه بان الجميع في الجامعة بل والمواطنين في الشرق الاوسط لا يريدون ان يروا تغيرا جذريا يصيب كيان الجامعة الاميركية في بيروت او ان يروها مجبرة على اغلاق ابوابها اما لاسباب مالية او لاسباب اكاديمية . كما اعرب عن ثقته بامكانية الاعتماد على دعم كل من يهمه مساعدة الجامعة للحيلولة دون وقوع هذه الاخطار . وقطع اخيرا عهدا بان لا يسمح بان ينخفض المستوى الاكاديمي لبرامج الجامعة او ان تفقد شهادات الجامعة قيمتها .

الطلاب المتظاهرون في طرابلس يسدون الطرقات بالدواليب المحترقة



■ الطلاب يسدون الطريق بالحجارة والدواليب المحترقة بطرابلس امس ■

اخذت التحركات الطلابية في المناطق امس طابعا جديدا ، وقام الطلاب بعمليات احتلال جديدة لعدد من الثانويات والمدارس الرسمية ، واخذوا بجمع التبرعات « للمجهود الاضرابي ».

وقد اتسمت الاضرابات الطلابية في الشمال بطابع الحدة والشمول .. فبعد احتلال جميع ثانويات طرابلس، قام الطلاب امس باحتلال ثانوية اميون في الكورة ، وثانوية حلبا ، ومعظم المدارس التكميلية الرسمية بمحلة ابي سمرا ومنها مدرستا النشء الجديد وابراهيم اليازجي .

وفي التاسعة صباحا توافد مئات الطلاب والطالبات الى ثانوية البنات الرسمية — شارع لطيفة — حيث عقدوا مهرجانا خطابيا لجمع التبرعات من اجل « المجهود الاضرابي » . وانطلقوا بعدها بتظاهرة حاشدة اخترقت شوارع الزهرية — محمد كرامي — ساحة عبد الناصر — حتى مستديرة سينما الروكسي عند بولفار بشاره الخوري، حيث جلس المتظاهرون على الطريق ، واحرقوا دواليب الكاوتشوك ، وقطعوا السير مدة ساعة تمكن بعدها ضباط قوى الامن من اقناعهم بالتفرق.

ادارة الثانويات المحتلة

هذا ، ويقوم الطلاب الذين احتلوا ثانوياتهم ، بمحاولات لادارتها ادارة ذاتية ، اذ يقومون بمباحثات مع اساتذتهم من اجل العودة الى تلقي الدروس في ظل احتلالهم للادارات .

ويقول الطلاب انه في حال تمنع اساتذتهم عن اعطاء الدروس ، فانهم سيلجأون الى التعاقد مع اساتذة من خارج الملاك لاستئناف الدراسة لان اضرابهم — كما يقولون — هو رفض لسياسة وزارة التربية . وليس اضرابا عن الدروس .

هذا ، وكان طلاب دار المعلمين والمعلمات في طرابلس قد عادوا عن اضرابهم امس ، واستأنفوا دروسهم كالمعتاد بعد اجتماع بين الادارة وممثلي الطلاب ، نقل خلاله مدير الدار ، موقف المسؤولين بالنسبة لمطالبهم لاسيما مسألة البكالوريا التعليمية ونظام المنح .

الوضع في الجنوب

وفي صيدا ،عقدت اللجنة التحضيرية لروابط ثانويات الجنوب اجتماعا في ثانوية المقاصد الاسلامية للبنين ، ضم ممثلين عن ثانويات صيدا ، وصور ، والنبطية ، ومرجعيون ، وجزين بالاضافة الى ممثلين عن اتحاد طلبة فلسطين .

وقد اكد المجتمعون على ضرورة اعطاء الاولوية المطلقة للقضايا الوطنية الراهنة ، ورفض كافة الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية ، وعلى ضرورة الغاء البكالوريا الجزء الاول ، وتقسيم البكالوريا في الجزء الثاني الى فروع عدة . مع تعريب المناهج ، ودعم النضال من اجل تحقيق مطالب الجامعة اللبنانية ، لانه جزء من النضال الاساسي ، من اجل القضايا الوطنية المطروحة .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت اللجنة التحضيرية ، لجنة تاسيسية مؤقتة ، من خمسة اعضاء . وحددت مهامها بوضع النظام الداخلي كخطوة اولى من اجل اقامة اتحاد لطلاب الجنوب .

وزارة الصحة تعترف بوجود الجرب والقمل وتعد بالمكافحة

اصدرت مديرية الوقاية الصحية في وزارة الصحة تعليمات وارشادات وقائية الى الادارات الصحية في المحافظات والبلديات والمؤسسات الاجتماعية والمدارس الخاصة والرسمية ، للعمل على مكافحة الجرب والتقميل بعد انتشار الاخبار عن وجود اصابات بين الطلاب والمواطنين .

وتشمل هذه التعليمات القيام بتفقد « وتفتيش » يومي على التجمعات الطلابية والسكانية في كافة المناطق وتوعيتها على وسائل الوقاية المختلفة الواجب اعتمادها ، وارشاد المواطنين الى ان العمل الوقائي ضد هذه الامراض لا يتم الا بالتعاون معهم ، واتباع وسائل النظافة العامة والنظافة الجسدية بنوع خاص .

فحوصات مخبرية للاصابات المشبوهة

من جهة اخرى ، طالب الدكتور عبد الله الراسي رئيس لجنة الصحة النيابية بضرورة قيام تعاون بين وزارة الصحة ووزارة التربية لاجراء فحوصات مخبرية على الطلاب المشتبه بامرهم في هذا المجال ، واتخاذ التدابير الكفيلة باجراء الكشوفات اليومية على التجمعات الطلابية والسكانية لحصر الاصابات .

وكانت قد ظهرت منذ اسبوعين عدة اصابات بالجرب والتقميل في بعض مناطق محافظة الشمال وقد تم حصرها ومعالجتها .

مؤتمر طبي في بيروت لمناقشة اصابات وجراحات الحروب

بدأت امس الجلسات التحضيرية للمؤتمر الطبي العربي الثاني الذي يفتتح يوم الجمعة المقبل في بيروت ويحضره اكثر من مائة طبيب عربي يمثلون ٢٠ دولة عربية .

وسينعقد المؤتمر في المركز العربي لبحوث الاصابات ويستغرق ثلاثة ايام. وسينتهي الى اتخاذ قرارات بصدد التحاليل والمختبرات والاسعاف والطوارئ واصابات الاذن والحريق والشلل النصفي والتلوث بسبب جراحات الحروب ، والاستفادة من الخبرات الخاصة المتولدة من حرب تشرين الاول الماضي . كما ستناقش الموائد المستديرة تخصصات محددة هي : الحروق ، اصابات الجهاز العصبي ، اصابات البطن ، اصابات العظام والصدر ، الانعاش ونقل الدم وتنظيم وادارة وعلاج الاصابات ، واسلوب العلاج والوقاية والتأهيل .

انشاء المركز

وكان وفد فلسطين الى المؤتمر الثاني لوزراء الصحة العرب الذي عقد في يحمدون في ايلول الماضي قد رفع مذكرة يوصي فيها بانشاء مركز عربي مشترك لدراسة وعلاج اصابات الحروب .

وقد اوصى المؤتمر بتشكيل لجنة فنية من الخبراء المختصين لدراسة امكانية انشاء مركز عربي لبحوث الاصابات . وفي الحال دعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية — ادارة الشؤون الصحية — الى عقد اجتماع للجنة الفنية التي اختارتها الدول العربية لدراسة موضوع انشاء المركز وذلك بعد انعقاد المؤتمر الاول للمركز العربي لدراسة وعلاج اصابات الحروب والذي نظمته لجنة تحضيرية مؤلفة من الهلال الاحمر الفلسطيني والاطباء اللبنانيين في الاسبوع الثاني من كانون الاول الماضي . وكانت ابرز توصية في هذا المؤتمر التأكيد على اهمية انشاء المركز العربي للاصابات .

وبمجرد صدور هذه التوصية كان الهلال الاحمر الفلسطيني قد اعد ادارة المركز الرئيسي للمركز العربي لبحوث الاصابات في بيروت ، وفي نفس الوقت تم اعداد مركز علمي اقليمي شاركت فيه جميع البلدان العربية ، كما تم اعداد ٣٧ لجنة فنية لدراسة التخصصات اللازمة لتدعيم المركز بها .

وتعتبر فكرة انشاء المركز العربي لبحوث الاصابات قفزة طبية هائلة لخدمة الانسان العربي في اي مكان اذا ما تعرض لاي حادث او اصابة ، سواء على الطريق العام او بسبب الكوارث او في ساحات الوغى والجهاد ، وسواء اكانت هذه الاصابة تفجيرية او كيماوية او جرثومية او ذرية.

دعوة لتظاهرة طلابية اليوم

دعت رابطة ثانوية رأس النبع الرسمية جميع القطاعات الطلابية لمشاركتها بالتظاهرة التي ستنطلق في الرابعة من بعد ظهر اليوم ، من امام مبنى الثانوية الى مقر اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، وذلك تأييدا للتحرك الطلابي الراهن .

التحقيق بمحاولة اغتيال سفير ايران ينتظر مرسوم تكليف محقق عدلي

استمرار توقيف متهم ايراني والبحث عن مشبوهين

خبرنامه جبهه ملى ايران

فوق العاده — استقرار حكومت ملى هدف جبهه ملى ايران است

پيام حضرت آيت الله خمينى، به علماء، وعاظ وملت شريف ايران

■ احد المنشورات التي صودرت من منزل الايراني المعتقل في بيروت، وهو باللغة الفارسية ■

أصدر امس، قاضي التحقيق الاول في بيروت الاستاذ جورج ابو مراد، قرارا برفع يده عن التحقيق بقضية محاولة اغتيال السفير الايراني في بيروت السيد منصور قدر، بواسطة قنبلة يدوية القيت على سيارته المصفحة ضد الرصاص بمنطقة الرملة البيضاء الاسبوع الماضي، وذلك اثر تبلغ المحقق الاول مرسوم احالـة هذه القضية على المجلس العدلي.

واسترد المحقق الاول مذكرة التوقيف الوجاهية التي اصدرها بحق رجل الدين الايراني واسمه الكامل الشيخ احمد نتري قدرت الصفتلي (٢٧ سنة) وابقـاه موقوفا، بتصرف النائب العام التمييزي، بانتظار تعيين محقق عدلي خاص بهذه الدعوى.

وذكرت مصادر في قصر العدل، انه قد يصدر قرار بتعيين المحقق الاول ابو مراد، محققا عدليا في هـذه الدعوى، وفي هذه الحالة، يتوجب اجـراء تحقيقات جديدة، واصـدار مذكـرات جديدة في الدعوى.

وكانت النيابة العامة في بيروت قـد ادعـت على الشيخ احمد الصفتلي بتهمة محاولة قتـل السفير الايرانـي عمدا، والقيـام باعمال ارهابيـة، عملا بالمرسوم الصادر في كـانون الاول ١٩٥٨.

انكار التهمة

غير ان الشيخ الصفتلي انكـر ما نسب اليه، وقال انه كان يعمل موظفـا في السفارة الايرانية، وخلال عام ١٩٧٢ صرف من وظيفته بسبـب ميولـه السياسية والدينية المؤيـدة للامام الخميني، « المرجع الدينـي الأعلى وقائد الحركة الاسلامية فـي ايران » وزعيـم « رجال الديـن الايرانيين الاحرار ».

واتضح ان السفارة الايرانية هـي التي لفتت النظر الى امكانية وجـود علاقة للصفتلي في الحـادث الـذي تعرض له السفير، ويجري البحـث ايضا عن شخصين آخرين، كانا قد ابعـدا عن لبنان بطلب من السفارة الايرانية، ثم عادا الى لبنـان بطريقة غير اعتيادية.

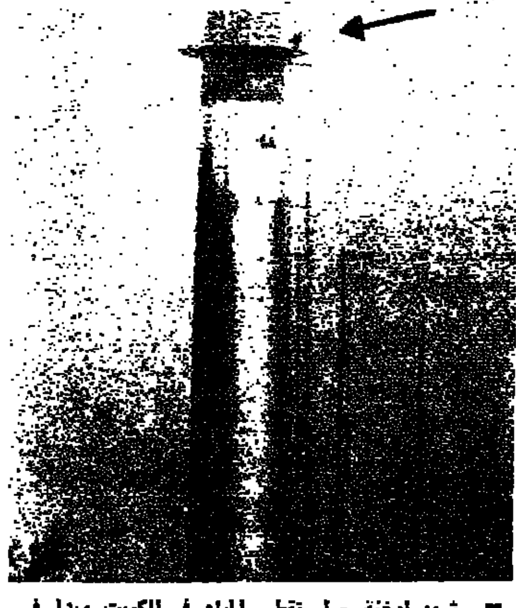
وتبين ان الصفتلي، بعد عودته الى لبنان راح يعمل في احد المراكـز الدينية، داعيـا الى الالتفاف حول الامـام الخميني « ورجال الديـن الايرانيين الاحرار » المناهضين لحكـم الشاه.

وقد صادر رجال الامن من منـزل الصفتلي كميات من المنشورات المكتوبة باللغة الفارسية بعنـوان « جبهـة ملي ايـران » وبتوقيـع « روح الله الموسوي الخميني » ومؤرخة في ٨ صفر ١٣٩٣ هجريـة، اي منذ سنـة تقريبا.

كما ضبطت صور للامام الخميني بين الأوراق والمؤلفـات الموجودة في منزل الشيـخ الصفتلي.

ويستمر البحث عن شخصين آخرين كانا قد أبعدا عن لبنان مع الصفتلي، ويعتقـد انهما رجعـا بنفس الطريقة غير العـادية.

لبناني في الكويت يحاول القاء نفسه من رأس مدخنة معمل تقطير المياه



■ مشهد لمدخنة معمل تقطير المياه في الكويت وبدا في اعلاها المواطن اللبناني الذي هدد بالانتحار، وقـد اشير اليه بسهم ■

■ المواطـن اللبناني عبد الكريم حسن احمد اثناء تهديده بالانتحار من اعلى مدخنة معمل التقطير ■

الكويت — مـن مراسل « الانوار »:

احبط رجـال الامن الكويتين، محاولة انتحار قام بها مواطن لبناني يعمل في وزارة الماء والكهرباء الكويتية، احتجاجا على عـدم ترقيتـه منذ ١٨ سنة. وذلك يوم السبت الماضي.

فقـد صعد المواطن اللبنانـي عبد الكريم حسن احمد (٤٠ سنة) الى اعلى احدى مداخن معمل تقطير المياه في الشويخ، والتي يبلغ ارتفاعها ٢٥ مترا، وراح يهدد بالقاء نفسه من فوق، ما لم يجري ترفيعه من الدرجة الثامنة.

وطالب عبد الكريم احمد رجـال الامن، بدعوة وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله الصباح الى المعمل ليتوسط له بغية ترقيته، والا فانه عازم على الانتحار.

مناورة رجال الامن

وازاء اصرار الرجل علـى حضور وزيـر الدفـاع والداخليـة الكويتي بالذات، عمد رجال الامن الكويتين الى مناورة ذكية، اذ البسوا احدهم دشداشة ونظارتـين بحيـث أصبـح شبيها بوزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد. وتولى « الوزيـر » البديل اقناع اللبناني المزمـع على الانتحار بالنزول عن سطح المدخنـة، متعهدا بمساعدته وعدم المساس بـه نتيجة محاولته الانتحار.

■ عبد الكريم حسن احمد ■

وعلى هـذا الاساس صرف عبـد الكريم النظر عن الانتحار ونزل الـى الارض سالما.

طلب السجن ٣ سنوات لشبكة مدمنين تتعاطى تجارة المخدرات

طلب قاضي التحقيق فـي بيروت الشيخ كمال القاضي، فـي قـرار ظني اصدره أمس، السجن ثـلاث سنوات لاعضاء شبكة لتعاطي المخدرات والاتجار بها، تم القبض عليهم بواسطة احد المخبرين.

وتضم الشبكة كلا من: سعيـد حسين بركات، وسعيد احمد عرفه، وعلي جون اسماعيل، ورفيق سامي عسراوي، ومحمد كامل عواضة، ومحمد يحي غندور، وجورج الياس عقل، وعلي مصطفى الضيقـة، ورفعت ديب شعيب، وعلي محمـد غندور، وشخص يدعى محمد زيـدان واخر يدعى روبير.

وجاء في القرار: أن عدة اخباريات وردت الى مكتب المخدرات، مفادهـا قيام شخص يدعى سعيد ببيع الحشيشة من المدمنين قرب فندق نابليون، فكلف الرقيب جورج شمعون الذهاب مـع المخبر ومحاولة شراء كمية من الحشيشة من سعيد. وبوصولهما الـى المكان الذي يتواجد فيه البائع سالا عنـه فابلغا بعدم وجوده، وقد تطـوع السائق المدعى عليه محمد غنـدور، وطلب اليهما الصعود الـى سيارتـه للبحث عن سعيد بركات في الاماكن التي يتردد عليها فامتثلا الى طلبه.

واثناء تحدث محمد مع المخبر، ابلغه هذا الاخير انهما يبحثان عن سعيـد بركات لانهما يودان شراء كمية مـن حشيشة الكيف منه، الا ان المدعـي عليه لم يوفق بالعثور عليه، فاعطى قطعة من حشيشة الكيف الى المخبـر لاعطائها الى الرقيب، دون ان ياخـذ ثمنها، كما أن محمد حاول العثـور على بائع اخر الا انه لم يوفق الـى ذلك. وبعودته مع الرقيب والمخبـر الى امام فندق نابليون، التقوا بسعيد وقد استدعاه محمد وافهمه بـأن الشخصين اللذين معه يرغبان بشراء حشيشة الكيف، فوافق سعيد علـى البيع واخرج قطعة من جيبه وهـم باعطائها الى الرقيب، الذي كان فـي هذا الوقت قد اشار الى زملائه الذين انقضوا على المدعى عليهما سعيـد ومحمد والقوا القبض عليهما، وضبطوا من الاول قطعة حشيشة الكيف بلـغ وزنها عشرين غراما.

وبالتحقيق مع سعيد بركات اعترف بمحاولة بيع الحشيشة من الرقيب، وانه يدخنها ويشتري حاجته منها مـن المدعى عليه سعيد عرفة ورفعت شعيب، وانه يدخنها مع علي غندور ومحمـد زيدان وجورج عقل وروبير.

سيارة مفقودة

مفقـود سيـارة « موريس ـ ١٣٠٠ جت »، برتقالية اللون، سقفها جلـد اسـود، ورقمهـا ١٢٢٦٢٢. مكافأة مالية قيمة لمن يجدها. الرجاء الاتصال برقـم الهاتف ٢٢١٩٧٠ او ٢٤٢٩٣٧.

خطف ألفي ليرة من يـد صيرفي

ادعى يحيى محمد صباغ (٧٠ سنة) ان المدعو حسن ضاهر ـ ٧٠ سنة ـ خطف من يده، امس، مبلغ ٢٠٠٠ ليرة داخل محله المعد للصيرفة في سوق النورية واركن للفرار. ولكن المـارة استطاعوا القاء القبض على السارق الذي احيل الى مفرزة بيروت القضائية للتحقيـق معـه.



■ الاصطدام الثلاثي على طريق الجمهور ■

٣ قتلى و ٨ جرحى بحادثي اصطدام في "الجمهور" و"بكفيا"

قتلت طفلة وجرح خمسة اشخـاص في اصطدام سيارة مرسيدس بشاحنـة أردنية متوقفة على طريق الجمهور، بعد منتصف ليل الاحد ـ الاثنين، وفي نفس الوقت قتل شاب وفتـاة وجرح ثلاثة، على طريق الدوار بين ضهور الشوير وبكفيا، عندما اجتاحت سيارة خصوصية شجرة على جانب الطريق.

ففي محلة الجمهور، كانـت تتوقف شاحنة أردنية تحمل الرقم ٤٨٩٥ الى جانب الطريق وسائقها غائب عنها، عندما اصطدمت بها من الخلف سيارة مرسيدس خصوصية رقمها ١٤٢٠٢٢ ويقودها لطف الله جوزف ميـلان (٥٤ سنة) كانت قادمة من بلدة شرتون باتجاه محلة عين الرمانة. كمـا اصطدمت بسيارة المرسيدس سيـارة فولسفاكن، كانت تسير خلفها وهي تحمل الرقم ٣٠٢٨٠.

ولم يصب أحد من ركاب الفولسفاكن في الحادث، اما المرسيدس، فقـد أصيب سائقها لطف الله وزوجته معينة محسن داود (٢٦ سنة) ووالدتـه سلوى محبوب عازار، وجوزيف كريم ميلان (٤٥ سنة) والطفل ملحم جوزف سمعان (٣ سنوات) بجروح مختلفـة اخطرهـا اصابة جوزف كريـم ميلان، بينما قتلت الطفلة سلمى لطف ميـلان (٣ سنوات) وهي ابنة سائـق السيارة.

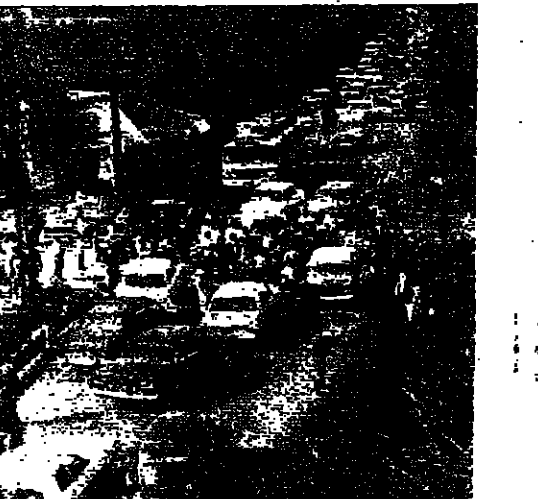
ونقل المصابون الـى المستشفى الالماني وقلب يسوع، وتولى التحقيق رجال الدرك في مخفر عاريا.

حـادث « الدوار »

وفي محلة الدوار على طريق بكفيا، اصطدمت سيارة خصوصية تحمـل الرقم ١٥٠٧٤٦ يقودها افاديس تودون تاتكاكيان (٣٠ سنة) بشجرة علـى جانب الطريق نتيجة السرعة وهطـول الامطار ليلا، فاسفر الحادث عـن مقتل السائق والفتاة داليدا شكـري اوريان (١٠ سنوات)، واصيب باقي ركاب السيارة وهم والد السائـق تودون، وشقيقه سركيس (٢٢ سنة) وشقيقته فكتوريا (٣٠ سنة) بجروح طفيفة، حيث نقلوا الـى مستشفى سيدة النجاة بكفيا.

مقتل طالب في بلدة "المنية" اثناء تظاهرة استنكار للاهمال

■ القتيل محمد خالد بحوش ■



■ صف طويل من السيارات التي تعطل سيرها على طريق المنية ■

طرابلس — مـن مكتب « الانوار »:

وقعت جريمة قتل في بلدة المنيه صباح أمس، أثناء قيام اهالي البلدة بالتظاهر وسد الطرقات احتجاجا على اهمال مطالب البلدة ذهب ضحيتهـا طالب في مدرسة المراقبين الصحيين، برصاص سائق سيارة خصوصية أراد المرور رغم وجود الحواجز، حيث اصيب الضحيه محمد بحوش برصاصة في ذراعه وهرب. واثناء نقل الجريح الى طرابلس لاحظ مطلق النار سيارة مسرعة وراءه فظن انها تلاحقه فاطلق النار باتجاهها، فاذا به يصيب الجريح نفسه برصاصة قاتلة في وجهه.

وكان اهالي وطلاب المنية قد اعلنوا الاضراب صباح أمس، بدعوة من رابطة طلاب المنية وجمعية النهضة الاجتماعية في المنية وممثلي عائلات: خير وعلم الدين ومنص وزريقه وطبو وقتيمة، حتى تحقيق مطالب البلدة وهي ايجاد مستوصف ومركز صحي، واتمـام مشروع مياه الشفة واصلاح الطرقات وانارتها واحداث بنـك للتسليـف الزراعي وتعيين حراس ليليين وتجميع ابنية المدارس الرسمية في محلة النبي يوشع وحي البلاط، وتأمين ميـاه الشرب للمدرسة الثانوية وتجهيزهـا بمختبر، مع تأمين العدد الكافي مـن الاساتذة.

اقفال المحلات التجارية

وفي الصباح الباكر، اقفلت المحلات التجارية في البلدة ابوابها، وتعطلت الدروس في المدارس، وسار الاهالي والطلاب بتظاهرة حتى محلة المخاضة، عند مدخل البلدة الغربي، حيـث قام المتظاهرون بسد الطريق الدولية المؤدية الى سوريا.

كما قام وفد من الاهالي بمقابلـة المسؤولين في محافظة الشمال الذين قطعوا لهم عهدا برفع تلك المطالب الى المسؤولين والعمل على تحقيقها اعتبارا من الاثنين المقبل.

وفي الساعة التاسعة الا عشر دقائق، رفع الاهلون الحواجز عن الطريـق الدوليه، بعد ساعتين من وضعها، وابقوا على بعض الحواجز فـي الطرقات المحلية والداخلية.

وتجمع المواطنون في باحة المدرسة الثانويه لعقد ندوة مع نائب المنطقة الاستاذ صانع خير.

وفي هذا الوقت بدأت السيـارات تتدفع في كلا اتجاهي السير علـى الطريق الدولية، ومنها سيارة فيات ١٢٥ بيضاء اللون مجهولة الرقـم والسائق، كانت متجهة من عكار الى طرابلس، ولتفادي زحمة السيارات عرج سائقها الى المرور على الطريق الداخلية.

وبوصول السيارة الى محلة البلاط، توقف السائق أمام حاجز لم يرفع بعد.

وهنا، يقول شهود عيان، نـزل سائق السيارة من سيارته شاهـرا مسدسه وراح يطلق منه النار يمينا وشمالا، من اجل تمكين رفاقه في السيارة من رفع الحاجز.

واسفر اطلاق النار من قبل السائق، عن اصابة محمد خالد بحوش (٢٢ سنة) وهو من اهالي المنية، برصاصة في أحد ذراعيه، فيما كان متوجهـا ليستقل سيارة تنقله الـى طرابلس للالتحاق بمدرسة المراقبين الصحيين حيث يدرس.

نقل الجريح الى المستشفى

وهرع بعض الاهلين نحو المصاب وحملوه الى احدى السيارات لنقله الى المستشفى، فيما انطلق السائق ورفاقه بسيارتهم هاربين.

غير ان سرعة السيارة التي تقـل الجريح، جعلت سائق سيارة الفيات، يعتقد أنها تطارده، فشهر مسدسه مجددا وراح يطلق النار باتجاهها، فاصاب الطالب الجريح محمد بحوش للمرة الثانية، برصاصة في منتصف جبينه، قتلته على الفور، حيث كان يجلس في المقعد الامامي بقرب السائق.

وعلى الاثر اعيد الطالب القتيل الى بلدته بينما تابع سائق الفيات القاتل فراره.

واثر الحادث وتوتر الجو وتدهور الوضع في البلدة واعيدت الحواجـز وسدت الطرق مجددا، ولا يـزال الوضع متوترا.

والضحية محمد خالد بحوش، طالب سنة اولى في مدرسة المراقبين الصحيين في طرابلس، ووحيد والديه العاجزين.

مواصلة التحقيق بمحاولة خطف الطائرة الهولندية

استانف امس، قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر، تحقيقاته بقضية محاولة خطف الطائرة الهولندية من مطار بيروت في الاسبوع الماضي، فاستمع الى السيد اسون غصن وعدد من قادة الامن في المطار.

وروى هـؤلاء للمحقق معلوماتهم عن كيفية القبض على الخاطفين والتحقيقات الاولية التي اجريت معهم.

وسيستمع المحقق اليدفعة ثانية من موظفي الادارات المختصة في المطـار اليـوم.

جريـح بالرصاص بسبب شراء الخبز

اطلق غبريال جورج لحد (٢١ سنة) الرصاص على محمد مصطفى زايـد لخلاف على ابتياع الخبز من فـرن « بعين الرمانة »، فاصابه في رجله، ونقل الجريح الى المستشفى، واعتقل رجال الامن مطلق النار.

توضيح حول القاء المتفجرة على محل البيروتي

طرابلس — من مكتب « الانوار »:

اوضح السيد عبد الجواد شـرف الدين، أمس، ان لا علاقة لاي مـن افراد عائلته بالقاء المتفجرة بالقـرب من محـل مروان البيروتي في طرابلس امس الاول، خلافا لما نشر في بعض الصحـف.

واضاف السيد شرف الدين، ان هناك رادعا دينيا واخلاقيا يمنعنـا من ارتكاب مثل هكذا حادث، خاصة وان مساعي الصلح مستمرة بين العائلتين.

اطلاق ابن المرأة الغريق بالليطاني

زحلة ـ من مراسل « الانوار »:

اطلقت النيابة العامة في زحلة امس، سراح الموقوفين في حادث غرق المـراة الضريرة طلقة البصيري في بر الياس، وبينهم ابنها عقلة سليم الطيلقـة، لعدم توفر الادلة الثبوتية على علاقتهم بحادث غرقها في نهر الليطاني.

وكان عقله قد ادعى ان والدتـه هددته اكثر من مرة بالانتحار بسبـب يأسها من حياتها كما قال.

ولم يعثر على اي اثر لجثة طلقة.

اليس نجوم
جورج عكاوي وعائلته
ايلي عكاوي وعائلته
انطوان عكاوي
ينعون وفاة زوجها ووالدهم المأسوف عليه المرحوم

ميشال سليم عكاوي

المنتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر أمس الاثنين ١٨ آذار، وسيحتفـل بالصلاة عن نفسه في تمـام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الثلاثاء ١٩ الجاري، في كنيسة مطرانيـة الروم الكاثوليك ـ طريق الشام، ثم يوارى الثرى في مدفن راس النبع.

تقبل التعازي في منزل ولده ايلي عكـاوي ـ سن الفيـل ـ حرش ثابت ـ ملك الدكتور سويدان ايـام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٩ و ٢٠ و ٢١ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

ذكرى أسبوع

يصادف غـدا الاربعاء ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم



الحاج محمد ابو الجود

وستتلى بهـذه المناسبة آي الذكر الحكيم عن روحه في منزله الكائن في الطريق الجديدة ـ شارع الدامرجي، بملكه.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد الماضي المرحوم

ابراهيم الشتوي

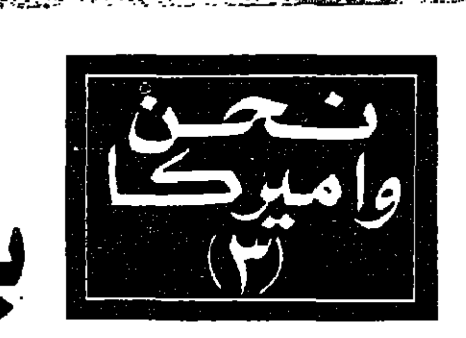
(والد سمير وخليل وجمال وناصر وشفيق وعلـي ومحمـد الشتوي، ومؤسس نادي الكفاح الرياضي)

وقد شيع الى مثواه الاخير في مأتم مهيب ووري الثرى في مدافن العائلة بطرابلس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد طيلة أيام الاسبوع.

هكذا في الأصل

في مواجهة المخطط الاميركي يجب ان تبقى مصر وسوريا معاً



بقلم : جلال كشك

الذين بلغتهم بعض انباء اتصالات مدير البنك الدولي التي اجراها في القاهرة ، نقلوا عنه ، انه اعتذر عن تمويل المشروعات المصرية ، وانه — في روايتهم — قال للجانب المصري :

— « اننا سنقرضكم من اموال العرب فهي وحدها النقد السائل المتاح ، ونحن نحاول ان نقرضها للدول غير العربية التي تحتاجها اما انتم فتستطيعون ان تحصلوا على التمويل الذي تريدونه ، مباشرة ، من العرب .. وبشروط افضل وفائدة اقل .. »

وقال المصريون : ولكن العرب لا يريدون اقراضنا ..

فرد مكنمارا : لماذا ؟.. ابحثوا عن السبب وعالجوه ..

والحقائق المتاحة حتى الان تؤكد انه لا وجود لاتجاه قوي ، نحو تمويل عربي للاحتياجات المصرية .. كل ما اعلن هو المساهمة في مشروع خط الانابيب ، وهو مشروع يقول المصريون انه مضمون الربح ، كانت تضمن تمويله مؤسسة اميركية كبرى ، وقد دخل العرب فيه كمالكين وليسوا مقرضين او معاونين .. وهو يدر عائدا ، اكبر من اي استثمار متاح في الاسواق العالمية ..

اما عن التمويل العالمي ، فكل ما سمعناه ، يدور حول تطهير القناة واعادتها للملاحة ، وهو امر لا يحقق دخلا مباشرا للشعب المصري في هذه المرحلة ، بل سيستغرق سداده الجزء الاكبر من عائدات القناة بعد فتحها .. وقد كان المفروض ان يتحمل المجتمع الدولي الذي خلق اسرائيل ، مسؤولية التعويض عن الخسائر التي انزلتها اسرائيل هذه بالمرفق العالمي ، لا ان يتحمل الشعب المصري ، مرة كل عشر سنوات نفقات سد القناة وفتحها .. بسبب ميول اسرائيل التوسعية !

وباستثناء ما دفع خلال الحرب ، وهو امر تثار حوله اقاويل عديدة ، فما من بادرة عربية تذكر نحو التعمير او التعويض عن الخسائر التي تكبدتها مصر خلال حرب الايام الثمانية عشر .. ولم يصدر احصاء رسمي عن هذه الخسائر ، ولكن اذا عرفنا ان اسرائيل قدرت خسائرها بسبعة الاف مليون دولار ، فلنا ان نتوقع رقما لا يقل عن ضعفي هذا الرقم على الجانب المصري .. كما تقدر خسائر مصر خلال السنوات السبع العجاف بما يزيد عن العشرة الاف مليون جنيه ، ما بين تدمير مباشر ، وميزانية عسكرية ، وانقطاع موارد ، وانخفاض معدل تنمية ، وتعطيل كفاءات بشرية ..

وهذا الاسبوع اعلنت اسرائيل تخصيص ٣٢٤ بليون دولار « للدفاع » اي اكثر من ثلث ميزانيتها البالغة ٨٤٤٠ مليون دولار .. واسرائيل تغطي احتياجاتها الدفاعية من اعتمادات الكونغرس ، وتبرعات اليهود .

فور انتهاء القتال اجتمع ٥٠٠ يهودي من اميركا وكندا وقرروا تنظيم حملة لبيع سندات تعمير اسرائيل بالف مليون دولار ، كما جمع في اميركا خلال ٣ شهور ضعف ما جمع في السنة الماضية وقالت « نيويورك تايمز » ان عائلات متوسطة باعت املاكها لكي تشتري سندات !

لا بد ، ان ترصد مصر ، ميزانية عسكرية بحجم ميزانية اسرائيل او اكبر اذا ارادت ان تكون بمستوى « الدفاع » الاسرائيلي وحتى الان لم تلتزم اية دولة عربية بميزانية دعم محددة لمصر ، الا ما التزمت به ثلاث دول منذ سبع سنوات في مؤتمر الخرطوم ، هذا الالتزام الذي كلما حان موعد احد اقساطه ، اعلن عن ذلك في كافة اجهزة الاعلام المتاحة ، وكانه اعتماد جديد ، مع ان الله والنفط قد افاءا على الدول الداعمة ، خلال السنوات السبع الماضية ، ما يمكنها من الدفع مقدما ولعشر سنوات ، ولكنها ما زالت تدفع بالتقسيط ، ومع ان انخفاض الاسترليني قد انقص القيمة الحقيقية لهذا الدعم بما يزيد على الثلث ..

ولقد كانت الحكومة البريطانية اكرم من العرب ، فتعهدت بتغطية انخفاض سعر الجنيه .. ولكن الرئيس عبد الناصر عندما اثار ذلك الموضوع شبه مازح مع الدول الداعمة ، عقب انخفاض الجنيه سنة ١٩٦٨ ، استجابت دولة ، ورفضت الاخرى والتزمت الثالثة بالصمت غير الجميل !

الاسوأ هو المناخ

والاخطر من تجاهل احتياجات مصر ، هو المناخ الذي يحيط بهذا التجاهل ويبرره ، وهو ما يعنينا في هذه الملاحظات التي تسجلها عن استراتيجية الولايات المتحدة في المنطقة ، وكيفية مواجهتها ..

فالمناخ العربي يميل الى الاعتقاد بان القضية قد انتهت وان الحرب اصبحت مستحيلة بين مصر واسرائيل ، اذ قام بينهما سد ياجوج وماجوج ، او حاجز الامم المتحدة .. والذي لا بد ان يقوم له شبيه في الجبهة السورية .. اما عن الثورة الفلسطينية فهناك خدر يسود معظم الاوساط ، بان كل شيء يسير على طريق الحل .. وان الدولة الفلسطينية اتية اكاد احصيها .. وان كانت هناك مشكلة ، فهي ليست من جانب اسرائيل ولا الولايات المتحدة بل من جانب العرب ، فالملك حسين يجب ان يوافق على قيام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية .. وفصائل المقاومة يجب ان تجمع الراي على قبول الدولة المطروحة خلف الباب !.

قبل الحرب كان كل شيء يبدو مستحيلا لان « اسرائيل لا يمكن ان تقبل » .. وبعد الحرب اصبحت اسرائيل كما مهملا لا نحسب له حسابا !. وهذه هي طريقتنا نحن العرب .. لا نعرف الوسط كما قال شاعرنا .. مع ان اسرائيل ، والحق يقال ، لم تترك مبررا لسوء التقدير العربي ، فجماهيرها تصوت للمتطرفين الذين يرفعون شعار : « ولا شبر واحد » والذين يطالبون بضرب العرب لازالة « وهم انتصار اكتوبر من عقولهم » ويكتبون لمجلة « نيوزويك » يذرفون الدمع على ان الحرب لم تستمر بضعة ايام اخرى حتى يسحق العرب !.

وحكومة اسرائيل تعتمد اكبر ميزانية عسكرية في تاريخها .. وغولدا ماير تلتزم للاحزاب الدينية بعدم الجلاء عن الضفة الغربية وتعلن ان الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل وانه لن تسمح بقيام دولة ثالثة بينها وبين الاردن ..

ورغم ذلك يصر البعض على ان الحرب انتهت ، وان مرحلة التسويات والاستسلامات قد بدأت ، فيتبادلون الاتهامات .. ويشيعون المناخ الذي يتيح للولايات المتحدة تنفيذ مخططها وتصورها للشرق الاوسط ..

الذين يؤكدون ان السلام قد حل يبنون تصوراتهم على العوامل التالية :

● تحطمت استراتيجية السلام الاسرائيلي ، بتحطم اسطورة التفوق المطلق لاسرائيل .

□ وهذا صحيح .. ولكن اسرائيل لم تتقبل هذه الحقيقة ، ولن تكف عن محاولة اقناع العالم بان الهجوم العربي ، لم يكن الا صحوة الموت ،

ولم يغير شيئا من حقائق الوضع في الشرق الاوسط .. لقد اجبرت اسرائيل في ١٩٥٧ على الانسحاب من سيناء وغزة .. وجمدت الحدود بينها وبين مصر باتفاق دولي بين ايزنهاور وناصر وهمرشولد لمدة عشر سنوات وبحماية قوات الامم المتحدة .. وبينما استكان العرب لشعار « فشل العدوان » وان اسرائيل « اجبرت على الانسحاب لاول مرة في تاريخها » ، ظلت اسرائيل تعمل ليل نهار لاعادة تصحيح الوضع لصالحها .. وكانت حرب ١٩٦٧ .

● تغير الموقف الاميركي .. فقد تخلت الولايات المتحدة عن سياسة اخضاع الشرق الاوسط لوكيل واحد هو اسرائيل .. وقررت الاعتراف بالوجود العربي ، وتبذل جهدا واضحا لتحقيق التسوية وفك الاشتباك .

□ وهذا ايضا صحيح .. ولكن شرط ان نضع في اعتبارنا حقيقتين :

الاولى : ان الموقف الاميركي كان نتيجة القوة العربية ، سواء على الصعيد العسكري ، فقد عكست الضربة المفاجئة والناجحة ، الكفاءة العربية والتصميم العربي .. او على الصعيد القومي ، فكانت الوحدة الرائعة ، وسلاح النفط الذي قالت عنه « هيرالد تريبيون » (١٥ — ٣ — ٧٤)

انه اصبح حقيقة دولية ، كتلك التي كان يمثلها الاسطول البريطاني يوما ما او كالقنبلة الذرية اليوم !.

ولذا فان الموقف الاميركي يمكن جدا ان يتبدل ، ويستجيب اكثر للضغط الصهيوني ، اذا ما ضعفت القدرة العسكرية العربية ، او اذا ما تمزق الترابط العربي وعادت العلاقات جزمة بين العرب كما كان الحال في الماضي .. يوم كان كيسينجر يحاول عبثا ان يفهم قرار مجلس الامن فلا يستطيع ، ويسأل العرب ، وبراءة اليهود في عينيه : « ماذا استطيع ان افعل لكم » ..

اذا ما حل العرب جيوشهم ، وحولوا سيوفهم الى مناجل ، او اداروها ضد بعضهم البعض ، فسيجدون « كيسنجرا » اخر تماما يحدثهم في واشنطن ، وسيكون جدول مواعيده مشغول لالف عام بما لا يسمح له بزيارة للشرق الاوسط .

الثانية : ان التغير في الموقف الاميركي — ومرة اخرى الذي هو بسبب القوة العربية — لا يعني تبني الموقف العربي ، بل يعني التدخل لفرض حل معقول لصالح اسرائيل في الدرجة الاولى .. حل يضمن لها الحدود الامنة ، ليس بقوة العسكرية الاسرائيلية — كما كان الاتجاه قبل اكتوبر — بل بضعف القدرة العربية ، بتمزيق الصف العربي ، باحلال روح المسالمة والقبول ، محل روح الرفض والمقاومة .. بزيادة الارتباط العربي بالولايات المتحدة .

لماذا فك الاشتباك ؟

● ويقولون ايضا ان الحرب قد انتهت بقبول مصر المنفرد ، والمفاجيء لسوريا ، لقرار وقف اطلاق النار .. وبقبول مصر تجميد جبهتها مع اسرائيل بقوات الامم المتحدة ..

□ وهذه هي النقطة التي نريد ان نناقشها مطولا اذ حولها تدور كل محاولات عزل مصر .

هل صحيح ان قبول مصر قرار وقف اطلاق النار كان مفاجئا ، وغير مبرر الى حد يمكن تشبيهه بقبول الهدنة الاولى في الحرب الاولى عام ١٩٤٨ عندما كانت القوات اليهودية في وضع سيء ؟..

غير صحيح ..

فحتى يوم ١٦ كان الوضع العربي متفوقا .. وممتازا على الجبهة المصرية .. ولكن في هذا اليوم او الليلة السابقة له ، تم اختراق القوات المصرية على الضفة الشرقية لقناة السويس في مكان بين الجيشين الثالث والثاني ، وبقوة ضاربة متفوقة جمدت الجناح الايمن للجيش الثاني ، وارهقت الجناح الايسر للجيش الثالث .

وكان الاختراق عملا اميركيا بالدرجة الاولى ، اكتشافا ، وتسليحا ، وايضا بمساهمة عدد من اليهود الاميركيين الذين جاءوا رأسا من وحدات الجيش الاميركي لادارة معدات حديثة ، لم يسبق ان تدرب عليها الجيش الاسرائيلي ..

وقد ساهم الاعلام العربي عن غير قصد ، او عن قصد ، في اخفاء الدور الاميركي في تحقيق هذا الاختراق ، تارة بوصفه « بالثغرة » التي وقعت نتيجة اخطاء بسيطة استغلها العدو لينفذ منها .. وتارة من خلال ترديد اكذوبة « ايريك شارون » .. عن عملية « الغزالة » !.. وانه كان يعد لها من سنة ١٩٧٠ وعلم الطريق اليها باحجار حمراء ، تماما كما في قصص الكنز المفقود !.. كأن هناك اتفاق جنتلمان على ان نهجم بجيشين ، ونترك بينهما مفصلا ، ونخلي الضفة الغربية من قوات مدرعة قادرة على المواجهة .. واننا حتى عندما نعبر الضفة الشرقية ، لن نبصر احجار « الشوشو » (شارون) الحمراء ، او سنراها ولكن سنتركها مكانها احتراما لقوانين اللعبة !..

هذه التفسيرات العربية التي ارادت في البداية ان تهون من شأن « الثغرة » ، والتفسيرات الاسرائيلية التي ارادت ان تجعل الاختراق نصرا اسرائيليا ساهمت كلها في اخفاء حقيقة الدور الاميركي ، فرغم كل الود الذي يبديه هنري كيسنجر ، ورغم اقتناعه في اليوم الرابع من الحرب ان دور اسرائيل الامبراطوري قد انتهى (راجع حديث السادات مع سعيد فريحه) الا انه كان يعرف ان « شرق اوسط متوازن » لا يمكن ان يوجد اذا ظل النصر العربي في اكتوبر سليما دون صدع تنفذ منه الخلافات والمزايدات ، والاستفزازات للقيادة المصرية والشعب المصري . ولذلك فتحت الولايات المتحدة ترسانتها ، والقت بكل ثقلها كي تحطم صورة النصر العربي .. فكان الاختراق والعبور الى الضفة الغربية ، التي يقول المصريون ، انه لولا الالحاح العصبي من بعض العرب على مواصلة الهجوم ، لما كان قد تم نقل الفرقة المدرعة التي كانت مخصصة لحماية هذا المفصل اللعين .. الى الضفة الشرقية .

وقد يكون هذا صحيحا ، ولكنه لو لم يقع ما كان ليغير النتيجة الا من ناحية الوقت الذي استغرقته ومن ناحية حجم الخسائر الاسرائيلية ، ولكن الاختراق كان سيقع ، لان اكبر قوة عسكرية في العالم ارادته ، ولان قوة مصر الضاربة كلها كانت على الضفة الاخرى للقناة ، ولم يكن بوسع مصر خلال السنوات السبع الماضية ان تحشد قوات اكبر مما حشدت ، وهي قد فعلت المستحيل لتدبر حشد ما حشدت ، وكان السادات يطوف بعواصم الدول العربية كالبائع المتجول ، يقسم للعرب انه سيحارب ويقترض ، مما يحارب به .. لم يكن في قدرة مصر ان تحشد اكثر من ثلاثة ارباع المليون من الجنود ، ولو ان العرب صدقوا ودفعوا ، لسو ان مصر حشدت مليونين او ثلاثة ملايين — وهي نسبة معقولة مع تعدادها — لكانت قادرة على مواصلة الحرب لعدة اسابيع اخرى ، وتحمل اكثر من جبهة .. ولوجد « شارون » في انتظاره ربع مليون جندي والف دبابة ..

لم يكن امام السادات ليلة ٢٢ اكتوبر الا احد خيارين .. اما ان يصر على اكتمال النصر التاكتيكي ، فيسحب القوات المصرية من الضفة الشرقية ، لتدور المعركة الحاسمة على الضفة الغربية .. ويتحقق هدف اسرائيل بالغاء العبور وكل اثاره .. واما ان يحتفظ بالاثار الاستراتيجية التي حققها العبور ، ويخسر تاكتيكيا بوجود اليهود على الضفة الغربية .

وقد تمسك السادات بالهدف الثاني ، وحاول تطويقه في نفس الوقت بقبول قرار وقف اطلاق النار .. الذي كان ضد مصلحة اسرائيل على طول الخط ، بدليل بسيط لا يحتمل النقاش ، وهو انهم رفضوه في اسرائيل واستمروا يقاتلون بعده ثلاثة ايام ..

كانت تطورات القتال تمضي لمصلحة اسرائيل على طول الخط ، وكان على السادات ان يوقف ذلك بلا اي تفكير في اعتبارات شخصية او مزايدات عربية .. ومن التجني على التاريخ ان نقول انه هو الذي قبل وقف اطلاق النار او ان ذلك تم سرا .. فقد طلب السادات جهارا نهارا بنزول قوات سوفياتية — اميركية على الاراضي المصرية لتوقف الزحف الاسرائيلي .. واسرائيل هي التي قبلت وقف اطلاق النار ، او بمعنى اصح فرض عليها ، بعدما اوقف الاتحاد السوفياتي الشحن الجوي للاسلحة لكي تتفرغ طائراته لتنقل الجنود السوفيات ، المتوجهين للشرق الاوسط لمقاتلة اليهود ووقف زحفهم الى السويس .. وبعدما اعلنت الولايات المتحدة حالة الطوارىء في قواعدها الذرية ، واصبحت الصواريخ مستعدة للانطلاق لتلغي الحياة من فوق هذا الكوكب ..

هكذا تم وقف اطلاق النار .. الامر الذي لا يتفق مع تصور ان العرب كانوا على وشك القضاء على اسرائيل لولا مفاجأة السادات بقبول وقف اطلاق النار !.. ولا شك ان الرئيس السادات كان يتمنى طوال الايام الثلاثة التي انقضت ما بين قبوله وقبول اسرائيل وقف القتال .. كان يتمنى لو ان قوة عربية كانت تملك القدرة على شن هجوم مضاد من اية موقع .. ولسنا نتهم احدا بالتقصير في شن هذا الهجوم ، فمن الواضح ان الجميع كانوا مقتنعين بان الحرب قد انتهت ، وحققت هدفها .. باستثناء اسرائيل التي كانت ترفض هذه النهاية وتصر على تغييرها بالاستمرار في القتال حتى تطوق الجيشين الثالث والثاني وتقضي على قوة مصر العسكرية ، ويصبح الطريق امامها مفتوحا لتفرض اي سلام واي خارطة تشاء للشرق الاوسط ..

وربما سيسجل التاريخ يوما ان اعظم معارك السادات ، هي نجاحه في الهاب الوضع الدولي الى الحد الذي اجبر اسرائيل على وقف القتال .. فحفظ للعرب النصر الاستراتيجي الذي حققوه في حرب اكتوبر ..

ثم ماذا ؟..

ثم فك الاشتباك ..

اصبحت الصورة كالتالي : اختراق اسرائيلي بعمق ٢٠ الف جندي قابلين للزيادة اذا اصبحت لهم جسور من الاسمنت المسلح على القناة .

وايضا ..

٢٠ الف جندي مصري محاصرين بلا وقود ولا مياه ولا اتصال ..

مدينة مصرية محاصرة تضم جرحى بلا اسعافات ولا غذاء كاف ..

ليس اسهل من ان تقول في بيروت .. ماذا يهم؟ ليموتوا جميعا .. ولينضموا لقافلة الشهداء .. فللحرية الحمراء باب .. ولا يسلم الشرف الرفيع ...الخ .

هذا صحيح .. ولكن في مقابل ماذا ؟!.

لا شيء ..!

ثم ما الذي خسرناه بفك الاشتباك ..؟

لا شيء !

اخرجنا ٢٠ الف جندي اسرائيلي من الضفة الغربية ، وتم فك الحصار عن مدينة السويس والجيش الثالث ، دون ان نتنازل عن شبر واحد .. بل مع اتمام سيطرة القوات المصرية على الضفة الشرقية .

الحملات المضادة تقول ان الثمن هو استمرار وجود اسرائيل في سيناء .. وقبول فك الاشتباك على الجبهة المصرية وحدها ، ودون الوصول الى اتفاق صريح على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ..

هنا لا بد من القول بأن القيادة المصرية قد اخطأت .. فقد سكتت ، ولم ترد على هذه الحملات ، بل وتركت موقفها تحيط به الشبهات ، لمجرد الحرص على عدم الدخول في معارك جانبية ، غافلة عن تاثير ذلك على نفسية المصريين ، وخطورة ان تدفع هذه الاتهامات ، الى خلق رفض نفسي لدى المصريين لوحدة المصير العربي .

اخطات القيادة المصرية عندما ربطت بين فك الاشتباك على الجبهة المصرية وفكه على الجبهة السورية ..

ونطرح هنا سؤالا قد يبدو مثيرا لسذاجته .. ولكن هكذا تبدو دائما البديهيات ..

سؤالنا : لماذا فك الاشتباك على الجبهة السورية ؟!..

نعم لماذا ؟!

اذا كانت ظروف « الثغرة » قد حتمت على مصر قبول فك الاشتباك خاصة وانها لم تخسر شيئا في المقابل .. فما الذي يجبر سوريا على فك الاشتباك ؟.. بل لماذا تصور الامور ، وكان هذا الفك مكسب عربي ، لم يكن يجوز لمصر ان تفرط فيه ، بل وتصر على عدم رفع الحظر عن اميركا ، الا اذا حققت فك الاشتباك على الجبهة السورية؟.

لماذا وصمت الدبلوماسية المصرية نفسها بانها حريصة على فك الاشتباك على الجبهة السورية؟!

ما المصلحة العربية في ذلك ؟.. لماذا نريد تجميد الوضع على جميع الجبهات .. اليس من مصلحتنا ان تبقى جبهة مشتعلة لابقاء القضية حية ، ولابقاء الاستنزاف المادي والبشري لاسرائيل ؟..

هل يعني ذلك ان تحارب سوريا وحدها ؟.. ما دامت مصر قد جمدت جبهة سيناء ؟!..

ومرة اخرى نطرح سؤالا ساذجا : من الذي فرض على مصر الا تقاتل اسرائيل الا في سيناء ؟. حتى يقال ان فصل القوات هناك يعني انتهاء الحرب ؟.. الم تجمع كل الدراسات على ان سيناء هي انسب ميدان تقاتل فيه اسرائيل الجيش المصري .. بعيدا عن مدنها ، وتحت رحمة تفوقها الجوي ..؟ لماذا لا نهاجم اسرائيل في مدنها ونجري المعركة داخل بيوت الاسرائيليين ..

تكفي هذه الاسئلة .. ولنطرح تصورنا للاستراتيجية العربية المضادة للاستراتيجية الاميركية ..

١ — ليس من مصلحتنا تطوير الحل الجزئي الذي تحقق الى تسوية شاملة لان توازن القوى الحالي لا يسمح بتحقيق التسوية التي تتفق ومطالب العرب وحقهم المشروع اي ازالة الكيان الاسرائيلي واقامة الدولة الديموقراطية .. ولذلك فالافضل هو تجميد الوضع عسكريا على جبهة سيناء ، الجبهة المفضلة لاسرائيل ، وترك مسؤولية ازاحة قوات الامم المتحدة تقع على عاتق الجانب الاسرائيلي .. اذا هجمت هي من سيناء .

٢ — رفض فك الاشتباك على الجبهة السورية ، وتحويل سوريا الى هانوي العرب ، بان تدعم اقتصاديا وعسكريا ، وتنتقل لها قوات مصرية وعراقية وليبية ومغربية وربع مليون فدائي عربي يحتلون الجبهة ساخنة باستمرار ، ويكفي وجودهم هناك لالتهاب الوضع في الاردن ، وتطويره نحو الاشتباك .

٣ — تركز مصر على سياسة دفاعية من ناحية لمواجهة هجوم اسرائيلي ، ومن ناحية اخرى تعمل على تطوير سلاحها الجوي والبحري للاعداد لعملية انزال على الاراضي الاسرائيلية .. بحيث تدور الحرب الخامسة على ارض اسرائيل وفي سمائها ..

٤ — هذا بالطبع يستلزم ان تحشد كل الطاقات العربية لتمويل الصمود المصري والسوري .. لبناء القدرة العسكرية في مصر وسوريا ، وبناء القدرة الصناعية للعرب .. وتنفيذ مشاريع الاستقلال في صناعة السلاح .

٥ — الاصرار على وحدة الجبهة المصرية والسورية ، فاسرائيل وحدها تغتبط بفك الارتباط بين السادات والاسد اما العرب فيجب ان يحرصوا على استمرار هذا الارتباط وتدعيمه . وهذا يتطلب البعد عن المزايدات ، وتصحيح الصورة المشوهة عن الموقف المصري ، حيث تبدو القاهرة وكانها تضغط على العرب لفك حظر النفط .. ما دخلنا وفك الحظر ..؟ اذا كانت اميركا ستوقف مساعيها السلامية ، فذلك افضل لان الوضع المصري الحالي ممتاز .. واسرائيل هي التي يجب ان تلح من اجل المزيد من خطوات السلام لا نحن .. كما لا يجوز ان يظهر السوريون وكانهم يسافرون الى واشنطن ويقبلون فك الاشتباك بضغط من مصر ..

٦ — الاصرار على الالتحام المصري بالجماهير العربية ، وبالانظمة العربية ، فليس صحيحا ما يكتبه البعض عن السادات بانه لا يحمل هموم العرب ..!

ومن يحملها اذا لم يفعل رئيس « ثلث العرب » ورئيس جيوشهم الاولى ضد اسرائيل .. ومن يحمل هموم مصر ، ان تخلت هي عن العرب ..

انه همنا المشترك ، وحملنا المشترك ومستقبلنا المشترك ..

٧ — ان الولايات المتحدة اذا كانت تهتم بمصر ، فلانها قاعدة وقيادة العالم العربي .. اما اذا عزلت مصر عن العرب ، فستغير المعاملة .

وبعد ..

فهذه تصورات للمخطط الاميركي الجديد .. مخطط فك الارتباط بين مصر وسوريا ، وعزل مصر عن العرب .. وبلقنة الشرق الاوسط ، وتحطيم روح ٦ اكتوبر .. ليعود الوطن العربي الى حظيرة النفوذ الاميركي — مع حفظ حقوق الاخرين — ووسيلتنا الاولى في مقاومة هذا المخطط هي الاصرار على روح ٦ أكتوبر ، الاصرار على الثقة بالقيادة التي خططت ونفذت ٦ اكتوبر .. الاصرار على أن نبقي مصر وسوريا معا ..

جلال كشك

حظر النفط .. والقنبلة الذرية في تعليق لصحيفة اميركية

« المشاكل الرئيسية التي سببها الحظر البترولي العربي ستبقى ، لسبب واحد ، هو ان الحظر نفسه انجز بدرجة عالية من النجاح ، واصبح يعتبر حقيقة في الشؤون الدولية كالقنبلة الذرية » .

هذا ما قالته صحيفة « الهيرالد تريبيون » الاميركية ، واضافت : وتأكيدا على ذلك لا يمكن القول بدون اي دقة ، ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط تغيرت ، وما فكر به كيسنجر لا يختلف كثيرا عن سلفه وليام روجرز ، او ما كانت تفكر به الولايات المتحدة اثناء مناقشات الامم المتحدة عام ١٩٦٧ حول حرب الايام الستة .

وقالت : ولكن الحظر لم يدفع اميركا للعمل نحو هذه الاهداف المبكرة ، بينما جعل ذلك ممكنا بالنسبة للعرب بنفس الوقت ، وجعلهم يتحركون بكرامة اكبر واسرائيل بحظر اكثر .. وفي العالم الخارجي ربح العرب دعما ابعد واكبر لقضيتهم اكثر مما حصلوا عليه سابقا . لقد نجح الحظر .

واشارت الى ان الحظر بدأ حركة متصلة بين الدول المنتجة للبترول وغيرها ممن يملك مواد اولية اخرى ، وستحدث تأثيرات عميقة على التجارة العالمية ومن ثم على الاقتصاد العالمي . ومع ان اسعار البترول قد تتصاعد او تتراجع قليلا ، فمن الواضح ان الذين يملكون احتياطي البترول سيواصلون تجميع كميات كبيرة من المال والبضائع ، بينما الذين تخصصوا في التصنيع سيجدون ارباحهم انخفضت بشكل كبير .

خطط واشنطن للطاقة

هذا ، وتواجه البلدان الغربية الرئيسية المستهلكة للنفط مشاكل حساسة في الاسابيع القادمة خلال وضعها خطوطا لسعي مشترك لمعالجة مسالة كيفية الحصول على شحنات مضمونة من الوقود بكلفة معقولة .

وستعكف لجنة تنسيق على رسم خطط الاجتماع مع العرب وغيرهم من منتجي النفط خلال ٩٠ يوما في محاولة لحل ازمة النفط العالمية .

وكانت اقامة هذه اللجنة الانجاز الرئيسي لمؤتمر دولي للطاقة عقد في واشنطن لمدة ثلاثة ايام خلال شباط الماضي ، وتمثلت فيه ١٢ دولة على مستوى وزراء الخارجية ، وحتى تشكيل مثل هذه اللجنة لقيه غيوم من اعتراضات فرنسية شديدة على طريق العمل المقترح .

وانتقدت فرنسا بشدة قرار اقامة اللجنة على اساس ان تشكيلها قد تفسره البلدان المنتجة بانه تكتل للبلدان الصناعية المستهلكة موجه ضدها . ونفى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة وصاحب فكرة لجنة التنسيق ان تكون هناك اية نية من هذا النوع ، وقال انه ليس هناك اي تفكير بمجابهة مع البلدان المنتجة .

ولم تتوفر اية اشارة ثابتة عندما انتهى مؤتمر واشنطن الى ما اذا كانت فرنسا ستساهم في الواقع في عمل اللجنة ، على الرغم من ان الدكتور كيسنجر اعرب عن الامل باشتراكها .

وفي رأي المراقبين الدبلوماسيين ان غياب فرنسا عن مثل هذه اللجنة قد يزيد من تصلب مقاومة العرب المحتملة لاية مفاوضات رسمية مع المستهلكين حول اسعار النفط . وعمدت فرنسا الى مفاوضة البلدان المنتجة للنفط على صفقات ثنائية لتامين حاجتها من الوقود . واظهرت كل ما يدل على استمرارها في هذا السبيل على الرغم من عدم ارتياح الولايات المتحدة الواضح .

ولذلك قد يوجه ضغط دبلوماسي على فرنسا لحملها على تعديل موقفها والانضمام الى الدول الصناعية الغربية الاخرى ، ولو الى مدى محدود للخروج براي متفق عليه بصدد قضية الاسعار العادلة للنفط وهي قضية محفوفة بالمشاكل .

ومع ذلك ، فقد اوضحت البلدان الاثنا عشر الاخرى التي اشتركت في مؤتمر واشنطن ، وهي شركاء فرنسا الثمانية في السوق المشتركة ، بالاضافة الى الولايات المتحدة ، واليابان ، والنروج ، وكندا ، انها مصممة على السير قدما في فكرة السعي المشترك لمعالجة القضية ، حتى ولو بقيت فرنسا على معارضتها .

ووقوع الانقسام بين فرنسا وشركائها في السوق المشتركة علانية في واشنطن احاطه جو مسرحي لوقوعه علانية في واشنطن وحول الانظار موقتا عن مشاكل حكومة نيكسون بصدد ووترغيت وغيرها من الامور . ولاحظ الدبلوماسيون ان الشجار بين اعضاء الاسرة الاقتصادية الاوروبية في مناقشاتهم في بروكسل بات بمثابة امر متوقع دائما لكثرة حدوثه على مر السنين . ولكن قلائل منهم فقط توقعوا اظهار مثل هذا التفكك امام الملأ على الجانب الاخر من المحيط الاطلسي .

وشجب بعض الدبلوماسيين الغربيين في مجالسهم الخاصة العملية كلها ، وتكهنوا بانها ستترك اثرا خطيرا ليس على علاقات السوق فحسب ، بل وعلى الروابط الاوسع لحلف شمال الاطلسي كذلك .

ابعاد موقف فرنسا

وقال الدبلوماسيون ان المعارضة الفرنسية حول قضية النفط قد اجبرت في الواقع بلدان السوق المشتركة الاخرى على مواجهة اختيار بين امرين هما الوحدة في الاسرة الاوروبية او تاكيد الولاء لحلف الاطلسي بزعامة الولايات المتحدة .

واضاف الدبلوماسيون قائلين ان البلدان الثمانية قررت بعد امعان في التفكير ، تاكيد ثقتها بالعلاقات مع الولايات المتحدة .

وابلغ هيلموت شميت وزير مالية المانيا الغربية المعروف بصراحته مؤتمرا صحفيا قوله : اننا واضحون جدا في اننا لا نريد ان نعطى خيارا بين علاقات طيبة مع الولايات المتحدة من ناحية وبين طريقة اجرائية من ناحية اخرى . والعلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة حيوية بالنسبة الينا — حيوية تماما .

وكان كيسنجر يحاول منذ عشرة اشهر دون نجاح حمل الاعضاء الاوروبيين على التجاوب ايجابيا مع دعوته الى « ميثاق اطلسي جديد . »

وقد يكون اصرار ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا على الرفض مع جميع الاعضاء الاخرين في مؤتمر واشنطن قد اعطى زخما جديدا لبعث مأمول في الاهتمام بشراكة عبر الاطلسي .

وقال الوزراء الذين اعلنوا اراءهم في القضية ان الخلافات في واشنطن لن تؤثر كثيرا على السوق المشتركة او حلف الاطلسي . ولمح كيسنجر دون تفصيل الى انها قد تعزز الحلف . وقال بعض المراقبين انه قد يكون يفكر في الدعم القوي غير المتوقع نوعا ما الذي اظهرته جميع البلدان المشتركة في المؤتمر باستثناء فرنسا للولايات المتحدة . ولكن الدكتور كيسنجر لم يقل ذلك .

وسيكون التركيز في الاسابيع القليلة القادمة على جهد مشترك بعد اقناع منتجي النفط باستئناف شحن النفط الى الولايات المتحدة وهولندا على زيادة الانتاج وتخفيض الاسعار الى مستوى متفق عليه ، وتحويل بعض الزيادة في الاموال التي تلحقها الان البلدان المنتجة لمساعدة البلدان النامية .

منهج العمل لم يتحدد

ولم يتضمن البلاغ الصادر عن المؤتمر اية اشارة الى « منهج العمل » الذي تريد الولايات المتحدة ان ترى مسودته وقد وضعت لجعل صفقات النفط الثنائية تحت نوع من الاشراف .

ولكن مندوبي الولايات المتحدة في لجنة التنسيق وهما وليام سايمون كبير المسؤولين عن الطاقة والمستر وليام دونالدسون نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الامن سيلاحقان الموضوع دون شك عندما تبدا اللجنة عملها .

ووافق كيسنجر على الرغم من عدم حماسته للفكرة على اضافة فقرة في البلاغ تعرب عن تاييد لدعوتين صادرتين من الجزائر وفرنسا لاجتماع للجمعية العامة للامم المتحدة للبحث في « القضايا الاوسع » لوضع الطاقة .

والمهمة الملقاة على لجنة التنسيق هي :

١ — مراقبة ما يمكن القيام به من عمل في معالجة ازمة النفط والطاقة ضمن المنظمات الدولية القائمة وتركيز الانتباه عليه . وبين هذه المنظمات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي .

٢ — اقامة فرق عاملة خاصة قد تستدعي الضرورة تشكيلها لتنفيذ المهمات التي لا توجد في الوقت الحاضر هيئات دولية مناسبة للقيام بها .

٣ — اعداد الترتيبات لمؤتمر للبلدان المستهلكة والمنتجة يعقد في اقرب فرصة ممكنة ، وبسبقه اذا اقتضى الامر اجتماع آخر للبلدان المستهلكة .

ووافق المؤتمرون باستثناء فرنسا على ان الاعداد لمثل هذه الاجتماعات التي يجب ان تعقد خلال ٩٠ يوما ، يجب ان يشمل مشاورات مع البلدان النامية والبلدان المستهلكة والمنتجة الاخرى .

واشتركت فرنسا في اجزاء عديدة اخرى من بلاغ المؤتمر على الرغم من عدم موافقتها على تفصيل مهمات اللجنة .

وكان جوبير يحث خلال المؤتمر على اجراء اتصالات مبكرة بين البلدان المنتجة والمصدرة ، ويؤكد مع زملائه الاخرين انه يجب السعي عبر مثل هذه المناقشات لحلول لمشاكل الطاقة العالمية .

ووافقت جميع بلدان مؤتمر واشنطن على ان اسعار البترول الحالية تواجه هيكل تجارة العالم وماليته بوضع لم يسبق له مثيل .

واعترفوا بان ايا من البلدان المستهلكة لا يمكن ان يامل بعزل نفسه عن هذه التطورات او توقع معالجة اثر مدفوعات اسعار النفط بتبني اجراءات نقدية او تجارية فقط .

تدهور خطير بالدخل

وفي رأيهم ان بامكان الوضع الحالي اذا استمر ان يؤدي الى تدهور خطير في الدخل والاستخدام ، وزيادة في ضغط التضخم وتعريض رفاهية الامم للخطر .

وهم يعتقدون كذلك ان الاجراءات المالية في حد ذاتها لن تكون قادرة على معالجة ضغوط الحالة الراهنة .

واعربت فرنسا وبلدان المؤتمر الاخرى كذلك عن اهتمام بوجه خاص بالعواقب التي تخلفها هذه الحالة في البلدان النامية ، وضرورة وضع جهود الاسرة الدولية باكملها لحل هذه المشكلة .

واشارت حساباتها الى ان نفقات الطاقة الاضافية للبلدان النامية في الاسعار الراهنة للنفط ستسبب نكسة خطيرة لاحتمالات التنمية الاقتصادية لهذه الدول .

واكد المؤتمر كذلك وجوب بذل جهود في تنفيذ السياسات الوطنية سواء في حقول التجارة او النقد او الطاقة لتنسيق تلك السياسات مع مصالح كل بلد من جهة ومع الحفاظ على نظام الاقتصاد العالمي من جهة اخرى .

وتعهدت بلدان مؤتمر واشنطن الثلاثة عشر ايضا بزيادة سرعة برامجها الوطنية الخاصة لموارد جديدة للطاقة والتكنولوجيا . وهي برامج قد تساعد في الوضع العام للعرض والطلب على الطاقة .

واتفقوا كذلك على ان يدرسوا بالتفصيل دور شركات النفط الدولية .

الاسعاف في طرابلس بحاجة الى اسعاف
سيارتان أثريتان في عهدة ادارة بطيئة تحولان الاصحاء الى مرضى.. والمرضى الى القبر!

■ السيارة الاولى المنكودة الحظ .. ■

■ السيارة الثانية ليست اوفر حظا ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

الاولى عرجاء والثانية كسيحة او تكاد ، ومهمة كلتيهما اسعاف المرضى وانقاذ جرحى الحوادث الطارئة .

الحديث عن سيارتي الاسعاف في بلدية طرابلس ، وكلمة اسعاف هنا تسمية مجازية ، والحقيقة ان الاسعاف في طرابلس اسرع طريقة لنقل الاصحاء الى حالة المرضى ، والمرضى الى حالة .. لا يحسدون عليها .

ومع أن عدد سكان طرابلس اكثر من ثلاثماية الف ، وميزانية بلديتها من تسعة ملايين ليرة ، فليس فيها سوى هاتين السيارتين ، وعمر الاولى عشر سنوات ، والثانية احتفلت منذ أيام بيوبيلها الفضي . واذا تعطلت احداهما — وهذه حالة دائمة تقريبا — تستعين البلدية باي عامل ميكانيكي قريب لاصلاحها ، لان سيارة الاسعاف في نظر المجلس البلدي لا تختلف عن اي شاحنة أخرى في البلدية ، مخصصة لنقل الزبالة او النفايات !

قبر من حديد

وهكذا تحولت عملية الاسعاف في طرابلس ، الى عملية عكسية ، يقصد منها — مع الاسف — التعجيل في تخفيف عذاب الجرحى أو المرضى المسنين . وقد تغيرت معالم الهيكل المخصص لنقل المصابين مع الوقت ، وتحول القسم الخلفي من السيارة الى مكان آمن لدولاب السيارة الاحتياطي ، وعلبة زيت الفرامل .. والعدة البدائية لتصليح العطل الطارىء . أما جهاز تغيير الهواء فقد انتزع من سقف المقصورة ، بعد أن تآكل ، واستبدل بلوح من الصفيح يمنع دخول الهواء والمطر .. هو أشبه ما يكون ببلاطة القبر الباردة .

وتتناوب سيارتا بلدية طرابلس على « الاسعاف » ، في حال صلاحهما للعمل ، فتؤمنان الخدمة بناء لاوامر رئيس مصلحة الشؤون الادارية في المجلس البلدي ، لا رئيس دائرة الصحة ، وهذه مفارقة تحتكرها على ما يبدو بلدية طرابلس وحدها . فالدائرة الصحية في البلدية لا سلطة لها على اي من السيارتين ، وبالتالي لا اشراف ، واذا صدف أن قامت احداهما بنقل مريض خطر أو جثمان ميت ، فان أي عملية تطهير لا تحصل بعد هاتين المهمتين .

بانتظار الاوامر

والغريب فعلا ان رئيس مصلحة الشؤون الادارية في البلدية يتأخر احيانا في اصدار أوامره ، وبعض الحالات لا تنتظر كثيرا . ولقد سمعت مريضا يشكو للرئيس رشيد كرامي ، الذي كان يزوره في المستشفى ، أن حالته الصحية تدهورت بشكل مفاجىء ، فطلبت ادارة المستشفى سيارة اسعاف لنقله الى بيروت .. ومضت أكثر من ساعة ولم تأت ، مما دفع بأحد اقربائه للذهاب الى مرآب البلدية واستيضاح اسباب التأخير ، لان كل دقيقة تمر تهدد حياته . وقد قيل له هناك أن مثل هذا التأخير يحصل كثيرا ، لان رئيس مصلحة الشؤون الادارية لم يصدر أوامره ! وعندما طلب منهم الاتصال به قالوا : اتصل به أنت وعلى مسؤوليتك .

وماذا حدث بعد ذلك ؟

قام قريب المريض بالطبع ، واتصل هاتفيا بمنزل رئيس المصلحة ، فردت الخادمة وقالت ان « معلمها » مريض ونائم ولا يمكن ايقاظه . وعندما أصر على التحدث اليه ، بعد جدل استمر عشر دقائق ، استجابت لطلبه ، وشرح له حالة قريبه الخطرة ، فاصدر أوامره !

زيت وأوساخ

ويتابع المريض الشكوى هنا فيقول: وضعوني على الحديد العاري من كل شيء ، بين علب الزيت والاوساخ ، وجلست زوجتي قربي تمسك بيدها الدولاب الاحتياطي ، خشية وقوعه على رأسي ، في حين امسكت الممرضة التي انتدبتها ادارة المستشفى لمرافقتي بالمحفة خوفا من ان تزحف بي الى الطريق ، لان باب السيارة الخلفي لا يقفل باحكام . ولم تمض دقائق حتى كدت أختنق من رائحة البنزين والزيت المحروق ، ولم تكن حالة زوجتي وحالة الممرضة افضل من حالتي . وعندما طلبنا من السائق عمل « أي شيء » ، اوقف السيارة وفتح شبابيك المقصورة الحديدية ، وخرج الهواء الملوث ليدخل الهواء البارد مصحوبا بالامطار ..

بضاعة كاسدة

ويضيف المريض بين الضحك والبكاء: استغرقت الرحلة بين طرابلس وبيروت ساعتين وربع الساعة ، كانت السيارة خلالهما تتعطل أكثر من مرة . فتارة كان الفرامل « يشد » لناحية واحدة فتجنح السيارة الى خارج الطريق ، وتارة أخرى « يحرن » الفيتاس ووبوكس ، فيتوقف السائق المسكين لمعالج الامر .. وكنت انا اتوجع واصرخ احيانا من الالم ، واحس بأن احشائي تخرج من جروحي ، وكانت زوجتي تتأوه .. الممرضة عابسة .

ويصغي الرئيس كرامي أكثر ، فيتابع الرجل : تخيلت نفسي في تلك الساعة بضاعة مهملة في صندوق عتيق ، وأنا واثق من أن أي تاجر اسماك ، مهما كان بخيلا ، لا يرسل « بضاعته » الى بيروت في سيارة مماثلة ، لان السمك سيفسد بالتأكيد ولا يعود صالحا للبيع . وكان أول سؤال سمعته في بيروت سؤال الطبيب المختص : كيف تحملت السفر بمثل هذه السيارة ؟!

لا نريد أن نزيد أكثر من هذه الوقائع ، لان اي زيادة قد لا تصدق . لكننا نقول جازمين أن أكثر من مريض أسلم الروح قبل أن يصل الى المستشفى في احدى سيارتي البلدية . والاغرب من كل ما ذكرنا ، أن بلدية طرابلس كتبت على سيارتيها هاتين عبارات يفهم منها انهما للاسعاف وانهما تابعتان للمستوصف البلدي ، علما بأن هذا المستوصف ليس موجودا ، وبالنسبة للاسعاف فالكذب يظل ملح الرجال !

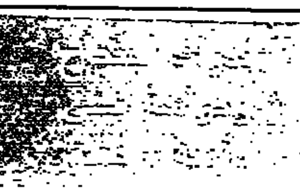


تلقت « شكوى اليوم » امس اربع برقيات من البقاع ، يطالب اصحابها من مزارعي الشمندر بثمن محصولهم الذي تأخر .

البرقية الاولى من اهالي المرج وفيها الى المسؤولين : انتم ملجأ للضعفاء ، ننتظر اوامركم لصرف ثمن محصولنا من الشمندر — المختار علي احمد شعبان .

البرقية الثانية من اهالي قب الياس ، وفيها : بعد مرور اربعة عشر شهرا على انتاج الشمندر واستهلاك سكره ، فاننا لم نقبض ثمنه حتى الان . نرجو تدخلكم رحمة بابنائنا وبهذه الزراعة — المختار توفيق حاطوم .

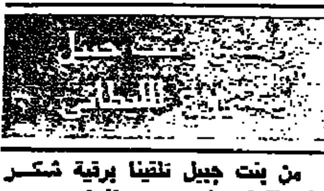
والبرقية الثالثة من زحلة وقد وقعها المختار جورج مخايل الهيبي ، والرابعة من كفر زبد وقد وقعها المختار نبهان نبهان ، بالمعنى نفسه .



شهدت ثانوية مرجعيون أمس تجمعات طلابية في باحتها الرئيسية ، بعدما توقفت الدراسة فيها بقرار من وزير التربية منذ يوم الخميس الماضي .

وبعد ندوات خطابية قصيرة تفرق الطلاب ، في حين قامت قوة من رجال الدرك بحماية الثانوية . وقالت مصادر الادارة ان الدراسة قد تستأنف اليوم بحراسة قوى الامن ، وستكون مهمة الدركيين ابعاد العناصر الفوضوية من الاختلاط بالطلاب .

ومن جهة اخرى أصدر الطلاب اليساريون في مرجعيون بيانا ، نددوا فيه بالاساليب التي تعتمد للحد من التحرك الطلابي في الجنوب .. كما نددوا بتدخل السلطة لمساعدة اليمين على الهيمنة في المدارس الرسمية .



من بنت جبيل تلقينا برقية شكر على اقرار مشروع ري الجنوب من الليطاني ، واعتمادات المرحلة الاولى . وجاء في البرقية : نؤيد جهود المسؤولين في سبيل لبنان الجنوبي ونستنكر الدعايات المغرضة .

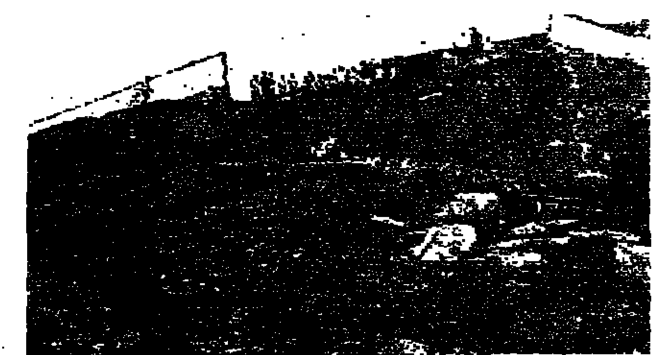
ومن رميش تلقينا برقية تؤيد البادرة ذاتها ، وقعها بضعة عشر مواطنا .

شكوى الاسبوع

طريق "حزرتا" خنادق موحلة لا تقطعها الا الشاحنات



■ الطريق الى البلدة .. ■



■ السور المتهدم في مدرسة حزرتا ■

زحلة — من مراسل الانوار :

« حزرتا » قرية زحلية منسية ، تواجه « قاع الريم » من على هضبة عالية ، ويفصل بينهما البردوني ، وهي لا تبعد عن زحلة أكثر من عشرين كيلومترا .

وصحيح أن اهالي حزرتا أصحاء ، امناخها قوي ، الا انهم يحتاجون مع هذا الى مستوصف ، وليس في البلدة مستوصف . ولان الطبيب لا يأتي الا كل احد ، فان على أهالي البلد أن « يؤجلوا » كل أمراضهم الى نهاية الاسبوع .

كدت أنسى أنني وصلت الى حزرتا في شاحنة صغيرة ، يستعملها صاحبها مصطفى علي دياب لنقل الخضار الى زحلة ، فالطريق الى البلدة لا يصلح للسيارات في الشتاء ، لانه عبارة عن خنادق واسعة تملأها الوحول .

وقال لي مصطفى ، وهو يدل بيده على حائط المدرسة المتهدم : انظر اين يلعب اطفالنا .. واضاف : هل ترى هؤلاء التلامذة الكبار ، انهم يقصدون « قاع الريم » لان مدرسة البلدة لا تعدهم للشهادة التكميلية ، وهم يقصدونها كل يوم على اقدامهم .

والجولة في حزرتا صعبة ، وقد اختصرتها .. واحفظ منها طرقات ترابية ضيقة ، وحفرا كثيرة ، ومدرسة تعرض اطفالها للخطر الدائم لان احد جدرانها لجهة الملعب انهار ولم يعد بناؤه .. وأقدام صغيرة تمشي الى قاع الريم ، رغبة في العلم . من يدري ، قد يكون المستقبل أقل قسوة ؟





منذ عامين تقريبا ، انشأت بلدية طرابلس « هالات » خاصة من الباطون ، مهمتها احتواء عربات الخضار المتنقلة .. التي تتوزع عادة في شوارع المدينة ، وتزيد مشكلة السير تعقيدا .

اليوم ، وبعد سنتين ، لا العربات دخلت الهالات المخصصة لها ، ولا مشكلة السير في المدينة لقيت حلا ..

هكذا اداراتنا ، ارتجال فوق ارتجال ، وأزمة فوق أزمة . (الصورة للهالات وقد تحولت الى مستودع أوساخ ونفايات) .

بيان في طرابلس ضد سياسة القمع والغلاء

وزعت الاحزاب التقدمية في الشمال أمس بيانا حول موجة الغلاء ، وما اسمته موجة القمع والارهاب ضد الوطنيين والتقدميين .

وقال البيان : ان ما يجري في طرابلس ليس معزولا عما يجري في لبنان ، فالسلطة تخاف ٢ نيسان المقبل موعد الاضراب العمالي ، والشرطة في بيروت تستأسد على الطلاب.. واضاف : ان نضالنا من أجل الخبز والحرية لن يتوقف ابدا ، وسنظل نقاتل من أجل اجراءات جدية لتخفيض الاسعار ورفع الاجور ، وخفض كلفة الانتاج الزراعي ، وفرض ديموقراطية التعليم .

مشروع لانشاء دور معلمين في بعلبك وعكار

عقد وزير التصميم الدكتور حسن الرفاعي اجتماعا أمس ، ضم الدكتور وديع حداد رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء ، والدكتور ريمي شامي مدير عام وزارة التصميم العام ، تم خلاله بحث قضية انشاء دور معلمين .

وانتهى الاجتماع بوضع مشروع مرسوم بتخصيص وحجز اعتمادات لانشاء وتكملة انشاء دور معلمين في كل من بعلبك ، عكار ، وداري معلمين للغتين الفرنسية والانكليزية .

الاحزاب التقدمية في الشمال ترفض زيادة أسعار الخبز

طرابلس من مكتب « الانوار » :

عقدت الاحزاب التقدمية في طرابلس مساء أمس اجتماعا ، قررت فيه الوقوف مع الجماهير لمنع أصحاب الافران من تحقيق اي زيادة على اسعار الخبز ، وقرروا العمل على فتح الافران التي تتوقف عن العمل من قبل اصحابها والتعاون مع نقابة عمال الافران لادارتها والاتصال باتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال من اجل توحيد موقفهم في هذا المجال . وادلى النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي بتصريح استنكر فيه زيادة الاسعار .

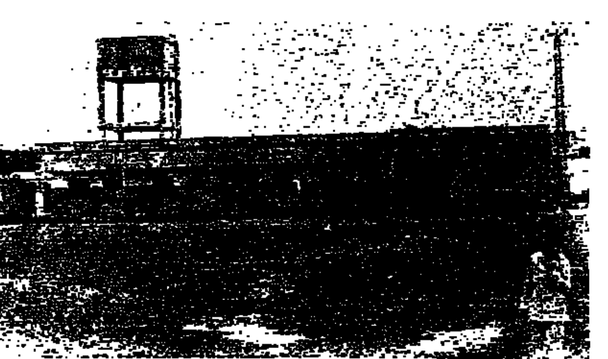
هذا وسيقابل صباح اليوم وفد من مؤتمر الاحزاب المحافظ الشيخ قاسم العماد لابلاغه موقف الاحزاب في موضوع لقمة عيش الشعب ، ومطالبته بالسماح باعطاء رخص استثمار جديدة لكل من يطلب انشاء فرن .

من كل المناطق

البرغلية : الطريق ترابي والمزابل كثيرة والكهرباء تصل في النهار وتنقطع في الليل

■ من طرقات البرغلية الداخلية ■

■ هكذا ينمو اطفال البلد ■



■ مدرسة البرغلية : بناها الاهالي واهملتها الدولة ■

. طرقات لا تصلح لعربات الخيل ، مياه لا تصل الا لمنازل « البكوات » ، وتيار كهربائي يأتي في النهار وينقطع في الليل ، هذه هي « البرغلية » البلدة الساحلية الجنوبية في قضاء صور .

والبرغلية التي تبعد عن صيدا ٢٥ كيلو مترا او اقل ، ليست صغيرة ، انها تعد اربعة الاف ، وتقع على الطريق السياحي الذي يربط صيدا بصور ، باعتبار انها لا تبعد عن هذا الطريق اكثر من مئة متر . والغريب انك اذا انطلقت باتجاهها ، تفاجأ انك على طريق ترابي لا يصلح للدواب ، حفره عميقة ونتوءاته كثيرة .

المجارير فوق الطريق

وقد حدثني مختار البرغلية السيد خضر الداوود عن حالة البلدة .

قال : لقد رأيت بعينك الوضع المتردي ، وهذا الوضع لا يقتصر على حالة الطريق ، فلا مستوصف في البلدة ولا عمال تنظيفات . أما المجارير فهي دائما فوق الطريق ، وهذا ما يؤدي الى اصابات صحية كثيرة .

وعن طبيب مجلس الجنوب ، قال المختار ان عيادته النقالة لا تزور البرغلية الا مرة كل ثلاثة اشهر ، والسبب حالة الطريق .. واذا حضر الطبيب نشعر أن وقته من ذهب ، ووصفاته معروفة تبدأ بالاسبرو وتنتهي بالاسبيرين .

الماء والكهرباء

وتابع المختار : ان الالم يعصر قلبنا ونحن نرى المدرسة التي بنيناها بعرق الجبين ، وساهم في بنائها كل ابناء البلدة ، تحتاج الى معلمين والى تجهيزات اساسية ولولا بعض تبرعات جمعية المقاصد لكان اطفالنا كلهم مشردين ..

وقال ايضا : هذه حالنا والوعود كثيرة ونحن نعرف انها وعود فارغة ، ولو أن الامر يقتصر على هذه العيوب لهان ، ولكن الازمة ايضا ازمة ماء وكهرباء . فاذا كان الطقس ممطرا ينقطع التيار ، واذا صحا تنقطع المياه .. ومنذ ثلاثة اشهر ونحن نرسل البرقيات الى المعنيين ولا جواب . الاهالي يقصدون الآبار الارتوازية ، وهي على مسافات بعيدة ولا تصلح للشرب في احيان كثيرة ، لملء جرارهم .

دوركم لم يأت

وتابع مختار البرغلية ردا على اسئلتي : لقد وعدنا مجلس الجنوب ، ووعدنا المسؤولون في كل الوزارات ، وحين نسأل يقولون لنا ان دورنا لم يأت بعد .. ونحن نتساءل لماذا تستمر طرقاتنا وعرة ، ومياهنا قليلة ، وحياتنا بطيئة بانتظار ان يأتي دورنا ؟! ولماذا تتدفق المياه على اراضي الزعماء والبكوات في المنطقة ، ويؤمن لهم التيار ليلا ونهارا ؟ بل لماذا تصل الطرقات الفرعية الخاصة الى بعض المحظوظين في البلدة ويحرم منها البعض الآخر ؟

وتركت البرغلية وصوت المختار في اذني : يحرموننا من كل شيء ، واذا مارسنا الرفض يتهموننا بالتخريب ! هل يكون الذين يطالبون بحقوقهم في هذا البلد وحدهم مخربين ؟ اننا نعيش حالة يأس ودورنا لن يستمر انتظارا .

السمسرات الانتخابية تعرقل مشاريع النبطية الانمائية

كتب نزيه نقوزي :

بلدة النبطية بلدة الثقل في منطقة جبل عامل ، ومع هذا فهي تفتقر الى كل مقومات الانماء : لا مستشفى ، لا شبكة مياه صالحة ، لا طرقات ، ولا وقاية صحية .

وأكثر من مرة وبالحاح طالب الاهالي بانصافهم ، وكان الجواب السياسي دائما : المشاريع جاهزة لكن الاعتمادات ليست متوفرة .. حتى الان .

ولكن هناك جوانب اخرى في قصة الاهمال التي تعيشها البلدة ، لا علاقة لها بالاعتمادات الوهمية التي يتحدث عنها المسؤولون . ويروي احد شباب النبطية ان الشيخ جعفر الصادق تبرع ببناء منذ اكثر من ثلاث سنوات على امل ان تحوله وزارة الصحة الى مستشفى ، لكنها لم تفعل . ثم قطع المسؤولون في مجلس الجنوب وعدا اخر بانشاء مستشفى للتوليد في البلدة ، وتبخر الوعد الاخر بدوره ، ويقال ان المبلغ الذي خصص لهذا المشروع تحول الى تغطية قضايا اخرى بعد ان تدخل احد النافذين .

أوضاع ومقاييس

ومنذ مدة غير قصيرة واهالي النبطية يسمعون بتخطيط اوتوستراد يربط بلدتهم بقرى مرجعيون وحاصبيا ، وهم ينتظرون ان تسمح الظروف السياسية في المنطقة بتنفيذ مثل هذا التخطيط ، فنواب المنطقة لهم اوضاعهم ، وكل مشروع بعد يمكن ان ينفذ ويمكن ان يجمد ، قياسا على هذه الاوضاع .

والحالة الصحية في البلدة متردية ، الشوارع مزابل كبيرة ، وكذلك الارصفة واطراف المنازل والمدارس .. ولا احد في النبطية يعطي تفسيرا لتراكم الاوساخ بهذا الشكل ، وكل ما يعرفه الاهالي ان اوضاعهم مهملة ، كلهم « شيء اخر » في لبنان المتقدم ، ضحية سمسرات انتخابية رخيصة تتم عادة على حساب المستقبل .



■ تكميلية النبطية الرسمية : مدخل اثري .. ولا ملاعب ■



■ نموذج من طرقات النبطية ■

هكذا في الأصل

السادات يجيب على ١٩ سؤالاً لمجلة "نيوزويك"

الصواريخ المصرية البعيدة المدى صوبت الى ٣ مدن اسرائيلية خلال حرب تشرين الاول

اكد الرئيس انور السادات مجددا انه لن يكون هناك سلام منفرد بين مصر واسرائيل ، وقال ان مصر وسوريا والفلسطينيين سوف يمضون في المحادثات معا وبخطوات متوازية . واضاف يقول ان وزير الخارجية الاميركي كيسنجر احدث تطورا ثوريا في مسار السياسة الاميركية بالشرق الاوسط . واعلن ان على اسرائيل ان تتأكد من انها لا تستطيع البقاء في الارض العربية الا اذا كانت تفكر في حرب جديدة . وكشف النقاب عن ان الصواريخ المصرية البعيدة المدى كانت مصوبة ضد ثلاث مدن اسرائيلية رئيسية ، كما كانت الصواريخ الاخرى مصوبة على الدبابات الاسرائيلية الـ ٤٠٠ في الضفة الغربية من القناة .

وجاء ذلك في حديث ادلى به الرئيس السادات الى ارنودي بورشغريف كبير محرري مجلة « نيويورك » الاميركية .

وقد تضمن حديث الرئيس السادات الاجابة على ١٩ سؤالا تناولت مختلف جوانب الموقف في الشرق الاوسط . وفيما يلي النص الكامل للاسئلة واجابات السادات عليها .

● سؤال — ما هي الشواهد التي تدعوكم الى الاعتقاد بأن التحول في سياسة الولايات المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط ، يمثل تغييرا اساسيا ؟

□ الرئيس السادات — اذا انت قارنت بين ما حدث في حزيران ١٩٦٧ واحداث تشرين الاول ١٩٧٣ ، فمن المؤكد انك سوف تصل الى نتيجة مؤداها انه قد حدث تغير اساسي في السياسة الاميركية . صحيح أن الضمان الاميركي لاسرائيل بالمحافظة على توازن القوى قد بقي كما هو ، بل اكثر من ذلك فقد القت الولايات المتحدة بكل ثقلها العسكري الى جانب اسرائيل على المكشوف عام ١٩٧٣ ، ولكن نظرة الى الماضي تظهر ان الولايات المتحدة منعت مجلس الامن في عام ١٩٦٧ — لاول مرة في تاريخه — من ان يامر بانسحاب القوات الاسرائيلية في نفس الوقت الذي يامر فيه بوقف اطلاق النار . ونعرف جميعا ان اميركا استخدمت ضغوطا مكثفة ولوت كثيرا من الاذرع ، ولجأت الى التهديد ، وعملت جاهدة على اشعال موقف كان يعتبر من اكثر المواقف خطورة في العالم . ولم تكن تلك هي الصورة عام ١٩٧٣ فمع ان الولايات المتحدة أمدت اسرائيل باحدث الاسلحة والمعدات الحربية ، فقد وعت بسرعة أثار حرب تشرين الاول ، وكانت تلك هي نقطة التحول التي حدت بالولايات المتحدة الى القاء نظرة جديدة على الشرق الاوسط ، والى الاتجاه تبعا لذلك الى سياسة قوامها العمل من اجل سلام قائم على العدل في المنطقة .

وقد اقتنعت من محادثاتي مع الدكتور كيسنجر انه يرفض الفكرة السائجة التي يعتنقها بعض مخططي الاستراتيجية عندكم ، حين ينظرون الى اسرائيل او على الاقل كانوا ينظرون اليها في الماضي على اعتبار انها رجل الشرطة الاميركي في هذا الجزء من العالم . غير ان المعادلة قد اختلفت الان كليا . لقد غير السادس من تشرين الاول اشياء كثيرة في العالم ، واستتبع اجراء عملية اعادة تفكير جذرية فيما يختص بالعلاقات بين الدول التي تملك والتي لا تملك في العالم اجمع .

اتهام نيكسون مأساة للمنطقة

● الى اي حد تشعرون بأن الشرق الاوسط وفرص التوصل الى تسوية دائمة سوف يتأثران اذا اقدم الكونغرس على توجيه الاتهام للرئيس نيكسون ؟

□ اعتقد انها قد تصبح مأساة لهذه المنطقة وللعالم كله ان يوجه الاتهام الى نيكسون . فكما ذكرت لك هذه هي المرة الاولى التي نرى فيها في الشرق الاوسط الذي توجد به مصالح اميركية ضخمة ، مدخلا جديدا لحل مشاكلنا وهذا من صنع حكومة الرئيس نيكسون دون جدال ، ولك أن تقارن بين ما فعله نيكسون وما فعلته الحكومة الاميركية في عهد الرئيس جونسون . وعلى هذا فانها تكون مأساة ان يفقد الشعب الاميركي الرؤية الحقيقية للصورة الدولية بسبب اعتبارات سياسية داخلية ضيقة الافق .

● وهل تشعرون الان بأن السياسة الاسرائيلية هي الاخرى في سبيلها الى التغيير ؟

□ اذا تمت بنجاح عملية فك ارتباط على الجبهة السورية ، وهو ما اتوقع حدوثه ، فعندئذ يمكنك ان تقول أن هناك نظرة جديدة في اسرائيل ، وليس معنى هذا ان فك الارتباط في حد ذاته حدث هام ، بل أن المهم هو المغزى . وراء هذا المغزى يعني ببساطة أن التوسع قد انتهى . أن النظرية القائمة على الحدود الآمنة عن طريق اغتصاب أراضي الغير ، قد ثبت فشلها .

● في تقديركم ما هي التسوية التي يمكن ان يتعايش معها الجميع ؟

□ هذا امر واضح كل الوضوح ، فالمطلوب هو الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، وحل المشكلة الفلسطينية على اساس الحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين . وهذا يعني انهاء حالة الحرب التي عكرت صفو المنطقة طوال ستة وعشرين عاما ، وهذا بدوره سوف يعني أن عهدا جديدا من السلام سيصبح امرا ممكنا .

تفكير جديد في أسرائيل

● يسلم كثير من الاسرائيليين بأن حرب تشرين الاول قد ترتب عليها تغيير عميق في الموقف في الشرق الاوسط ، كما أنها رجحت كفة التسوية الدائمة ، ولكنهم لا يزالون يتساءلون عن تصور الرئيس السادات لسلام دائم بين اسرائيل وجيرانها العرب . فقبل ان يقدموا على مخاطرة حقيقية بالانسحاب إنسحابا كاملا ، فانهم يريدون أن يعرفوا تصوركم لدور اسرائيل في ظل عهد جديد من السلام ؟

□ اولا ، دعني اقرر بشدة أنني ارفض رفضا باتا المنطق القائل بان وفاء اسرائيل بالتزامها بالانسحاب الكامل يشكل مخاطرة من جانبها ، وأستطيع أن اؤكد انه لن تكون هناك اية مخاطرة ، وأن القول بأن هناك مخاطرة هي إنعكاس لعقلية حزيران ١٩٦٧ . واذا ظل الاسرائيليون يظنون أن الانسحاب يعتبر مخاطرة ، فان هذا سيعود بالموقف الى الحلقة المفرغة التي خلقتها حكومة جونسون . وفي اعتقادي انه لا بد أن يكون هناك تفكير جديد في أسرائيل نتيجة حرب اكتوبر ، مثلما ان هناك تفكيرا جديدا في العالم العربي . انهاء حالة الحرب هو الانجاز الذي يجب أن نفكر فيه جميعا ونعمل من اجله ، ولكن علينا أن نركز على المشاكل القائمة حاليا ، السبل والوسائل والضمانات الدولية اللازمة لتحقيق سلم دائم ومشرف .

● بعض الشخصيات الاسرائيلية مستعدة للمخاطرة باعادة سيناء كلها اذا كانت مصر مستعدة لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل وللموافقة على نزع سلاح معظم سيناء ، فهل هذا ممكن مستقبلا ؟

□ انني رجل سلام ، ولكن لا يصح أن يجنح الاسرائيليون بطموحهم الى حد التفكير في تحقيق سلام فوري ، كيف يمكن أن تصبح العلاقات عادية بين عشية وضحاها بعد كل هذا الدم الذي سال ، والاضطراب والمرارة التي مر بها الجيل السابق . أن انهاء حالة الحرب يمكن ان يكون انجازا في حد ذاته ، ولكن يجب على الاسرائيليين اولا أن ينظروا للموضوع نظرة جديدة . السؤال هو ما اذا كانوا مستعدين في جنيف للتخلي عن نظريات الامن القديمة التي نادى بها بن غوريون وصحبه الاوائل ، وهي نظريات ثبت أنها وهمية وفاشلة . انني اريد ان اقيم سلاما ، وسلاما حقيقيا .

● لقد طلبتم من الاسرائيليين ان يجربوا حظهم مع سلام يتضمن احترام الحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين ، في حين ان الفلسطينيين انفسهم لا يبدو انهم قادرون على الاتفاق حول معنى هذه العبارة . أليس في هذا بعض المخاطرة بالنسبة للاسرائيليين ؟

□ ان فلسطين هي جوهر المشكلة كلها ، وانا شخصيا اؤمن بانه لا يوجد شيء مستحيل ، ولذا فاعتقد اننا يجب أن نمضي قدما ونعالج جوهر المشكلة برغم كل الصعوبات والمعوقات . وفي نهاية الامر ، فانني متأكد تماما من أن الفلسطينيين سيتحملون مسؤولياتهم .

الصواريخ وجهت لثلاث مدن اسرائيلية

● قلما يمر يوم دون ان يشير احد القادة العرب الى الحقوق المشروعة للفلسطينيين ، ولكن أحدا منهم لا يحدد هذه الحقوق . فهذا — حسبما يقولون — من شأن الفلسطينيين . أليس لدى احد افكار حول هذه النقطة ، وعلى سبيل المثال ، فما هي افكاركم أنتم ؟

□ بالطبع لدي أفكار معينة في هذا الصدد ، غير انها أفكاري انا فقط ، أي انها ليست افكارا فلسطينية . فدعنا نعطيهم فرصة لكي يعبروا عن افكارهم في جنيف ، ولن يكون هذا بالصعوبة التي يتصورها الكثيرون .

● لا زال كثير من المعتدلين الاسرائيليين يتخيلون ان العرب — في المدى الطويل — يريدون حل دولة اسرائيل التي كانت قائمة قبل حرب ١٩٦٧ . فماذا عساكم تفعلون أو تقولون حتى تثبتوا لهم ان هذا ليس صحيحا ؟

□ انني اتعهد بسلام حقيقي ومشرف . ولو كنت انوي حل اسرائيل فلماذا لم استخدم ما لدينا من صواريخ ارض ارض اثناء الحرب ؟ انني أستطيع ان أخبرك بشيء لم يعرفه حتى الآن سوى قلة من الناس . لقد كانت صواريخنا بعيدة المدى مصوبة ضد ثلاث مدن رئيسية اسرائيلية .

ولماذا لم اصدر امرا بشن هجوم شامل ضد الجيب الذي كان لهم على الضفة الغربية للقناة ؟ كل ما كان مطلوبا ، هو أن اصدر امرا بسيطا فيتم القضاء على هذا الجيب في وقت قصير جدا . وكانت لدينا صواريخ مصوبة لكل دبابة من الدبابات الاربعمائة التي كانت تكمن ليلا في خنادق محفورة ثابتة .. وفي لحظات معدودات كان يمكن أن ندمر نصف دباباتهم في الضفة الغربية ، حتى اذا قدرنا أن بعض الصواريخ ستخطىء الهدف .. ومن جهة أخرى ، فقد كانت لنا ثمانمائة دبابة حول الجيب الاسرائيلي معدة لكي تجهز على ما بقي من القوة الاسرائيلية .

ولكن الحروب أمر خطير فتاك لا تدخلها أو تشنها مرة أخرى بنفس السهولة التي تنظم بها تظاهرة طلابية ، وقد فقد الجانبان في حرب تشرين الاول ثلاثة الاف دبابة ، وهذا رقم يتجاوز كثيرا اي شيء حدث في الحرب العالمية الثانية . وقد اعطينا الاسرائيليين الدرس الذي اردنا أن يفهموه في تشرين الاول ، وهدمنا كل النظريات التي كانوا يرددونها . ولم يعد هناك محل لمزيد من الحروب ، والطريق الآن هو السلام . سلام قائم على العدل ، تستطيع كل دول المنطقة أن تحيا في ظله حياة هانئة رغدة . واتجاهي واضح وضوح الشمس ، وسوف تلاحظ هذا كله بصراحة في جنيف ، وتلك احسن طريقة لاقناع الاسرائيليين .

المستقبل يكشف كل الاحتمالات

● هل انتم مقتنعون في اعماق قلبكم وعقلكم ، بان اسرائيل وجيرانها العرب يستطيعون ان يعيشوا جنبا الى جنب في سلام ؟

□ سوف يكشف المستقبل عن هذا ، لان ما نتحدث عنه عملية متبادلة . والمنهج الحكيم هو البدء من نقطة انطلاق سليمة ، وهو ما يعني انه لا يصح ان يستولي احد على ما ليس له باي حجة او ذريعة . وبمجرد اعادة هذا الشيء المسلوب ، فان الموقف يكون مماثلا لحالة شخص يعيد اشياء مسروقة ويعرض ترضية مشرفة .

● ما هو في تقديركم الوقت اللازم لكي تبلغوا المرحلة الثانية من انسحاب اسرائيل عبر سيناء ؟

□ ارجو ان يتحقق هذا صباح غدا .. ولكن الواقعية تقتضي ان نعرف أن هذا سوف يستغرق بعض الوقت ، ربما عدة اشهر أخرى .

● ما هو الجدول الزمني الذي تتصورونه فيما يتعلق بالتسوية الشاملة ؟ كم يستغرق الانسحاب من سيناء والجولان ؟ وكم يستغرق اقامة دولة فلسطينية ؟

□ لا يمكن التوصل الى تسوية شاملة مع مصر وحدها . فلن يكون هناك سلام منفرد . بل أن مصر وسوريا والفلسطينيين سوف يمضون في المحادثات معا وفي خطوط متوازية .. ومع التفكير الجديد لدى كل الاطراف ، سيكون في الامكان تقريب الاحداث ، ولن يتطلب الامر الوقت الطويل الذي تتصوره .

● أليس من الافضل في المرحلة التالية التباحث من أجل تسوية شاملة حول سيناء بدلا من السعي الى التوصل الى ترتيبات مرحلية يمكن ان ينجم عنها في كل مرة ازمة جديدة ؟

□ هذه هي الطريقة الحكيمة لتسيير الامور ، على الا يكون هذا قاصرا على مصر وحدها ، بل يجب ان يكون الاطراف الاخرون داخلين في هذه التسوية الشاملة . أما فك الارتباط بين القوات الذي يتم التوصل اليه حول كل من الجبهتين المصرية والسورية على حدة ، فهو أمر عسكري بحت . وعندما يتعلق الامر بموضوعات سياسية ، فان الاطراف الثلاثة لا يمكن الفصل بينها .

اعادة فتح القناة قرار مصري

● هل يتوقف اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية على حل شامل فيما يتعلق بسيناء ، أم أنه يعتبر مسألة اجرائية روتينية حالما يتم تطهير القناة ؟

□ ان غرضي هو تهيئة مناخ جديد للسلام في الشرق الاوسط . وقد اخبرت وزير خارجية اميركا السابق وليم روجرز بذلك في عام ١٩٧١ . ولو كان قد رعى ما اقول ، لكانت الولايات المتحدة ومصر قد اعادتا العلاقات الدبلوماسية الكاملة منذ امد طويل . اما اعادة فتح القناة فهو قرار مصري اولا واخرا .

وهدفنا هو تقليل كافة الصعوبات التي تواجه اصدقاءنا في افريقيا واسيا واوروبا ، حتى يستطيع كل منا ان يشارك في الازدهار الذي سوف ينتج عن فتح القناة .

● ولكن هل هناك صلة بين استئناف الملاحة والتوصل الى تسوية حول سيناء ؟

□ لماذا تصرون معشر الاميركيين دائما على الربط بين كل شيء ؟

● لقد تخليتم عن الوسيلة التي كانت متاحة امامكم لممارسة ضغط عسكري مباشر على اسرائيل ، وهي تداخل القوات في غرب القناة ، ووافقتم على تخفيض قواتكم وعتادها في منطقة في الضفة الشرقية للقناة ، فاذا لم يتحقق لكم انسحاب اسرائيل ابعد مما تحقق فعلا ، فماذا يكون الموقف ؟

□ عليك ان تحكم على ذلك من واقع مسلكنا في السنوات الثلاث الماضية ، وانا لن اهدد احدا ، ولكن على الطرف الاخر ان يتاكد من انه لا يستطيع البقاء في ارضنا ، الا اذا كان يفكر في حرب جديدة .

تطور ثوري بالسياسة الاميركية

● ان كيسنجر يصفكم في احاديثه الخاصة بأنكم رجل الدولة الوحيد الذي يتمتع برؤية ثاقبة بين القادة في الشرق الاوسط بما في ذلك الاسرائيليون ، فما هو تقديركم له ؟

□ دعني اقرر اولا ان هناك كثير من الرجال ذوي الرؤية الثاقبة في الشرق الاوسط . فلست الوحيد الذي يتصف بهذه الصفة . اما كيسنجر فهو رجل يحافظ على كلمته ، وانا اثق فيه تماما . وهو اول مسؤول اميركي يتعرض لقضيتنا ويثبت فعلا انه رجل يتصف بالنزاهة . وهو لا يلف ولا يدور ، وصريح، وبعيد النظر . وقد عانينا الكثير مع المسؤولين الاميركيين في العقدين الاخيرين ابتداء من دالاس حتى روجرز . وكيسنجر — بتوجيه من الرئيس نيكسون طبعا اذ لا يمكن الفصل بين الرجلين — قد ادخل تطورا ثوريا في مسار السياسة الاميركية في منطقتنا ، وهو ما فعله قبل ذلك في اجزاء اخرى من العالم . فان ما فعله نيكسون وكيسنجر مع الصين والاتحاد السوفياتي كان امرا غير متصور منذ سنوات خلت . وهما الان يفعلان نفس الشيء في الشرق الاوسط ، وكيسنجر رجل استراتيجي ذو رؤية وخيال ، واهم من هذا كله انه يبعث على الثقة .

● ما هي العوامل الرئيسية التي أسهمت في اتخاذكم قرار تحديد يوم ٦ تشرين الاول لبدء العمليات ؟ هل صحيح ان قرار نيكسون وبريجنيف في ربيع ١٩٧٢ بوضع مشكلة الشرق الاوسط على الرف ، والبرنامج الانتخابي لحزب العمال الاسرائيلي بما تضمنه من برامج توسعية ، كانا العاملين اللذين رجحا كفة الحرب ؟

□ هذا صحيح الى حد ما ، ولكن يجب ايضا ان تدخل في حسابك عوامل اخرى . ففي اجتماع القمة الذي عقد في العام الماضي ، اشار البيان المشترك الذي صدر الى الاسترخاء العسكري، وهو ما كان يعني الياً استمرار حالة اللاحرب واللاسلم الى ما شاء الله ، وهذا امر ما كان يمكن أن نتسامح فيه .

ولم يفطن اي مفكر استراتيجي في اميركا او اسرائيل الى السبب الحقيقي الذي دفعني الى مطالبة المستشارين العسكريين السوفيات بمغادرة مصر في تموز ١٩٧٢ . فقد حسب الجميع انني قد تخليت عن الحرب كوسيلة لكسر حالة الجمود . وذهبوا الى انني لا استطيع ان ادخل الحرب بدون المستشارين السوفيات . اما الواقع ، فهو انه بعد خروج العسكريين السوفيات من مصر ، لم يعد احد يستطيع ان يكابر ويزعم أن ما قمنا به كان بوحي من السوفيات . فاذا كان للعرب ان يحرزوا نصرا فانه يجب أن يكون نصرا عربيا خالصا . اما النصر الذي كان يمكن وصفه بانه غير عربي ، فما كان كفيلا بتحقيق هدفنا الاستراتيجي الشامل .

وعندما اندلعت نار الحرب ، خرجت علينا ابواق الدعاية الاسرائيلية زاعمة أن المعركة قد تمت بمساعدة وبتخطيط من السوفيات ، وكانت تلك محاولة من اسرائيل لابقاء الشرق الاوسط مستقطبا بين اسرائيل والولايات المتحدة في جانب ، ومصر والاتحاد السوفياتي في جانب اخر .. ولكن الامور لم تسر على هذا المنوال وانتهى هذا الاستقطاب .

● ما هو تصورك لمصر والشرق الاوسط بعد خمسة اعوام ؟

□ انني اتصور سلاما دائما وعادلا في المنطقة . وبكل الموارد المتاحة للعرب حاليا ، سوف ترى المنطقة ازدهارا يفوق الخيال. كما انني ارى الوحدة العربية التي صهرها السادس من تشرين الاول تستمر وتنمو . وسوف يعني كل هذا ان منطقتنا سوف تتمتع باطيب العلاقات مع القوى الكبرى ومع العالم كله .

القاهرة — ا.ش.ا



■ الرئيس السادات لدى استقباله الامير سلطان امس الاول ■ (صورة من اش ا)

وزير الدفاع السعودي يتفقد المصانع الحربية في مصر

قام الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي أمس ، بزيارة بعض المصانع الحربية في مصر ، يرافقه الفريق احمد كامل البدري وزير الانتاج الحربي المصري .

وكان الامير سلطان قد وصل الى القاهرة أمس الاول في زيارة تستمر ستة أيام ، وقد استقبله الرئيس انور السادات بعد وصوله .

ومن ناحية اخرى ، اشادت صحيفة « الاخبار » القاهرية امس ، بالدور البارز الذي لعبته السعودية في اطار الجبهة العربية بمعركة تشرين .

موقف الملك فيصل من القدس

وأشارت الى استخدام الملك فيصل مكانته في تنسيق استخدام البترول كسلاح في المعركة ، واعلانه في حسم أن عروبة القدس ليست محل مناقشة.

وقالت ان موقف السعودية يعد نموذجا لموقف اي عربي يشعر بمسؤولية تجاه أمته العربية .

واكدت في ختام مقالها انه لا شك في ان زيارة الامير سلطان واية لقاءات عربية مماثلة ، من شانها أن تعزز التضامن العربي ، وتدعم الجبهة العربية لمصلحة العرب جميعا .

القاهرة — أ.ش.أ

وزير خارجية الهند يغادر القاهرة الى الجزائر

غادر وزير الخارجية الهندية سواران سينغ القاهرة أمس الى الجزائر ، بعد محادثات اجراها مع الرئيس انور السادات والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية ، تناولت الوضع في الشرق الاوسط وقضايا اخرى .

ويحضر سينغ في الجزائر اجتماع المكتب الدائم لبلدان عدم الانحياز الذي يبدأ اليوم .

القاهرة — ر

مقتل ٢٠ مصريا في حادث اصطدام وانهيار مبنى

قتل عشرة مصريين أمس الاول ، عندما اصطدم قطار بسيارة اسعاف كانت تنقل سيدة حاملا الى المستشفى وقد وقع الحادث بعدما تعطلت سيارة الاسعاف عند وصولها فوق الخط الحديدي ، وتصادف في هذا الوقت مرور القطار المقبل من الاسكندرية الى القاهرة ،فاصطدم بالسيارة وقذفها الى مسافة كيلو متر مما ادى الى مقتل العشرة بمن فيهم السيدة الحامل .

ومن جهة ثانية ، قتل عشرة اشخاص آخرين في القاهرة ، نتيجة انهيار عمارة قيد الترميم على البواب وعائلته وبعض العمال . وذكر المارة انهم شاهدوا المبنى ينهار ببطء قبل ان يتحول الى كتلة من الاحجار والاتربة .

القاهرة — وص ف

فالدهايم يؤكد للجزائر تأييده لبحث العلاقات الاقتصادية الدولية

اعلن كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة تاييده لاجتماع تعقده الدول غير المنحازة في الجزائر ، استعدادا لمؤتمر دولي يبحث في العلاقات الاقتصادية الدولية ، ووصفه بانه بادرة حسنة .

وسيضع الاجتماع الذي تعقده ١٧ دولة غير منحازة تشكل المكتب الدائم لحركة عدم الانحياز بين ١٩ اذار و ٢١ منه جدول اعمال الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة التي تامل بلدان العالم الثالث ان يؤدي الى فلسفة جديدة للتنمية .

وكان الرئيس الجزائري هواري بومدين هو الذي اقترح عقد المؤتمر العالمي الذي تقرر افتتاحه في نيويورك في التاسع من شهر نيسان القادم .

رسالة للجزائر من فالدهايم

وقال الدكتور فالدهايم في رسالة نشرت بالجزائر امس الاول : أن بادرتكم ضرورية ومناسبة على السواء . وعلينا ان نثير مشكلة المواد الخام والتنمية بكاملها وعلى نطاق عالمي اخذين بعين الاعتبار مصالح كل بلد ، وكل مجموعة من البلدان .

وقال فالدهايم : لقد دخلنا الان مرحلة جديدة في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية يرتبط فيها تبادل الاتكال بين الدول وتشابك المشكلات، ارتباطا وثيقا اكثر منه في اي وقت مضى .

واضاف يقول أن ١١٤ دولة وافقت على الاقتراح الجزائري ، وان مشاورات تجري الان بين كل كتلة للاعداد للدورة الخاصة . واعرب عن امله بان يعد اجتماع المكتب الدائم لدول عدم الانحياز في الجزائر للدورة الخاصة .

الجزائر — ر

وزير خارجية سوريا يتوجه الى الجزائر

غادر السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية دمشق أمس ، في طريقه الى الجزائر عن طريق باريس .

وسيحضر السيد خدام في الجزائر اجتماعات المكتب الدائم لدول عدم الانحياز التي تبدأ اليوم .

دمشق — اش ا

توصيات بتأسيس شركة طيران موحدة في الخليج

أعد مدراء الطيران المدني في كل من البحرين والسعودية وقطر ودولة الامارات وعمان ، توصيات تفصيلية لاقامة شركة نقل جوي لدول الخليج .

وستدرس حكومات هذه الدول الاقتراح قبل تنفيذه .

البحرين — ر

مطلوب
مدرس ميكانيكي
له المام تام بالمواد الميكانيكية التالية:

فيتاس اوتوماتيك — دركسيون على الزيت — مكيف هواء — دفرنسيال الخ ...

للتدريس لدى وكلاء السيارات في لبنان والمنطقة العربية .

الشروط : ان يكون ملما باللغتين الانكليزية والعربية الماما تاما — بالاضافة للمعلومات الفنية .

الجواب : الى ص.ب ١٣٢٢ مع اعطاء جميع المعلومات اللازمة : المستوى العلمي والفني — المدة العملية — المعاش المطلوب ورقم الهاتف .

A large lebanese company has the following employment opportunities

1. Accountant :	BBA Degree with 2-4 years Experience in Accounting. Or, minimum BACC. I Diploma with 7-10 years Experience in Accounting.
2. Internal Auditor :	BBA Degree with 2-4 years Experience in Audit Work.
3. Economic Research Officer :	BA Economics Graduates (No Experience required).
4. Assistant Accountant :	Minimum BACC. I Diploma, with 3 years Experience in Accounting.
5. Secretary	Minimum BACC. I Diploma. English and Arabic Typing and Shorthand, with at least 5 years Experience in a Secretarial Position.

Applicants for each of the above positions should have a good command of the English language.

Lebanese Nationals only need apply. Application letters with Curriculum Vitae and Photograph are to be sent to :

Personnel Department
P.O.Box 155600
Beirut - Lebanon

الاعلانات المبوبة
في الأنوار
مساهمة منها
في خدمة قرائها
تنشر اعلاناتكم عن
مفقود
بأسعار خاصة
تلفون : ٢٥٤٦٣٧

اعلانات رسمية

اعلان

في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع في ١٩٧٤/٣/٣٠ تجري مصلحة مياه عين الدلبة استدراج عروض لتلزيم مشروع تقديم مادة الكلورين لتعقيم المياه وذلك وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية .

فعلى الراغبين بالاشتراك بهذا الاستدراج الاطلاع على دفتر الشروط لدى الدائرة الادارية في المصلحة .

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون الى مصلحة مياه عين الدلبة — الشياح ملك حسن السعيدي على ان تصل قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء استدراج العروض .

مدير مصلحة مياه عين الدلبة بالوكالة
حسن شرف الدين

اعلان

تعلن محافظة مدينة بيروت انها وضعت بالتحصيل جداول التكليف الاساسية لكسالفة الرسوم البلدية العائدة لعام ١٩٧٤ وذلك في جميع انحاء العاصمة .

على المكلفين ان يبادروا الى تسديد القيمة المطلوبة منهم . واذا شاء احد الاعتراض ، عليه ان يتقدم بطلب الى الدائرة المختصة في بلدية بيروت خلال مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٧٤/٤/٨ .

مع لفت النظر الى نص المادة ٩٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ التي تشير الى ان المبالغ التي لم تسدد خلال مهلة الشهرين من التاريخ اعلاه تضاف اليها غرامة قدرها واحد بالمئة عن كل شهر تأخير .

بيروت في ١٩٧٤/٣/١١
محافظ مدينة بيروت

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

نشرة ثانية

البائع : شركة ليزنغ اند شيبنغ ديستريبيوترز ش.م.م. بشخص المدير المفوض روبير اسطمبولي متخذة محل اقامة مختار في مكتبها شارع الحمراء بناية البافيون — طابق خامس .

الشاري : شركة الحمراء للتسويق والتجارة ش.م.م. بشخص المدير المفوض كيفورك مومجيان متخذة محل اقامة مختار في مكتبها في بيروت شارع الحويك بناية باز — طابق خامس .

تاريخ العقد وتسجيله : ١٩٧٤/٣/٨
الثمن: مليون وخمسماية الفطرة ل.ل.

العناصر المشمولة بالبيع :
كامل المؤسسة التجارية المعروفة باسم « استروسكوب » والكائنة في بيروت شارع الحمراء بناية البيكاديللي في العقارين رقم ٢٢٢٨ و ١٧٢/٢ رأس بيروت والمسجلة في السجل التجاري برقم ٤٦٨٠٠ خاص بجميع عناصرها المادية والمعنوية بما فيه حق الايجار والخلو والديكور والتجهيزات وخطي الهاتف وحق الزبائن والمستفيدين باستثناء الاسم التجاري .

امين السجل التجاري في بيروت
جان صقر

٢٥٤٦٣٧
اعلانات مبوبة
السطر ١٥٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

يلزمنا شاب لبناني ليلتزم توزيع الغاز للمنازل تلفون ٢١١٠١٧ .

مزين نسائي لمعهد تجميل ٢٥٤٠٢٩ .

مطلوب عمال وعاملات لمصنع بلاستيك تلفون ٢٤٩٦٨٠ .

مطلوب معلم حداد افرنجي ٣٠٢٦٠٧

كاراج صوايا يطلب عمال ميكانيك تلفون : ٢٦٢٨٧٢ .

مطلوب مربية اطفال لعائلة ، لا يقل عمرها عن ٢٥ سنة ، راتب شهري ممتاز الاتصال : تلفون ٢٧٧٥١٠ رقم ٤٢١

تعلن ادارة مطعم القبرصلي انها بحاجة الى لحام « كبابجي » للمراجعة — دائرة الاستخدام في وزارة الشؤون الاجتماعية . او مراجعة ادارة المطعم — تلفون ٢٢١٠٥٤ .

مطلوب

مهندس زراعي كفء من ابناء او سكان جنوب لبنان . الكتابة بالتفصيل الى ص.ب ٧٧٦٨ بيروت .

للعمل بالجمهورية العربية الليبية نجارون وحدادون باطون تسعة دنانير ونصف للمتر . الفيز حاضرة والسفر فورا بمؤسسة الجرمق التجارية ٢٤١٥٥٣ .

مطلوب جامعيات

لجمع معلومات تجارية وعناوين للمرجع التجاري للعالم العربي ، برواتب مغرية بيروت — شارع الحمراء . تلفون ٣٤٢٨٨٩

معروض

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

لاعلاناتكم المبوبة والعامة في "الأنوار"
اتصلوا بالسيد
فوزي المعلوف
مكتب الأنوار - زحلة
تلفون: ٨٢١١٩٣ / ٨٢٠٧٦٧
الى القراء والمعلنين في زحلة البقاع

متفرقات

اطارات بروستر PROSTER
مصنوعة من الكابرون
بجميع القياسات
باسعار مدروسة
نطلب وكلاء
شركة لينكو تلفون : ٢٨٠٩٠٧

URSUS
تراكتور اورسوس موديل ١٩٧٤ مع بولي وتقالات وعدة كاملة قوة ٣٥ حصان بسعر ٩٥٠٠٠ ل.ل
شركة لينكو تلفون : ٢٨٠٩٠٧

مولدات كهربائية
مجموعة كاملة جديدة مع تابلو معروضة للتصفية
للمزارع — للفنادق — لمحطات البنزين
١٠ حصان ٢٤٠٠ ل.ل
٢٠ حصان ٣٩٠٠ ل.ل
شركة لينكو تلفون : ٢٨٠٩٠٧

صالون سميراميس للسيدات
لصاحبه ابو فوزي
احدث القصات — واجمل التسريحات
بادارة المزين عبدو
تسريحات وماكياج للعرائس بالمنزل
الدورة — تلفون ٢٦١٢٩٩

تسريحات باريس
فيغارو
لصاحبها
يتفذها في الكويت اخصائيو صالون
تلبيس وصبغ شعر للرجال

مؤسسة ادمون شبطيني واولاده
طرابلس
البوتفار: مركز التوزيع هاتف ٦٢١١٣٤ — ورشة التصليح هاتف ٦٢١١١٨
هذا الشعار
فيليبس
PHILIPS
فرع القبة — مقابل المعرض
فرع التبانة — شارع سوريا
فرع الزاهرية — أول طلعة الرفاعية
ETS. EDMOND CHAPTINI & FILS

سيارات

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون : ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

مكتب الياس دحدوح
لتعليم قيادة السيارات
طريق النهر مار مخايل — ملك الزغبي
تجاه مستودع الاوتوبيس
تلفون : مكتب ٢٤١٥٧٦
منزل ٢٨٠٨٠٣

نصيحة بجمل
لمن يرغب ان يتعلم قيادة السيارات فعليه ان يراجع
مكتب سليم منيمنه
المزرعة قرب سينما سلوى
تلفون ٣١١٦٠٧

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

مكتب ابو عزيز للسيارات
بيع — شراء — تبديل سيارات ادينا بيجو استعمال لبنان بيروت مار مخايل الاوتوستراد تلفون ٢٤٨٥٤٥ .

للبيع

كميونات مرسيدس عشرة دواليب ٦٩ — ٧٠ بحالة ممتازة مع جبالة باطون وبدونها .
التلفون ٢٥٣٠١٩ — ٢٨٤٠٣٩ .

بداعي السفر كرايزلر ١٨٠ — ٧١ بحالة جيدة . تلفون ٢٦٤٩٤٣

الى القراء والمعلنين في الأشرفية
لاعلاناتكم المبوبة في "الأنوار"
اتصلوا بـ: مكتبة امابيلي
الأشرفية - السيوفي
تلفون: ٣٢٠١١٩

عقارات

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

للبيع

شقق فخمة — ٢ و٣ نوم موقف سيارات — ابتداء من ٥٥ الف حرش بيروت — تلفون ٣٠٣٦٤٤ — ٣١٩١٢٢ .

مطعم ٣ ابواب مع مستودع بين دارين للسينما يصلح لاي مشروع كان . تلفون ٣١١٥٨٥

للبيع او المقايضة
قطعة ارض في بتخنيه ٨٠٠ مم تقريبا مع بناء طابقان بسعر مغر تلفون : ٢٨٣٤٧٨ — ٤٣١٢٢٥ .

للبيع شقق فخمة مفرزة تقسيط ١٢ سنة — الحدث — الشياح — كورنيش المزرعة — الحازمية . ٢ — ٣ نوم او ٤ ، ٥ صالون او صالونين تلفون ٣٦ / ٣٤٤٣٣٢ .

شركة عون اخوان
صيارفة — وكلاء بنايات — تجارة عقارية .
ساحة قرن الشباك
تلفون : ٣٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣
ق.ظ. تطلب من اصحاب العقارات في بيروت والجبل ، اعتمادها في بيع وشراء البنايات والاراضي وادارة الاملاك .

---

٣ محلات طول ١٥ وعرض ١٢م تصلح مطعم — صالة عرض . قرب الجامعة العربية . ت : ٣٠٦٥١٦

كونتوار معماري المالي للتسليف . اشغال مصرفية ، بيع وشراء اراضي وتأمين عقاري ، وكلاء بنايات ٢٥٢٤٦٥ باب ادريس .

فندق ٤ نجوم دولوكس للبيع بكامله او مقسم . موقع ممتاز . مفروش ومجهز بكامله في منطقة الفنادق الكبرى في بيروت . لتحديد موعد يرجى الاتصال بالهاتف : ٢٣٠١٨٠ — ٢٣٠١٨١ . من الساعة ٨،٣٠ حتى الواحدة ومن الساعة ٣،٣٠ حتى ٦،٣٠ الوسطاء لا يتقدمون .

للايجار

للايجار
كراج لتصليح ميكانيك السيارات ، في منطقة عائشة بكار ، بسعر مغر . المراجعة تلفون ٣٠٤٧٨٧

مطلوب

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

مطلوب صالة عرض كبيرة في بيروت على الطريق العام طابق ارضي حوالي ٧٠ مم مع ٢ / ٣ واجهات ومستودع متصل بالصالة مساحته ١٠٠٠ مم . الاتصال هاتف ٢٣٠٦٤١ .

A PARIS

Nous sommes proprietaires et nous vendons dans des immeubles rénovés des

STUDIOS et APPARTEMENTS

de gros rapport.

Marais, Halles, Grand Boulevards, Opéra, Hôtel de Ville, Pigalle, Quartier Latin

Ecrivez-nous

Sté TREVAL Propriétaire 41 rue, Réaumur 75003 PARIS.

Location - Gérance - Service après-vente assurés

مفروشات

للبيع
نبيع لكم كل ما تستغنون عنه من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٣٦٩٦٢١

تصفية عامة بالمزاد العلني على جميع مفروشات شقة ستتم ليوم واحد فقط الساعه ٦ مساء الثلاثاء في ١٩ آذار
غرفة نوم وصالونين غرفة سفرة الخ .
الروشة — قرب اوتيل فيدرال بنايه المهدي . تلفون : ٣١٤٦٣٠ — ٣٠٢٦٦٣

مفروشات
لنزي
تقدم أجمل تشكيلة من صالونات وغرف سفرة ونوم

مجانا براد ١٢ قدم وغاز...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفرة
بسعر ١٩٩٩

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم
زوروا كاليري كونكورد
كورنيش النهر - الشياح
ملك الدكتور نصار - ت ٢٧٧٩٦١

للدعاية فقط
ولمدة محدودة
كاليري سلاك

● تقدم غرفة نوم كاملة وصالون ست قطع وسفرة بسعر ١٩٥٠ ل.ل.
● مع احدث تشكيلة لصالونات الموديل ٧٤ والستيل والشرقي وغيرها بأسعار مدروسة لا تزاحم
البكوانة — خلف كاراج اوستن
تلفون ٢٦٠٩٦٨

مشاغل سامي صليبي . تلفون: ٣٤٧٨٤٠

خدمات عامة

ورق جدران

مؤسسة ديكور سنتر
احدث تشكيلة من الموكيت وورق الجدران ، جنوت . بلاط فينيل . باسعار مدروسة .
عين المريسة ،
تلفون : ٢٣٧٢٢٩ .



ايلي خير الله
أروع ورق جدران فينيل
٧٤ كركول - بيروت
تلفون: ٣٥٨٠٢٣

بلاط بلاستيك . سقوف عازلة
موكيت للمنازل والمكاتب
ورق جدران . فنين
مؤسسة
منير حتي
شارع مونو - جي اليسوعية - هاتف ٢٤٤٧٣٧

غصن جنرال اوبتيك
نظارات وعدسات طبية لاصقة طرية
ساحة النجمة الدباس ت — ٢٥٤٥٤٧

شركة نيون صبره
خليل صبره وشركاه
نيون وبلاستيك ٢٥٤٥٤٢

الطبيب الروحاني
سليمان الشعار
تلفون ٢٤٣٢٩٩

آليات

تأجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . البكوانة ٢٦٢٠١٣

Generator Sets - Cummins 150KW (188KVA) and 175KW (219KVA). Price 16000 S. Call 349961.

اشهر موتورات الرش ماركة
كوبوتا KUBOTA
موتور قوة ١/٢. ٤ احصنة مع طلمبة ٣ بيستونات تعطي بالدقيقة ٢٥ ليتر ضغط ٤٠ كيلو و ١٠٠ متر تربيش تتحمل ضغط ١٠٠ كيلو .
الوكلاء العامون
عبدالله اميل بستاني وشركاه
صالات العرض بناية الصحناوي ساحة رياض الصلح .
تلفون: ٢٥٧٣٦٥ — ٢٣٨٩٠٦
الجية بناية الدكتور نديم البستاني، تلفون ٥٢٠٠٠٠ طريق صيدا

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

تسليفات

المكارم تسليف للموظفين ٢٢٢٦٥٣

مطلوب

نشتري ونبيع ستوكات بضاعة الحمراء بناية فرح — ٣٤٢٨٩٠

مؤسسة سامي ج. بيطار
ستائر معدنية . الشياح ٢٧٢٩٦٦

للبيع

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر مقابل ١٤ ليرة مع التركيب — تلفون : ٢٢٣٦٨٠

حبوب مانتال MENTAL
لذيذة الطعم ومنعشة . تعطر الفم والانفاس وتجلي الصوت ، تباع في الصيدليات . ت ٢٢٨٦٥٤

مؤسسة سامي ج. بيطار
ابواب اكورديون الشياح ٢٧٢٩٦٦

جديد...
من معامل
كامل بيدوي البساط
حلاوة بالشوكولاته
تذوقوها ... فانتم الحكم.

اعلانك المبوب
في
الانوار
يقرأه
١٠٠,٠٠٠
قارئ
كل
يوم

مدارس

مدرسة المهن الفنية
دورات جديدة في اول نيسان ١٩٧٤
١ — هندسة الراديو والتلفزيون
٢ — هندسة التبريد وتكييف الهواء .
٣ — بيروت — شارع كلية مار يوسف تجاه نورا — تلفون ٢٢٢٤٣١
ص.ب ٢٤٠٦

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council
المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٢٤٢

(بـ ٣٠ يوما)
تتعلم المحاسبة وتمارسها بنجاح خبرة ١٥ عاما يقدمها للمبتدئين استاذ في دروس خاصة حضوريا وبالمراسلة باسلوب عملي وطريقة مطورة .
(دروس خاصة ثانوية وجامعية)
للمعلومات اكتب الى ص.ب ٦٩٤٦ او اتصل بهاتف ٢٣٦٢٤٢ من ٩—١٣

دار الحضانة النباتية للأطفال
يستقبل الطفل ليلا نهارا
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي خارجي
٣٨١٣٩٦

BERKELEY SCHOOL
COMPUTER courses.
Keypunching , programming, Systems Analysis & Computer Maintenance .
LANGUAGES : English, French, Spanish, German, Arabic & Intensive English for AUB Entrance Exam EEE .
WARDIEH - HAMRA
BEIRUT - LEBANON
Phone 353740 - 353747

---

٣ خدمات تنفرد بتقديمها لك
مدرسة
مختبر الراديو العربي

هكذا منذ الأصل

وداعاً أيتها الأفلام الباردة !



■ نجمة « اخر تانغو في باريس » ماريا شنايدر في لقطة من « اهلي الاعزاء » ■



■ الممثل المخرج سيدني بواتييه في فيلمه « كانون الاول الحار » ■

ظاهرة الممثل المخرج ليست جديدة. وشارلي شابلن الذي يعرض له حاليا عملان ممتازان من العشرينات(«الصبي» و « الطبقة اللاهية ») هو اكبر دليل على ذلك . لكن مع بدء التفات الجمهور صوب اسم المخرج ، اصبح المتفرج العادي يلاحظ ان بعض الممثلين يقومون بالكتابة للشاشة او بالاخراج السينمائي .

هؤلاء الممثلون الذين انتقلوا الى الاخراج ، لا يمكننا فهم محاولاتهم الا اذا ربطناها بارادتهم في التعبير عن مواقف واحاسيس لم تسمح لهم بها الصناعة السينمائية عندما كانوا ممثلين تحت ادارة غيرهم من الفنانين . وفي كل مرة نقرأ اسم ممثل على شريط اخرجه هو بنفسه ، ننتظر أن يكون عمله مغايرا للافلام التي اشترك بها في السابق ..

لكن للاسف فان افلام هؤلاء الممثلين المخرجين تأتي عادة لتكمل خطاالانتاجات العادية . اي اننا لا نلمس فيها اي تمرد او اية ردة فعل ضد اشرطتهم السابقة . فكيف نقيم محاولاتهم الا بالاعتراف بانها نزوات فنانين لا تمتاز عن سواها ولا تأتي باي جديد » .

احيانا نفهم الاسباب التي تدفع الممثل الى الاخراج : مارلون براندو في فيلمه الوحيد « جاك الاعور » ارادارضاء نرسيسته. وكلينت ايستوود رأى بانه يتمكن من اخراج افلام لا تقل مستوى عن التي قام ببطولتها . بالطبع فاعمال ايستوود مثلا لا بأس بها ، شكلا ومضمونا ، مع انها تحمل تأثيرات عديدة لكنها لا تجعلنا نتساءل مثلما نتساءل مع غيره :

« لماذا اراد هذا الممثل الانتقال الى الاخراج وهو لا يقدم لنا الا اشرطة سيئة اقل مستوى من التي اشترك فيها كممثل ؟ ولماذا يقوم ببطولة الافلام التي يخرجها ، مع انه لا يبرهن اطلاقا على التمكن من تجاوز الشخصية التي فرضها عليه المخرجون الذين اداروه في السابق ؟ »

والسؤال الذي يطرح نفسه دائما : « ما هو الهدف من وراء هذه الافلام اذا لم تعبر عن حركة تحرر الممثل في صراعه او انعتاقه من المخرج والمنتج ولم تبرهن بالتالي عن رفض فنان لخط سينمائي معين؟ » .

وحده جون كاسيفيتيس من بين الممثلين الشبان قدم جديدا الى صلب السينما التي عمل ضمنها في محاولاته لتقديم اسلوب واقعي لم تعرفه هوليوود التقليدية .

من جهة ثانية هناك بعض الممثلين الكتاب الذين يقدمون افلاما لا تحتاج الى «فزلكة تقنية» بما انها تكتفي بعمق وقوة السيناريو وبعبقرية الممثل . وافلام الكوميدي الاميركي وودي الن لا تبرهن ، بالطبع ، عن موهبة اكيدة في الاخراج لكنها مقبولة (يعاد حاليا عرض اجود افلامه « بانانا س » في صالة كليمنصو) .

« اهلي الاعزاء » : وداعا ايتها البندقية

الممثل الايطالي انريكو ماريا سولينو انتقل منذ عدة اعوام الى الاخراج . لكنه بعكس زملائه لا يقوم ببطولة افلامه ويكتفي بادارة غيره . افلامه («وداعا ايتها البندقية ») لا تمتاز باية نفحة عبقرية ، مع ان مشاهد نادرة تأتي جيدة ضمن سرد تطغى عليه الميلودراما وشيء من السهولة والمجانية في طرح المشكلة التي يتناولها .

كما ان دراسة للشخصيات غير متينة مع انه احيانا يدير ممثليه بطريقة تعبر عن ابعاد انسانية عميقة سرعان ما تتلاشى في سطحية تقلل حتى حضور الممثلين على الشاشة وتجعلهم غير مقنعين في بقية الفيلم .

عمله الجديد بعنوان «اهلي الاعزاء» (تقدمه بافيون) يتطرق الى موضوع معاصر هام هو صراع الاجيال . لكن سولينو لم يعرف كيف يبنيه في عمق .

مراهقة حسناء (ماريا شنايدر) تتوقف عن مراسلة عائلتها البورجوازية وتبدأ حياة تمرد وحرية في لندن .

تأتي والدتها (فلورندا بولكان) الى العاصمة الانكليزية للبحث عنها بمساعدة معلمة الفتاة الشاذة (كاترين سباك) . بينما تلتقط كاميرا المخرج بعض الظواهر الاجتماعية (الهيبية ، تحركات الطلاب ، التحرر الجنسي..) في لندن اليوم .

وبالطبع فان ادارة النساء هي من اصعب مهمات المخرجين الرجال . حتى انغمار برغمان (تعرض تحفته الاخيرة « صراخ وهمسات » في صالة كومودور) يعترف ، وهو البارع في هذه المسألة ، باستحالة الغوص العميق في نفسية المرأة . فاذا فشل سولينو في دراسة بطلاته يمكننا مسامحته على طموحه الواهن في رسم شخصية المرأة في ثلاثة اجيال مختلفة (الام البورجوازية ، العزباء الشاذة والمراهقة المتمردة) .

ويبقى ان نقول ان « اهلي الاعزاء » يعرفنا الى ماريا شنايدر نجمة « اخر تانغو في باريس » الممنوع في لبنان (نشاهدها لاول مرة على شاشاتنا) بانتظار فيلم « المخبر الصحفي » لانطونيوني حيث تقوم بالبطولة الى جانب جاك نيكلسون .

« كانون الاول الحار » : افلام الخمسينات

اول محاولة في الاخراج نشاهدها لسيدني بواتييه على شاشات بيروت . « كانون الاول الحار » يروي قصة زنجي اميركي (سيدني بواتييه) يأتي الى لندن مع ابنته اليتيمة . يلتقي بفتاة افريقية مثقفة (استيل اندرسون) وتبدأ قصة حبهما . لكن الافريقية الحسناء مصابة بمرض خطير تحاول اخفاءه . فهل يتزوج الطبيب الاميركي امرأة محكومة بالموت ؟ .

ضمن اطار هذه الميلودراما التي تذكرنا بافلام الخمسينات الهوليوودية يقدم سيدني بواتييه صورا جوفاء تتحرك ضمن اطارها السطحي شخصياته المبسطة نفسانيا . وكون الفيلم لا يتعدى الترفيه عن الجمهور كان هذا الاخير رافضا لتطور القصة الى مأساة غير مقنعة رأى مرارا مثيلاتها .

وهذا لا يعني اننا نرفض مثلا مشهد المطعم حيث تقوم جوقة زنجية باداء اغنية فولكلورية ضمنت ذلك الحنين العميق الى افريقيا السوداء ما قبل الرجل الابيض . اما ما تبقى من « كانون الاول الحار » فبرودة الى صقيع لا تشارك في ابتساماته ودمعاته المجهضة .

« النورس » : اختراق جدار التقليدية

جان بيار موكي من المخرجين الفرنسيين الشبان الذين تواجه اعمالهم بالفتور . وربما ايضا كان تقييمهم في المرحلة الحالية صعب بعض الشيء ، لانه يتطلب منا تسجيل تطورهم او تقهقرهم ومعرفة وضعهم في حركة الانتاج الفرنسي العام .

لكن ما يقدمه موكي كممثل ومخرج في « النورس » (تعرضه صالة فرساي) لا يجعلنا نأمل الكثير من هذا الشاب الذي لا يعطينا اي دليل على تمكنه من اختراق جدار التقليدية .

عمله الجديد يضيع بين الملاحظة السياسية السطحية (صراع نائبين على مقعد في مجلس النواب وما يتبع ذلك من مصالح شخصية وتهديدات) وبين الحبكة البوليسية العادية (مجرم شاب هارب من السجن يختطف غانية ليتمكن من الافلات من الشرطة التي تلاحقه) .

يضاف الى ذلك قصة حب ملساوية بين الخاطف والمختطفة وعنوان فيلم لا يمت بصلة الى قصيدة بودلير الشهيرة. مع ان ليوفيريه كتب اغنية وموسيقى الشريط .

ادغار نجار

هل تستطيع المجلة العائدة مواجهة الضوء والظلام ؟

ابتداء من الشهر المقبل ، تشهد بيروت ولادة اكثر من مجلة شهرية فكرية ثقافية عامة . فبالاضافة الى مجلة « آفاق » التي صدرت قبل شهر و« دراسات » التي تصدر بشكل كتاب شهري ومجلة « الثقافة العربية » الليبية التي تصدر في بيروت ، تعود مجلة «مواقف» الى الصدور ، وسيصدر في مطلع نيسان المقبل العدد الاول من مجلة تحمل اسم « الفكر المعاصر » بديلا من مجلة « العلوم » القديمة ومجلة ثانية باسم « قضايا عربية » عن دار منشورات الدراسات العربية ، ومجلة ثالثة عن « دار العودة » ، الى جانب مجلة « الطريق » ، و « دراسات عربية » ، و « الاداب » ، و« الاديب » ، المستمرة في الصدور ، وربما يكون هناك مشاريع اخرى قيد الدرس .

واذا كان مثل هذا النشاط غير العادي ، يثير الاحترام ويشهد على حيوية في المجال الفكري والثقافي ، الا انه يثير ، في المقابل ، عدة تساؤلات مهمة تتطلب التعمق في دراسة الاوضاع الثقافية في لبنان والعالم العربي ، وتتطلب عودة الى تأمل ودراسة المشكلات التي واجهتها المجلات التي توقفت عن الصدور ، والتي تعانيها المجلات المستمرة ايضا ، خاصة وان ليس هناك تغيرا ملموسا على صعيد القراء ، او الرقابة ، او السياسة الثقافية المتبعة في الاقطار العربية خارج لبنان والتي تؤلف عادة جمهور القراء الاوسع .

المشكلات الثنائية

في تأملنا للمجلات العربية التي صدرت في الربع القرن الاخير ، نجد ان المجلات التي انحصرت اهدافها في النطاق الثقافي الفكري على تعدد اتجاهاته والتي صدرت عن فئة من الادباء والمثقفين الساعين الى اهداف واضحة واجهت مشكلتين كبيرتين . الاولى هي المشكلة المادية ، والثانية مشكلة الرقابة . اذ يتعذر على هذا النوع من المجلات ان يوفر رصيدا ماديا من المبيع يكفي المصاريف التي تتطلبها المجلة كالطباعة واتعاب محرريها مما ادى الى عدم تفرغ اصحابها والعاملين فيها الى الاهتمام الكلي بتحريرها والانصراف الى اعمال اخرى تؤمن العيش ، وبالتالي ، الى موت هذه المجلات .

اما المشكلة الثانية المرتبطة بالمشكلة الاولى ، هي انه من الصعب توزيع هذه المجلات على كافة الاقطار العربية بسبب الرقابة ، حيث لا بد من ان تمتع هذه المجلات من دخول بلد عربي او اكثر . وذلك لعدم توافق اهداف المجلة مع اهداف المسؤولين عن القضايا الثقافية .

ومن المستحيل ان ترضي مجلة كافة الاقطار العربية الا اذا لم يكن لديها مواقف محددة من الثقافة . ومن جهة ثانية يعجز قراء لبنان وحدهم ان يؤلفوا الجمهور الكافي لاستمرار مثل هذه المجلات .

هذا اذا كانت المجلة غير مرتبطة بحزب سياسي او تابعة لاي نظام يساعدها في مصاريفها الطباعية ، او يؤمن لها على الاقل فرصة الانتشار .

هذه المشكلات ما تزال موجودة ولعلها في ازدياد . اذ ان معظم الاقطار العربية لها مجلاتها الخاصة الصادرة عن الوزارات الثقافية فيها . كالعراق وسوريا ومصر ، بحيث تستطيع هذه المجلات ان تستوعب معظم النتاج المحلي . الا اذا كان هذا النتاج يتناقض مع السياسة الثقافية المتبعة . فاذا كانت المجلات التي ستصدر في لبنان سوف تتوجه الى مثل هذا النتاج ، فانها ، بالتالي ، سوف تواجه مشكلة الرقابة بالضرورة . اي ان توزيعها سوف ينحصر في مجال ضيق سيؤثر على نموها بطريقة مستقلة .

من هنا فان المجلة الفكرية الثقافية الحرة والمستقلة هي مجلة مهددة منذ عددها الاول والمبرر الوحيد الذي يبقيها هو موقفها الواضح من الثقافة او التجمع الادبي الثقافي الذي تؤلفه حولها ، والذي لا بد ان يضحي بالكثير من جهده وماله في سبيل خدمة ما نسميه الثقافة الطليعية .

المضمون الثقافي

الا انه في المقابل هناك مشكلات لا حصر لها تتعلق بالمضمون الثقافي الذي تسعى اليه مثل هذه المجلات . اذ ان المجلات التي كان لها دور ثقافي مميز وفعال هي المجلات التي صدرت عن تجمعات حددت مواقفها الثقافية بوضوح والتي كان لها تطلعات مستقبلية تريد تحقيقها على الصعيد الابداعي .

اي ان المجلات التي كانت تسعى الى ثقافة مغايرة للثقافة السائدة . ي المجلات التي رأت في الثقافة طرفا مستقلا يستطيع ان يواجه المشكلات المحيطة بالانسان العربي واعطاء الاجوبة عن الاسئلة التي يطرحها الواقع . ومثل هذه المجلات كانت بمثابة الضوء الذي لمع فجأة ثم غلب لشدة الظلام حوله .

فهل تستطيع هذه المجلات الجديدة ان تتجاوز كل هذه المشكلات وتكون الضوء الساطع الذي يستطيع ان يغلب الظلام ؟

سمير الصايغ

ما رأيك

(١)

تحمله الينا اخيلة الطفولة . سنواته ضوء وزهر وكآبة . قيثارته من الربيع والشعر ، انه يهتف للقمح والغار . للعاشقين من الزرع والحصاد .

اناشيده هتافات ، يوقظ فيها شمس الاصيل .

آت من اماكن بعيدة . ينهض الى الاطفال يقبلهم ويقبل عيني حبيبته .

(٢)

جورج غانم منذ « نداء البعيد» « مجامر » و « سفر الكلمات » يكتب بلغة الصفوة ، بلغة الهتاف والتصفيق. انه يرى العالم من خلال الجبل . احصنه طفولة ضاعت على طرقات الضيعة . لكن السفر الدائم في المدينة يوقظ فيه كل سحابة تهل فوق راسه .

هنا في « آت بلا رياح » (كلمات واناشيد ، مجموعة صدرت له) تبدو الشمس الجبلية توقظ بقايا القديم ، بقايا الطفولة البريئة التي تلعب بالفراشات « في مروج الزهر » .

ولعب جورج غانم هنا هو كالعصافير المرفوفة فوق اصوات اللغة واصدائها البعيدة .

انه يجيئنا في « آت بلا رياح » بحورات جميلة عن امه ، ننصت اليها فرحا وشوقا على لسان الاخرين :

(٣)

« جاءني يوما واحد منهم وقال :
هل تدري ما قالت لي امي ؟
فانصت فرحا استمع اليه .
قال :
قالت لي امي : انني ربيع .
واغمض عينيه وضحك من قلبه . فضممته الى قلبي ، وقلت له :
انك ابهى من الربيع .

هذا البهاء الربيعي الذي يحتوي لغة الشاعر هو بهاء « سفن بلاده » في مجدها العائد ، هو « البطل الصغير » الذي يصافح فيه كل « نافذة جديدة على ساحة الدنيا » .

(٤)

جورج غانم ، اكتب عن دفاتر الاطفال باللغة الريحية . لقد نسينا نحن تلك الطفولة التي كانت معنا ذات يوم .

ايها الشاعر افتح ذراعيك على العالم وقل لنا ما يوقظ فينا البرق والرعد فثمة حياة تأتينا بعد حين ولا نحس بها .

انزل انزل ايها الشاعر في بحر اللغة . كسر الاغصان ، نحن رياح صغيرة لا تلمحها الا فيك .

رياض فاخوري

"فاسكو" اللبناني في "الغارديان": حضور أسود لجورج شحاده !



■ فوردون غروس وجوزفين بارستوف في « قصة فاسكو » للشاعر شحاده ■

« قصة فاسكو » اول اوبرا كاملة بدأ عرضها في « الكوليزيوم » بلندن مساء الاربعاء الماضي .

و « قصة فاسكو » ملخوذة عن مسرحية فرنسية هي « تاريخ فاسكو » للشاعر اللبناني باللغة الفرنسية جورج شحاده .

انتج الاوبرا ميكل اليوت وكتبها غوردون سكوت . الف الموسيقى وصمم الاوبرا ريتشارد نيفري .

ويقول غوردون سكوت عن قصة فاسكو : القصة فيها كورس من الغربان ، والجنود ، والارامل ، وكلهم يمثلون النكبات . انه عمل مليء بالرنين . الغربان تمثل حضور اسود للقلق » .

قائد الاوركسترا هو شارلز جروفز. المشهد الاول هو أرض مهملة على حافة قرية دمرتها الحروب .. وفي هذا اليوم بالذات يدخل الى المشهد فتاة ووالدها .

وكروس كتب الموسيقى صدفة لهذه الاوبرا عندما كان لا يزال في اوكسفورد عام ١٩٦٠ . وعندما كلفه سادلر ويلز ليكتب اوبرا عام ١٩٦٥ شعر انسه ملخوذ « بفاسكو » وببعض مشاهدها التي حضرت في مخيلته . فطلب الى الشاعر تيد هيوز ان يكتب القصة شعرا فخرج بابيات جديدة ومؤثرة .

ويقول كروس ان اوبرا قصة فاسكو هي عن عدة اشياء في مقدمتها الوحدة ، الرومنطيقية ، عملية التقدم في السن ، وحقيقة طبيعة البطولة .

ويضيف كروس : هناك دائما اشياء غامضة في سرد القصة في اوبرا .

وسرد قصة ليس من مهمة الاوبرا ، لان الاوبرا لا تقول كلمات مفهومة .

واذا اردت ان تلتقط معنى الكلمات في « فاسكو » فقد طبعت جامعة اوكسفورد مقتطفات من شعر المؤلف.

اما الغربان فانهم هناك في الصورة ولهم اسطورتهم الخاصة .

وبعد الكوميديا في فاسكو ، تطل الحالة النفسية السوداء .

ومع ان الاوبرا اعدت خصيصا لمسرح سادلر ويلز ، لكن مسرح الكوليزيوم الشاسع يناسبها اكثر ويقرب ابعادها اكثر من المشاهدين ، ويركز كل شيء بوضوح امامهم .

ويقول اليوت ، ان الشيء غير العادي في الاوبرا ان كروس جمع التقاليد مع الاصل ، وتجرأ وكتب موسيقى تعتبر غنائية .

هذا ما كتبته صحيفة الغارديان الانكليزية عن « قصة فاسكو » لجورج شحاده .

قصيدة الرغيف

في ما يلي ننشر قصيدة الشاعر خليل فاخوري من « الرغيف » وكتبها بمناسبة اضراب الافران في لبنان وارسلها الى الصفحة الثقافية :

الرغيف ؟ اصفح عنه يا ذا الرائي
لا تحملق فيه بعين جفاء !
قل له : كم جرحتني ، بيد اني
لم اسيء مرة الى سواء .
يا رغيفا يذل حتى ذوي اليسر
تمهل في ضرب اهل الشقاء
يا له الكوخ ، ان ميت وان غيبت
وجه التنويرة السمراء ...
اي حلم نسجته في خيالي عنك
حين انسلكت في الفقراء !
كل عزمي اقول من اجل لقياك
وكل انتفاضتي وعنائي !
لي انين ، اما شعرت ، يمناك
واما جالدت فالعيش ناء
او اذا راح صبية يرفعون الصوت
جوعا .. كأنه من هواء
تعرف الجوع يا رغيف الا ليتك
يوما تحس معنى الخواء !
أو يكون الذي تصور
ناداك ان استبد
جوعي وعجل دوائي !
يا رغيف اسمع التأوه .. خير
ما يعاني الاباء بالابناء
انت رب للريما، انما للغير ، للراكمين
من رفقائي !
لاديب ضل الطريق فتاهت
ريشة منه في هوى جنساء
في فتات من حلكم في تعال
اجنبي عليه ، في اثرياء
وحدها رفعة الجبين رغيف
مشبع ، فهي لا لغير العلاء .
ليته كان كالهواء وكالضوء
وكالليل .. كان كل السخاء .

خليل فاخوري

"لولو" الموسيقية: الشرق بقفلاته والغرب بعلمه

ما الجديد في موسيقى مسرحية الرحابنة الجديدة « لولو » ؟

هل في المقدمة الموسيقية بصمات من موسيقى مهرجانات بعلبك التي احياها الرحابنة في الصيف الماضي ؟

وهل كانت كلمات الاغنية التي اعطاها الرحابنة لفيلمون وهبه اصعب على التلحين من الاغنيات التي لحنها الاخوة رحباني ؟

وهل التطور في فن الاخوة رحباني ، حل شمل التوزيع الموسيقي ، والايقاع والميلودي ؟

ان اول ما يلفت السمع في الحان « لولو » هو الايقاع الموسيقي الجديد المتطور الذي برز في اغنية « نطرونا كتير » التي لحنها زياد الرحباني لفيروز. لكن ما معنى ان يبرز الايقاع الموسيقي في اغنية ما ، بينما لا يبرز اللحن الغنائي ، مثلا ؟

هذا يعني ان زياد الرحباني يعتمد العلم في الالحان التي يضعها لفيروز ، ربما لان موهبته لم تكتمل بعد . والموهبة تظهر في اللحن الغنائي اولا ، قبل ان تتوزع على بقية الاغنية .

الايقاع في « نطرونا كتير » متطور . لكنه محلي ، اي ان زياد ثبت اقدامه اكثر في الفن المحلي وحاول تطويره بقدر الامكان .

والبيانو الذي غمر الاغنية هو دليل آخر على مقدرة زياد الموسيقية والعلمية وعدم اكتمال الفطرة والعفوية والخيال في اللحن الغنائي هي دليل آخر على عمر زياد وعلى عدم اكتمال موهبته رغم اكتمال علمه .

الحان الاخوة رحباني الباقية ، تارجحت بين تطور الميلودي في « خلو تذكرونا » ، ومسايرة المسرح الشرقي وام كلثوم في اغنية « راجعين يا هوى » ، ومسايرة التوزيع الموسيقي العالمي في اغنية « في قهوة عالمفرق » والبناء الموسيقي المتكامل في « انسى » ؟ كيف .

فيلمون وهبه كعادته سرح في الطرب ، وركز على القفلة ، واعتمد وربما للمرة الاولى مع فيروز ، الجملة الغنائية الطويلة التي تحتاج الى تركيز ذهني اكثر والى انصراف كلي الى التلحين .

اغنية فيلمون لفيروز ، كانت خالية من العفوية التي ميزت اغنياته السابقة ، وهي تعتبر عملاً فنياً مدروسا بدأ من القفلة ثم سار على اجنحة الطرب .

الياس الرحباني يحاول دائما ان يعطي ما يميزه ، عن شقيقيه ، وهو باعتماده على « الكراتشوك » مرة ثانية في اغنية « شو كانت حلوه الليالي » اثبت انه ملحن كبير ، فاغنيته رائعة لحنا ، وتوزيعا ، واداء .

والياس اقرب الى الغرب من شقيقيه عاصي ومنصور ، لانه بدأ حياته بالعلم ، واستمر محاولا البحث عن الاغنية الغربية اللبنانية التي يتذوقها الشرق والغرب في آن معا .

اما عاصي ومنصور في الحانهما لفيروز ، فاعتمدا التطور . التطور في الجملة الغنائية . وتطور الجملة الغنائية يعني ان هذه الجملة اذا عزفت موسيقى خالصة دون صوت فيروز لا تفقد شيئا من جمالها . وهذه خطوة واسعة نحو الموسيقى الخفيفة العالمية . وافضل مثال على هذا لحن كلمات:

وبرد وما اقدر اغفى
وصور عا هالحيطان
شمس كبيرة بالليل
واقعد حدا تا ادفى

ما دور فيروز في « لولو » ؟

فيروز اثبتت انها قادرة على اداء اصعب القفلات الشرقية ، وفي الوقت نفسه ، اجمل الالحان العالمية اللبنانية المتطورة . فيروز خضعت لمشيئة صوتها في « لولو » الشرق والغرب ، الشرق بقفلاته والغرب بعلمه .

— بارودي —

اسم وخبر



■ عاد الى بيروت السيد منصور مهنا بعدما اجريت له عملية جراحية في القلب تكللت بالنجاح اجراها الجراح الشهير الدكتور مايكل دبغي ، في مستشفى « الميثوديست » في هيوستن تكساس .

والجدير بالذكر ان نفقات العلاج والسفر والمستشفى قدمتها « مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية والعلمية » كما تبرع الدكتور دبغي فاجرى العملية الدقيقة دون مقابل ، واستحق الشكر والثناء من آل مهنا ومن مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية والعلمية . في الصورة ، السيد منصور مهنا بعد عودته يحيط به افراد عائلته والسيد وجيه عبد الله مساعد المدير العام في « دار الصياد » ■

امسيتان موسيقيتان للمعهد الموسيقي الوطني

دعا المعهد الموسيقي الوطني الى امسية موسيقية مساء الثلاثاء ٢٦ اذار الجاري في قاعة الاسامبلي هول بالجامعة الاميركية يتخللها عزف الاشتاين على الفيولونسيل ومدلين مدور على البيانو .

كما دعا المعهد الى امسية ثانية مساء ٢١ الجاري يقدم خلالها العازف اميل نزيه عزفا على الكمان والفنان ارلي يعقوبيان عزفا على البيانو .

الاجتماع السنوي للصليب الاحمر

دعت اللبنانية الاولى بوصفها رئيسة شرف الصليب الاحمر ، والرئيسة السيدة الكسندره عيسى الخوري ، ونائبة الرئيسة السيدة نعمة ترنفل ، الى حضور الاجتماع السنوي للصليب الاحمر الذي سيتم برعاية الرئيس فرنجية في مركز الجمعية الرئيسي ، بشارع سبيرس ، وذلك الساعة الثالثة والنصف من يوم الجمعة في ٢٩ اذار الجاري .

يتضمن برنامج الاجتماع جمع الاشتراكات وتلاوة التقريرين المالي والاداري .



■ اقام « نادي الانطلاق الرياضي »حفلته السنوية الراقصة في « نادي اليخوت » بجونيه ، بحضور عدد كبير من اهل السياسة والمجتمع ، وفي الصورة من اليمين : السيد جوني اسطفان ، السيدة اسطفان ، قائمقام كسروان السيد خليل اسطه ، الشيخ رشيد الخازن ، السيدة باشا ، قائمقام اول جبيل السيد انطوان باشا ورئيس بلدية غزير السيد جوزف سعيد ■

المحاضرة الثانية عن الصوم

القى الدكتور فؤاد افرام البستاني مساء امس المحاضرة الثانية للصوم الكبير في كاتدرائية مار لويس للاباء الكبوشيين في باب ادريس بحضور ورعاية المطران نعمة الله صفير النائب البطريركي الماروني . قدم المحاضر المونسنيور بولس باسيم المدبر الرسولي للطائفة اللاتينية في لبنان ، وقدمت جوقة كاتدرائية مار جرجس المارونية بعض التراتيل بقيادة الاب الموسيقار جوزف اشقر .

اما المحاضرة الثانية عن الصوم فيلقيها الدكتور شارل مالك مساء الثلاثاء ٢ نيسان المقبل في الكاتدرائية .

« معرض وليلة فلسطينية » بمناسبة ذكرى معركة الكرامة

دعا الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني الى حضور « معرض وليلة فلسطينية » وذلك مساء الاربعاء في صالة السوسول بجامعة بيروت العربية بالنسبة للمعرض ، وفي قاعة جمال عبد الناصر بالجامعة بالنسبة للحفلة .

يقام المعرض والليلة بمناسبة الذكرى السادسة لمعركة الكرامة .

● عباس هاشم انتخب رئيسا لرابطة آل هاشم في بلدة هاروف خلفا للدكتور علي منير هاشم .

● رزق السيد ناجي بستاني والسيدة عقيلته هند مولودة سمياها « لارا » . الوالدة والمولودة بصحة جيدة .

● يلقي المطران جورج خضر محاضرة بعنوان « الرجل والمرأة » في كنيسة القديس بطرس وبولس في الحازمية ونلكيوم الخميس ٢١ اذار الجاري الساعة السابعة مساء .

● دعا نادي السنديانة — سنيا في جزين الى حضور حفلته السنوية في اوتيل كينكز الروشة على انغام « ذي ليدز » مساء السبت ٦ نيسان المقبل .

■ عقد قران الشاب محمد رستم خالد والانسة وفاء جابر ، في حفل عائلي اقيم بمنزل والد العروس بالتبطية ■

■ تم عقد قران التاجر السيد محمود احمد شاتيلا والمحامية الحسناء ليلى خالد شاتيلا في حفلة اقيمت بفندق كارلتون وحضرها عدد كبير من الشخصيات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية يتقدمهم الرئيس تقي الدين الصلح . وقد بارك الزواج المفتي الشيخ حسن خالد ■

مهرجان رياضي كبير بالكويت في افتتاح دورة الخليج العربي لكرة القدم

■ لقطة جامعة للعرض في افتتاح دورة كاس الخليج بالكويت ■

(صورة من مراسل «الانوار»)

الكويت — من بشير بوارشي :

استمرت امس مباريات الدورة الثالثة لكاس الخليج العربي بكرة القدم ، التي افتتحت في نهاية الاسبوع الماضي في الكويت .

وكان الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت قد افتتح الدورة يوم الجمعة بحضور ولي عهد الكويت الشيخ جابر الاحمد ، وولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى الخليفة ، والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ، ونائب رئيس مجلس الامة الكويتي السيد يوسف المخلد ، والشيخ عبد الله الجابر المستشار الخاص لامير الكويت والوزراء واعضاء مجلس الامة ، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السير ستانلي راوس ، ورؤساء الاتحادات في اسيا وافريقيا ، ورئيس اركان الجيش الكويتي ورؤساء الوفود المشتركة في الدورة .

وبعد وصول الشيخ صباح والرسميين والحضور الى منصاتهم ، بدأ طابور العرض العام يتقدمه علم الكويت وحرس شرف للعلم، ثم مجموعة من حملة الاعلام الملونة وشعار الدورة ، واعلام الدول المشتركة بها وخلفهم حملة الاعلام الملونة وعددهم ثلاثون رياضيا .

ثم بدأت وفود الدول يتقدمها وفد الامارات ، فالبحرين ، والسعودية ، وسلطنة عمان ، وقطر ، والكويت ، ويتقدم كل وفد شابان يحملان يافطة باسم الدولة ومجموعة من حملة الاعلام تضم ١٢ رياضيا . وجاء اشتراك وفد الامارات في العرض العام رمزيا باثنين من الاداريين بسبب اشتراك الفريق بمباراة الافتتاح ، كذلك اشرك وفد الكويت مجموعة من الناشئين وعددا من الاحتياطيين في العرض العام لنفس السبب .

وقد استقبل الجمهور الفرق المشتركة بالحماس والتصفيق والترحاب ، وكان يردد عند وصول كل وفد امام المقصورة : — حياكم الله بالامارات .. حياكم الله يا البحرين .. وهكذا لجميع الوفود معبرين عن سرورهم باقسامة الدورة وترحيبهم البالغ بالوفود المشاركة في دورة الخليج .

اطلاق البالونات في الهواء

وقد صاحب اصطفاف الفرق على ارض الملعب اطلاق البالونات التي تحمل اعلام الدول المشتركة ، ثم اقام حملة الاعلام الملونة ستارة حول الوفود في الملعب وتلا احمد الطرابلسي حارس مرمى الفريق الاهلي آيات من الذكر الحكيم ، والقى السيد احمد السعدون كلمة اللجنة المنظمة العليا للدورة .

وبعد انتهاء الكلمة قام امير الكويت باعلان افتتاح دورة كاس الخليج العربي الثالثة لكرة القدم : « نفتتح دورة كاس الخليج العربي الثالثة لكرة القدم متمنين للجميع النجاح والتوفيق مع اطيب تمنياتنا » .

ثم سلم الامير علم الدورة الى رئيس اللجنة المنظمة العليا لرفعه على السارية الرئيسية في الملعب ، ورددت الوفود قسم الدورة وراء مرزوق سعيد رئيس الفريق الاهلي الكويتي ، وانشدت المرشدات والزهرات نشيد الدورة . واطلقت المدفعية ثلاث طلقات ايذانا ببدء الدورة الثالثة لكاس الخليج العربي .. كما أطلقت الصواريخ التي تحمل صور امير الكويت وصور ولي العهد .

وقد ظلت احدى صور الامير ترفرف عندما تعلقت بسقف المدرج الرئيسي وظلت الجماهير تصفق محيية . كما أطلقت مئات البالونات تحمل صور الامير وولي العهد واعلام الدول المشتركة في اجمل وابهى مظاهر الاحتفال والحفاوة بهذا اليوم الذي عملت له الكويت منذ انتهاء الدورة الثانية لكاس الخليج . واختتمت البالونات باطلاق مجموعة ضخمة تحمل رسما لحوت كتب عليه تحية من وزارة التربية تقول : مرحبا شباب الخليج العربي .

استعراضات رياضية

وقدم ٤٢٥ طالبا من وزارة التربية مجموعة من الحركات في التمرينات الرياضية التي قدموها لمدة عشر دقائق اشتملت على عدة تشكيلات مختلفة كما قدم ٢٢٠ رياضيا يحملون الاعلام الملونة عرضا على شكل دوائر متداخلة . وقدم طلبة المدارس عرضا للحركات الارضية في الجمباز ثم عرضا للترامبولين استغرقا عشر دقائق اخرى .

وقد تخلل حفل الافتتاح تقديم ٨ لوحات خلفية من قبل ١٢٥٠ زهرة مرشدة باشراف ادارة التربية البدنية والكشافة بوزارة التربية وكانت كلمات هذه اللوحات على التوالي كالاتي : — علم الكويت — صباح — علم الكويت . « عاش اميرنا صباح » « بلقاء الاشقاء اهلا » ، « شباب المدارس يرحب » ، « مرحبا وحظا سعيدا » ، « عاش صباح عاش » « مرحبا بكم في بلدكم » ، « علم الكويت — صباح — علم الكويت » .

كما قدمت فرقة موسيقى الجيش عرضا بين شوطي المباراة الاولى عزفت خلاله بعض المقطوعات (موسيقى القرب) التي تتمشى والتشكيلات التي قدمتها .

كلمة رئيس الاتحاد الكويتي

وقد القى السيد احمد السعدون رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي كلمة في افتتاح الدورة قال فيها :

يسرني ان ارحب بكم اجمل ترحيب ، وانه لمن فضل الله علينا ان تستضيف الكويت هذه الايام هذا العدد من اشقائنا ابناء هذا الجزء من وطننا العربي الكبير الذين حضروا جميعا للمشاركة والاحتفال بمباريات الدورة الثالثة لكاس الخليج العربي، كما يشاركنا حضورها السيد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ، وعدد من الاصدقاء من آسيا ورئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم .

انه لشرف كبير تعتز به الاسرة الرياضية في الكويت لتفضل الشيخ صباح السالم الصباح امير البلاد برعايه دورتنا الرياضية وحضور حفل افتتاحها فباسمكم جميعا ارفع الى سموه أجمل آيات التقدير والاجلال لشموله الرياضة والرياضيين في هذا البلد دوما بكريم رعايته .

لقد كانت اقامة مثل هذه الدورة فكرة راودت العديد من شباب الخليج العربي ، وقد بادر الاتحاد البحريني الشقيق بالدعوة الى اجتماع عقد في البحرين خلال حزيران سنة ١٩٦٩ ، تقرر خلاله تنظيم دورة كاس الخليج العربي لكرة القدم ، ثم قام بعد ذلك بتنظيم الدورة الاولى في البحرين عام ١٩٧٠. واشتركت فيها فرق دول البحرين والمملكة العربية السعودية وقطر والكويت ، ثم قامت الجمعية العربية السعودية لكرة القدم في البلد الشقيق بتنظيم الدورة الثانية في الرياض عام ١٩٧٢ واشترك فيها فرق الدول الاولى ، وفريق جديد هو فريق دولة الامارات العربية ، وها هي الدورة الثالثة تنظم في الكويت ويشترك فيها الفرق التي اشتركت في الدورتين السابقتين وفريق جديد هو فريق سلطنة عمان الشقيق .

وكم يسعدنا ان نرى هذا النجاح الذي حققه تنظيم هذه الدورة من تزايد عدد الفرق المشتركة بها دورة بعد اخرى ، حيث يزداد الاهتمام بها على المستوى الحكومي والشعبي ، مما يبشر بمزيد من الرعاية والاهتمام لشباب هذه المنطقة حتى ياتي اليوم الذي يستطيع ان يتبوأ مكانه في الميدانين القاري والدولي .

الرياضة عامة مفهوم اساسي يشمل المبادىء السامية والمثل العلياء ولئن كانت بعض الدول الاجنبية قد اختلف مفهومها للرياضة فتاجرت بها وسيستها ، فاننا في الكويت وفي هذه المنطقة عامة لا زلنا وبحمد الله تنطلق في رياضتنا من مفاهيمها السامية ومثلها العليا ، فهي بالنسبة الينا وسيلة نحقق من خلالها غايات نبيلة من اهمها تعميق اواصر الصداقة والمحبة والاخوة بيننا وبين الشعوب نبني شباب جيلنا على المثل العليا والمبادىء السامية من خلال تنافسه في ميادينها .

وبهذا المفهوم للرياضة وانسجاما مع دستور البلاد الذي نصت المادة العاشرة منه على ان ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال ونقيه الاهمال الادبي والجسماني ، فان الكويت اميرا وحكومة وشعبا لا تدخر وسعا من اجل الشباب في هذا البلد ، وليس ادل على ذلك من تكريم حضرة امير البلاد المعظم سنويا للاسرة الرياضية جميعا في شخص الفريق الذي يفوز بكاس سموه والاهتمام الخاص لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بكل ما يتعلق بقضايا الشباب وبتوفير حكومته الدعم المادي والمعنوي واقامة المنشآت الرياضية على نهج حديث حتى تتلاءم واحتياجات الشباب المتزايدة سنة بعد اخرى .

كذلك ما قدمه ممثلو الشعب اعضاء مجلس الامة عندما قرروا في السنة الماضية تخصيص جوائز مالية للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة في جميع البطولات الرياضية ، وايضا هذا الجمهور الرياضي الكريم في الكويت الذي يقدم من ماله ووقته ما يدفع بالرياضة والرياضيين في هذا البلد الى الامام يوما بعد آخر .

تحركات اسرائيل بحقل الرياضة

ما كنا لنقبل في الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان تشغلنا منافستنا المحلية عن واجباتنا القومية في الميدان الرياضي ، فقد انتهزت اسرائيل غياب الاسرة الرياضية العربية في المنطقة الاسيوية عن النشاط الاسيوي ، فكثفت من نشاطاتها الرياضية المصحوبة بدعايتها الاعلامية في المنطقة حتى استطاعت ان تقوم بتنظيم بعض البطولات الاسيوية ، وان تحتل بعض المراكز الهامة في غياب المجموعة العربية الاسيوية عن النشاط الرياضي الاسيوي كلية .

فقام الاتحاد الكويتي لكرة القدم باتصالات عديدة مع الاتحادات العربية الاسيوية الشقيقة اسفرت عن تكاتف جهودها فسارعت بالانضمام الى الاتحاد الاسيوي وبدأت الكويت بالمشاركة في النشاط الرياضي الاسيوي فاشتركت في بطولة الاندية الابطال بتايلاند سنة ٧١ ثم دورة الشباب بطوكيو سنة ٧١ ، ثم بتنظيم مباريات المجموعة الغربية الثانية لكاس آسيا سنة ٧١ ، والاشتراك في ادوارها النهائية سنة ١٩٧٢ ، بالاضافة الى حضور جميع المؤتمرات التي عقدها الاتحاد الاسيوي خلال تلك الفترة ،

وقد بلغ عدد الاتحادات العربية الاعضاء في الاتحاد الاسيوي الان تسعة اتحادات عربية بعد ان كنا اتحادين فقط عام ١٩٦٨ ونامل ان يكتمل انضمام جميع الاتحادات العربية الاسيوية قبل انعقاد المؤتمر القادم للاتحاد الاسيوي المقرر عقده في طهران خلال ايلول القادم حتى يمكن تحقيق هدفنا في ابعاد اسرائيل عن النشاط الاسيوي رسميا بعد ان ابعدت عمليا منذ سنة ١٩٧٢، حيث لم تشارك في اية دورة رسمية منذ ذلك التاريخ .

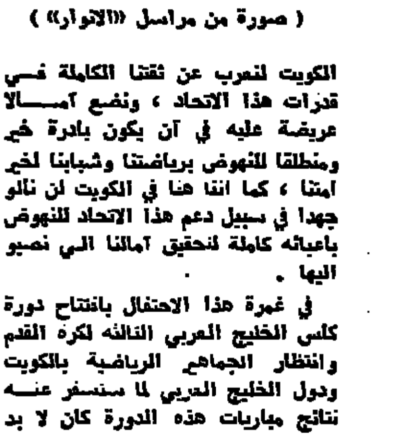
دعم الاتحاد العربي للكرة

لقد تاسس الاتحاد العربي لكرة القدم خلال شهر كانون الثاني ١٩٧٤ ولعل من الماثر الطيبة لدورة كاس الخليج العربي لكرة القدم ، ان ينعقد اول اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد المذكور في الكويت خلال فترة اقامة هذه الدورة ، فمرحبا بالسادة رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم ، واننا هنا في الكويت لنعرب عن ثقتنا الكاملة في قدرات هذا الاتحاد ، ونضع آمالا عريضة عليه في آن يكون بادرة خير ومنطلقا للنهوض برياضتنا وشبابنا لخير امتنا ، كما اننا هنا في الكويت لن نالو جهدا في سبيل دعم هذا الاتحاد للنهوض باعبائه كاملة لتحقيق آمالنا التي نصبو اليها .

في غمرة هذا الاحتفال بافتتاح دورة كاس الخليج العربي الثالثه لكرة القدم وانتظار الجماهير الرياضية بالكويت ودول الخليج العربي لما ستسفر عنه نتائج مباريات هذه الدورة كان لا بد لي من ان استعرض امامكم في هذا الموجز ما قدمته لنا الدولة من دعم مادي ومعنوي وما قمنا به او نحاول ان نقوم به من جانبنا تقديرا لهذا الدعم ، فاستميحكم العذر ان كنت قد اطلت عليكم .

انكم ستلتقون اليوم والايام القادمة في مبارياتكم الرياضية التي سيزيد من جمالها مساندة الجماهير الرياضية بشوقها الى متعة وفن رياضتكم ، فليكن لهذه اللقاءات هدفا اصيلا امامكم وهو توطيد اواصر الصداقة والمحبة والاخوة بينكم ، وهو ما تسعى اليه جميعا فليبتعد الكل عما يشوه جمال هذه اللقاءات فانتم تلتقون في ميدان للتنافس الشريف لا مجال فيه لغير المحبة والاخاء .

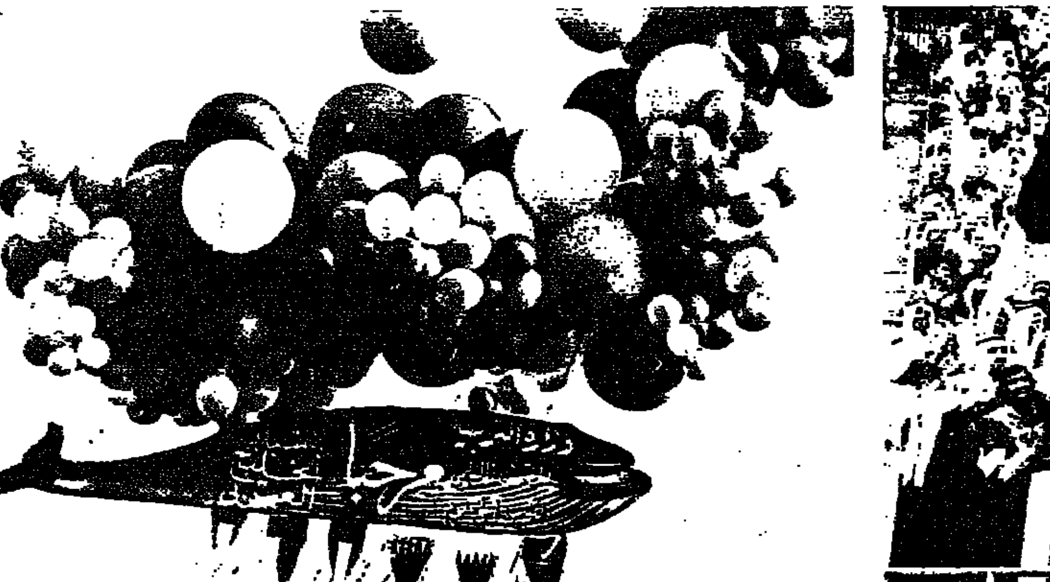
وقد اقيمت المباراة الاولى بين فريقي الكويت ودولة الامارات وانتهت بفوز الفريق الاول بهدفين مقابل لا شيء ودخل الفريق الكويتي المجموعة الاولى. وقد انتهت نتيجة الشوط الاول بهدف واحد للكويت سجله جاسم يعقوب ، واضاف علي الملا الهدف الثاني في بداية الشوط الثاني .



■ لقطة من المباراة الاولى بين فريقي الكويت ودولة الامارات ■

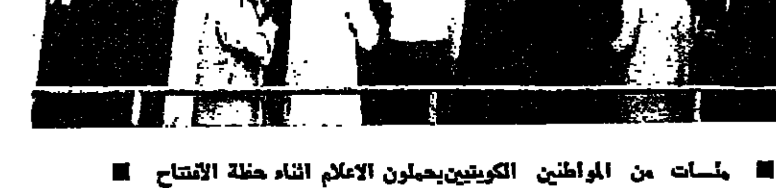


■ رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي السيد أحمد عبد العزيز السعدون يلقي كلمته ■

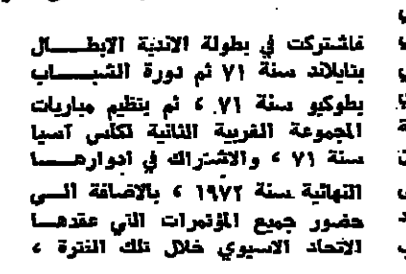




■ بالونات اطلقت بالهواء في افتتاح الدورة ■

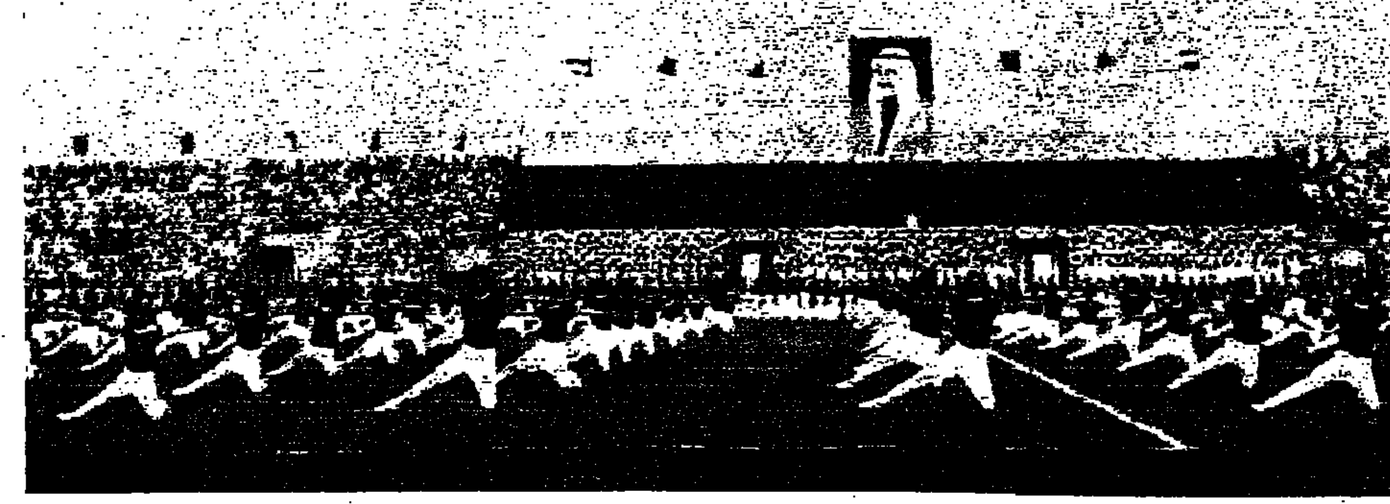


■ مئات من المواطنين الكويتيين يحملون الاعلام اثناء حفلة الافتتاح ■

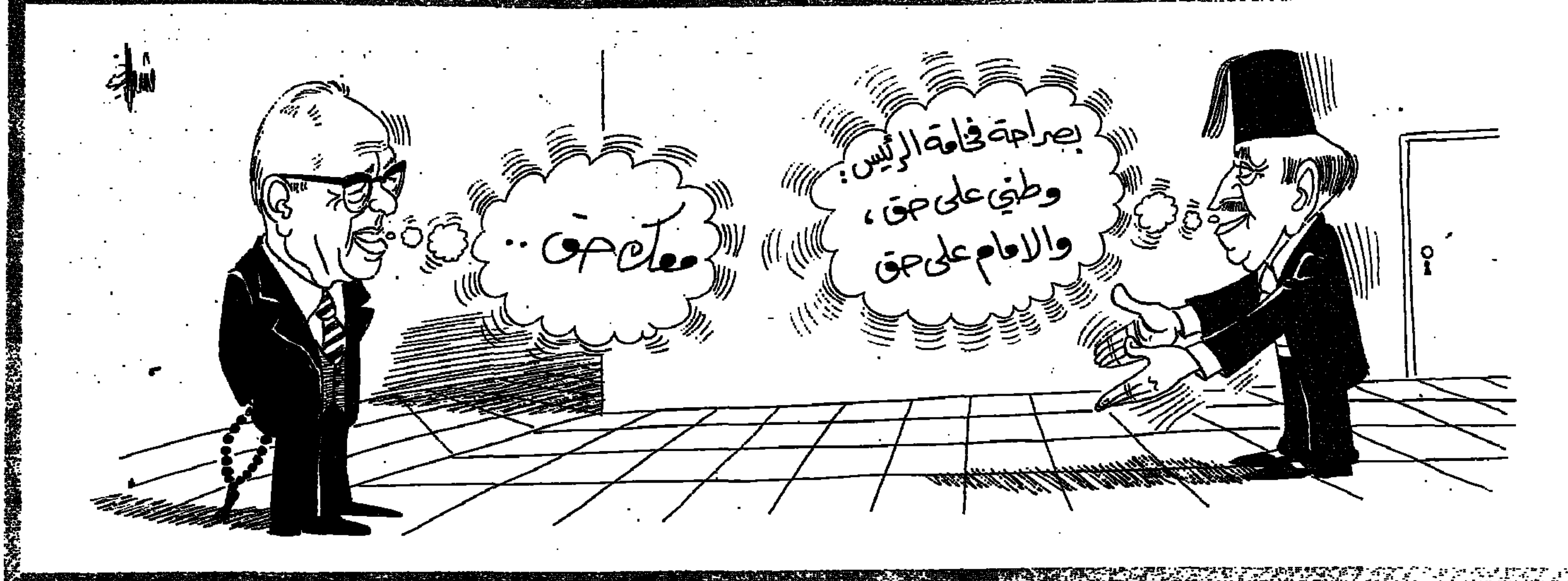




■ حملة الاعلام يتقدمون الاستعراض في ستاد الكويت



■ جانب من الاستعراضات الرياضية التي جرت في افتتاح دورة كاس الخليج بالكويت



فكرة!

الوف القراء لم يجدوا امس صحف الصباح . الوف القراء عاشوا في الظلام لان الجريدة هي التي تحمل للقارىء ضوء الشمس كل صباح . والذنب ليس ذنب الباعة ولا ذنب الصحف . انما هو ذنب العباقرة الذين يشرفون على الاستيراد . وليس من المعقول أن لا يكون لدى الصحف كمية من الورق تكفيها لمدة عام كامل . وأن يكون ما لديهـا من الورق في الوقت الحاضر لا يكفي لصدورها سوى بضعة أيام . وليس من المعقول أن تعيش الصحف على أمل ان تصل باخرة في يوم معين ، فاذا تأخر قيام الباخرة من الميناء ، او اذا قابلتهـا عاصفة في البحر عاشت مصر كلها بغير صحف !

كـان المشرفون على الاستيراد في بريطانيا في اثناء معركتها يعتبرون ورق الصحف في أهميـة الذخيرة ، وكانت الغواصات تحرس السفن التي تحمل الورق الى صحف بريطانيا ، ولم يطلب احد من صحف بريطانيا ان تتوقف يوما في الاسبوع ، او ان تمتنع عن الصدور لان غواصة المانيـة اغرقت السفينة التي تحمل الورق الى انكلترا !

لقد ساهم الشعب في دفـع تكليف الصحيفة ، عندما ارتفع ثمنها من قرش واحد الى قرش ونصف قرش ثم الى قرشين ..

وكل ما اتمناه أن لا يتولى المشرفون على استيراد الورق استيراد القمح !

والا فسيموت هـــذا الشعب من الجوع !

علي أمين

الانتخابات البلدية ـ تتمة

الانتخابية . وينص القرار على اجـراء الانتخابات على اربـــع مراحل خلال شهري نيسان وايار المقبلين .

وقد وقع الوزير هذه القرارات ضمن صلاحياته بموجب القانون الحالي الذي حدد مجلس النــواب مدة العمل بــه حتى نهـاية شهر ايـار المقبل ، وتمنى المجلس على الحكومة في حينه ان تتقدم بمشروع جديد لتعديل قانون الانتخابات البلدية قبــل انتهاء المدة .

ومع ان هذه المواعيـد تعتبر نهائية بموجب القانون الحالي ، الا انه يحق لمجلس النواب والحكومة تمديد مفعول القــانون مرة اخرى ، وتأجيل مواعيد الانتخابات بانتظـار اقرار القــانون الجديد في مجلس الوزراء واحالته الى المجلس النيابي .

وقد حدد وزير الداخلية مواعيـد هذه الانتخابات على الشكل الآتي :

● محافظة لبنان الشمالي : يـوم الاحد في ٢١ نيسان ١٩٧٤ .
● محافظة جبـل لبنان : يوم الاحد في ٢٨ نيسان .
● محافظتي البقاع والجنوب : يوم الاحد في ٥ أيـار .
● محافظـة بيروت : يوم الاحد في ١٢ ايـار .

الاعتداء على مخرج ـ تتمة

واركنا الى الفرار . ولم يتهم فازليان أحدا .

وقالت مصادر التحقيق انها تعتقـد بأن للحادث علاقة بالموضوع الـذي تطرقت اليه مسرحية « أبـو علـي الاسمراني » التي تقوم ببطولتهـا نضال الاشقر .

وسبق لبيرج ان اخرج عدة مسرحيات منها لشوشو بالاضافة الـى « لولو » لفيروز التي تقدم حاليا .

ومسرحية « ابو علي الاسمراني » ، هي للكاتب التركي خلدون التنـير ، وتعالج قضية حي شعبي بائس يدعـى « حـي الكراويا » قوامه اكـــواخ متواضعة ، تسيطر عليه جماعـة من القبضايات ، ويحدث أن يقتل فيـه اكبر قبضاياته احسـان المجـوي . ويتهم « ابو علي الاسمراني » بقتله ، فيحكم بالسجن ٩ سنوات ، ولا يسجن الا ٤ سنوات منها ، اذ يلحقه العفو العام .

بعدئذ يعود « أبو علي الاسمراني » الى حي الكراويا ليصبح منقذ الحي ومختاره في آن معا . لكن زلفـــا (نضال الاشقر) التي كان يحبهــا صدته ورفضت الزواج بعد السجن ، لانه قاتل خالها .

مجلس نقابة الصحافة يؤكد قراره بتنظيم اسعار الصحف

عقد مجلس نقابة الصحافة صبـاح امس جلسة برئاسة النقيب الاستـاذ رياض طه بحث خلالها عددا من القضايا الطارئة ، واتخذ القرارات الاتية :

اولا : تأكيد قراره السابق بتنظيـم اسعار الصحف واحجامها .

ثانيا : استنكار اي تهجم علــى الصحافة اللبنانية من جانب اي فئة .

ثالثا : مساندة المطالب المشروعـة لباعة الصحف ، وبحثها مع المسؤولين عن نقابتهم .

ثالثا : مساندة المطالب المشروعـة لباعة الصحف ، وبحثها مع المسؤولين عن نقابتهم .

رابعا : تأليف لجنة نقابية تضع اقتراحات محددة لعرضها على الجمعية العمومية للنقابة ، بالنسبة للاحكـام المتشددة التي اصدرتها محكمـــة المطبوعات بحق عدد كبير من الصحف.

كتـــاب الى وزير العدل

هذا ، ووجه النقيب طه كتابا الى وزير العدل (مع نسختين الى النيابة العامة ومحكمة المطبوعات) هـــذا نصه :

لما كانت المادة ١٤٤ قد نصت على اصول تبليغ الاوراق العدلية في قانون اصول المحاكمات الجزائية ، وفرضت ان يبلغ الشخص المطلوب ابلاغـــه شخصيا او بواسطة احد افراد عائلته المقيمين معه في مسكن واحـد ، وان تترك الورقة في حال الرفض في مقام الشخص المبلغ ويعتبر التبليغ حاصلا.

كما تنص المادة ١٤٥ من اصــــول المحاكمات الجزائية على انه في حال عدم وجود مقام حقيقي او مختــــار او لم يكن في مقامه احد يمكن ابلاغـــه وفقا للمادة السابقة فيجري تبليغــه في محل سكنه الاخير بتعليق الورقـــة على باب هذا المحل وتسليم نسختهـا الى مختار المحلة وبالصاق نسخـــة اخرى على باب قاعة المحكمة وان لم يكن له مسكن اخير معروف فيكتفـــي بتسليم المختـــار الورقــة والصاق نسختها على باب المحكمة .

ولما كانت المادة ١٥٥ من قانــون اصول المحاكمات الجزائية قد نصـت على طرق الاعتراض ، وعلى ان تقديم الاعتراض يجعل الحكم الغيابي وكانه لم يكن .

وكذلك نصت المادة ١٧٨ و٢١٨ على عدم تنفيذ الحكم قبل انقضاء مـــدة الاستئناف ولا قبل البت في الاستئناف عند وقوعه .

ولما كانت هذه الاصول لا تراعــــى بالنسبة الى دعاوي المطبوعات ، نلفت معاليكم الى هذه الوقائع طالبــــين التقيد بها ، وعدم توقيف الصحفيــين بموجب احكام غيابية قابلة للاعتراض، او احكام وجاهية او بمثابة الوجاهي قابلة للاستئناف كما جرى لزميلنـــا الاستاذ نسيب نمر عضو نقابة الصحافة في اثناء تنفيذ الحكم الغيابي الصــادر بتاريخ ١٢ ـ ٤ ـ ١٩٧٢ عن محكمــة الاستئناف بالمطبوعات والحكم الصادر بتاريخ ١٧ ـ ٥ ـ ١٩٧٢ عن المحكمة نفسها .

برقيات تأييد ـ تتمة

الظـروف لتطبيق هـذا القانــــون وتعزيز الاخوة النضالية بـين العرب والاكراد والاقليات القومية » .

وذكرت الوكالة أن الرئيس البكـر تلقى برقيتي تأييد مماثلتين من «الجماهير الكردية» في قلعة سكر في جنوب العراق وفي الكوفة في اواسط العراق .

■ الرئيسان الاسد ونميري يردان التحية للجماهير في مطـــار دمشق امس ■ (تصوير عبد الرحيم)

■ الجماهير ترفع صور الرئيسين الاسد ونميري في دمشق أمس ■

الاسد ونميري ـ تتمة

فأجاب نميري : لم تكن طويلة .. ما يقـــارب ثلاث ساعـــات ونصف الساعة .

ثم وقفـــا فوق منصـة الشرف وعزفت الموسيقى النشيدين السوداني والســـوري ، بينما اطلقت المدفعيـة ٢١ طلقة .

وبعد استعراض فرقة حرس الشرف، بدأت المراسيم التقليدية ، وهـــي مصافحـة المستقبلين يتقدمهم الامـين العام المساعد لحـزب البعث السيد عبد الله الاحمر ، اعضاء القيادتين القومية والقطرية ، وسفـراء الدول الاجنبيـة .

هتافات للرئيسين

وهنا اطلقت الهتافات « اهلا فيك يا نمـــيري ، الشعـــب الســوري بيحبيك » .. « اهلا ابطال الثورة ، نميري وحافظنا ، نميري وأسدنا » .. « ومكتوب على سيوفنا ، اهلا وسهلا بضيوفنا » و « مكتوب على سيوفنا ، نفـدي حافظ بقلوبنا .. »

وفي تصريح له قال الرئيس نميري انه سيتبادل الرأي مع الرئيس الاسد حول كل ما يدور في العالم العربـي خاصة والعالم اجمـع من اجـــل التنسيق والتحرك في المستقبل .

وقال : ان مباحثاتنا ستتناول ايضا زيـــادة وربط وتمكين العلاقات الثنائية بين بلدينـــا في جميـــع المجالات .

واشاد الرئيس السوداني بصمود سوريـــا ونضالها المستميت ضد العدو الغاصب ، وقال : من الطبيعي تهنئة الشعب السوداني ، وقيادته ، الـى الشعب السوري وقيادته ، للانجازات العظيمة التـي حققتها سوريا في حرب تشرين الاول » .

واعلن الدكتور منصور خالـــد وزير الخارجيــة السوداني في تصريح صحفي ان الرئيس نميري ومرافقيه حضروا الى سوريا تلبية لدعوة من الرئيس الاسد لينقلـــوا تحيات الشعب السوداني الى الشعب السوري في انتصاراته في حرب تشرين الاول ، وليؤكدوا مجـــددا وقـــوف السودان الذي كان وسيظل ابـــدا خلف سوريا .

وقد قام الرئيس السوداني ، في الساعة السابعة بزيـــارة مجاملـــة للرئيس الاسد .. وقد نزل في قصر الضيافة بينما مرافقوه نزلوا في قصر الروضة ..

وعند الساعة العاشرة من صباح اليـــوم ، تبـدأ المحادثات بـــين الرئيسين ..

الاحمر يستقبل عرفات بدمشق

استقبل السيد عبد اللــه الاحمر الامين العـــام المساعد لحزب البعث بدمشق امس السيد ياسر عرفات .

دمشق ـ سانا

القوات السورية ـ تتمة

ان الاشتباكات تجددت فــي القطاعين الاوسط والشمالي في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس اي بعـد ساعتين ونصف من صمت المدافع اثر معركة وقعت قبل ظهر امس .

وقال الناطق ان القوات السورية وجهت ضربات نارية قوية ومركزة الى مواقع الاسرائيليــين في القطاعين . واضاف قائلا ان النار اشتعلت فـي احد هذه المواقع في تل الفرس فــي الاشتباك .

واعلن ان الاشتباكات استمـــرت حتى الساعة السادسة مساء ، وان القوات السورية الحقت بالاسرائيليين الخسائر التالية :

١ ـ تدمير بطارية مدفعية واسكـات سبع بطاريات مدفعية وهاون .

٢ ـ تدمير أربع دبابات ، وثـلاث عربات مدرعـة ، ومربضي رشـاش ثقيل .

٣ ـ اصابات مباشرة في ثلاثــة مواقع للعدو .

٤ ـ اصابة عدد من افراده بـــين قتيل وجريح .

دمشق ـ سانا

■ وزير البترول السعودي الشيخ احمد زكي اليماني وزميله المصري السيد احمد هلال يتبادلان القبلات في فيينا ■

(صورة بالراديو من اب)

العربية المحتلة والحقوق المشروعـــة للشعب الفلسطيني .

واضاف البيان يقول : ان اسرائيل وحدها يجب أن تحمل المسؤوليـــة الخطيرة اذا ما ادت الاحداث المقبلة الى تعهد العرب باجراءات نفطيـــة اشد ، بالاضافة الى الموارد المختلفة الاخرى التي يمكن للعالم العربـي استخدامها في معركة المصير .

وأكد الوزراء في بيانهم دعمهم جميع البلدان العربية في كفاحها العـــادل وللجمهورية العربية السورية في هذا الوقت الذي تسعى فيه الـى الوصول الى وسائل يمكن أن تؤدي في النهايـــة الى تحرير كامل لاراضيها ، وتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة ، وفي طليعتها القدس .

فيينا ـ ر ، اب ، وصف

رفع الحظر ـ تتمة

الجزائـــر ، والبحرين ، ومصر ، والكويت ، وقطـر ، والسعودية ، ودولة الامارات العربية ولم يشتـرك العراق في هذا الاجتماع .

نص القرار

وفيما يلي نص قرار الدول العربية السبع :

١ ـ تعامل ايطاليا وجمهورية المانيا الاتحادية معاملة البلدان الصديقـــة وتؤمن لهما احتياجاتهما مـن البترول ضمن حدود الانتاج العربي مع مراعاة الا يحل البترول العربي المصدر محل بترول غير عربي كان سيصدر اليهـا ليوجهه الى بلد مقاطع او خاضـــع للتخفيض .

٢ ـ يرفع حظر تصدير النفـــط عن الولايات المتحدة الاميركية علـــى ان يعاد النظر في هذا القرار شانـــه شان القرارات الاخرى في اجتمـــاع يعقده وزراء البترول العرب فـــي القاهرة في اول حزيران ١٩٧٤ .

٣ ـ يرفع انتاج كل بلد عربـي للحد الذي يمكنه من تنفيذ هذا القرار.

ليبيـــا تغسل يديها من القرار

وقال السيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي لدى مغادرته الاجتماع في فندق « امبريال » بفيينا ان ليبيا تغسل يديها من القرار .

وقــال السيد المبروك لمراســل « رويتر » : اننا بكل تاكيد لن نرفع الحظر عن الولايات المتحدة ولن نزيد انتاجنا .

واوضحت الجزائر انها وافقت عليه على اساس ان يكون رفــع الحظر موقتا للاسابيع الاحد عشر القادمــة فقط .

وقال السيد بلعيد عبد السلام وزير النفط الجزائري ان القرار له طابع مؤقت .

بيــان الوزراء

وقال بيان أصدره الوزراء ، انهم اعادوا تقييم نتائج اجراءات النفــط العربية على ضوء الهدف الرئيسي ، وهو لفت انتباه العالم الى القضية العربية لخلق الجو السياسي الملائـم لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يدعو الى الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة واعـــادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال البيان : ان الوزراء اخذوا علمــا بأن الاجراءات المذكورة جعلت الرأي العام العالمي على علم بأهمية العالم العربي بالنسبة الى سلامــة الاقتصاد العالمي ، واصبح متقبــلا للحقوق المشروعــة للامة العربية . وقد ادى ذلك الى عزل تدريجي لاسرائيل وتمهيد الطريق اما استئناف المواقف السياسية التي تشجب علانية سياسة التوسع الاسرائيلية .

ومضى البيان يقول : انه تبـــين للوزراء ان السياسة الرسمية الاميركية اخذت بعـدا جديدا تجـاه النـزاع العربي ـ الاسرائيلي . ومثل هـــذا البعد اذا استمر ، سيؤدي بأميركا الى اتخاذ موقف اكثر انسجاما مع مبادىء الحـق والعدالة بصدد الاراضـــي

اضراب في كلية التجارة بالكويت استنكارًا للاعتداء على استاذ جامعي

الكويـت ـ مـــن بشير بوارشي :

تحولت باحة كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة الكويت الى « هايد بارك » عندما تجمع فيهـا الطلاب والطالبات صباح السبـــت الماضي ، معلنين الاضـــراب عـن الدراسة احتجاجا على تعرض احـد اساتذة الجامعة للاعتداء من قبـــل شرطة المرور .

وكان الدكتور فوزي سالم ، عضو الهيئة التدريسية بجامعة الكويـــت قد تعرض لاعتداء من شرطي سير فيما كان يقود سيارتـــه في احد شـــوارع المدينة ، ثم اقتيد الى مخفر الشرطة ، مما ادى الى تطور الحادث . ونقـــل الدكتور سالم الى المستشفى الاميري .



■ الطلاب والطالبات اثناء الاضراب في باحـة الكليـة بالكويت ■

الامام الصدر ـ تتمة

وتزمر على تظاهرة بعلبك وغيرها من المناطق ؟

وانتهى الى القول انه لايحق للسلطة ولا لاي انسان آخر ان يعترض او يعلق على تظاهرة السلح . ويجب على السلطة ان تجمع السلاح من ايدي جميع المواطنين دون استثناء شرط ان تدفـــع لهم ثمنه او تجعله مباحا للجميع .

الزين : سنتابع المسيرة

النائب عبد اللطيف الزين قال : اننا بعد القسم في بعلبك سنتابع المسيرة لاعادة الحق المغتصب ولدفع المسؤول الى الاقرار بواقـع لبناني اصبح لا يخفى على احد . فلك اننا نريد ان نتساوى بالحقوق مساواتنا بالمواطنية اللبنانية .

واضاف : ان لا شيء يوقف هـــذه المسيرة لانها مسيرة حق وحقوق ، وما احتشال بعلبك الا تأكيد لوحدة صفنا بقاعا وجنوبا ، سهلا وجبلا وساحلا .

عمار : نحن مـع الصدر

وقال نائب حزب الوطنيين الاحرار السيد محمود عمار : نحن منذ البداية من مؤيدي الامام الصدر وفي طليعــة المتضامنين معه من اجل القضايا التي يناضل من اجلها . وما قاله بالامس في بعلبك يعرفه المسؤولون والمواطنون ، وهي قضايا محقة وعادلة ، وليس هناك من ينكر ان للامام الصدر الفضل الاول في تحريكها وجعل المسؤولين يدخلون في قاموسهم شيئا اسمه حقوق الطائفـة الشيعية ، وان وراء هذه الحقــــوق مطالبين لن يتوانوا عن المطالبة بهـا وبأي طريقة كانت .

مزبودي : الغبن يلف الجميع

وعلق نائب بيروت الدكتور زكـــي مزبودي على خطاب الامام الصـــدر بقوله : لا اعتقد أن لبنانيا واحدا يختلف مع الامام حول شرعية المطالب التي ينادي بها من اجل طائفته وغيرها من الطوائف ، لان الغبن يلف جميـــع الطوائف اللبنانية .

ثم قال : ان القضايا والامـــور التي عرضها الامام الصدر هي في الواقع قضايا جميع اللبنانيين ، ومن هنـــا فاننا نضم صوتنا الى كـل صــوت يطالب باحقاق المساواة والعدالـــة بين جميع اللبنانيين دون استثناء .

المريبسي : مع الشرعيـة

وأيد السيد أمين المريبسي رئيس حزب « الهيئة الوطنية » المطالـــب التي اثارها الامام الصدر ، وقـــال « الا انه لا يسعنا الا ان نلاحــظ بان الوسائل الشرعية والديمقراطيـة يجب ان تبقى الوسيلة الاولى لاحقـاق الحقوق والمطالبة بها » .

واضاف : ان الدعوة الى حمـــل السلاح لتحصيل الحقوق أمر لا نقره. ولذا فاننا ننصح بالتروي والاعتدال ، واننا مع كــل تحرك يقوم به المطالبون بالحقوق كالصيام والاعتصام ، ولكننا لا نقر العنـــف ولا اللجوء اليه .

هذا ، وستعقد لجنة المتابعة المنبثقة عن الاجتماع الذي عقد اخيرا في دار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلـــى اجتماعا اخر غدا الاربعاء في منـــزل السيد فضل اللعنتش لعرض تطورات الموقف في ضوء ردود الفعــل علـــى مهرجان بعلبك .

من جهة اخرى ذكرت مصادر رئيس المجلس السيد كامل الاسعد انـــه سيرد خلال يومين على خطاب الامام الصدر في بعلبك .

السعودية تعلن نبا زيارة الوفد الكتائبي

قالت وكالـة الانبـاء السعوديـة امس ، ان الشيخ بيـــار الجميـل سيزور السعوديـة في اوائل الشهر المقبـل على رأس وفـد كتائبي يضم الوزيرين جـوزف شادر وادمون رزق وعدد من النواب .

واضافت انــه سيزور الريـاض والظهران وجدة . جدة ـ و ا س

ولسون يفوز بالثقة رغـم انسحاب المحافظين

فازت حكومة هارولـد ولســـون البريطانية بالثقـة امس باكثرية ٢٨٧ صوتا مقابل ٧ ، بعدما انسحب جميع نـــواب حزب المحافظين في محاولــة لالحاق هزيمة بحزب العمال .

نتائج بطولـة لبنان بكرة السلة

في نطاق مباريات بطولة لبنان بكرة السلة ، جرت مساء أمس ، على ملعب الانترانيك مباريـات المرحلـة الثامنة ، ففاز الرياضي على ابنـاء نبتون ٧١ ـ ٥٥ . (الشوط الاول) ٣٦ ـ ٢٣ . وفــاز الهومنتمن على فينطورة ٦٩ ـ ٦٦ . (الشوط الاول) ٢٧ ـ ٢٨ .

السادات يتحدث ـ تتمة

في اسرائيل من نزع سلاح سيناء ، وقال : اذا كان الاسرائيليون يريدون نزع سلاح سيناء ، فسوف اطالب بنزع سلاح اسرائيل كلها . وقال انه اذا اريد انشاء مناطق منزوعة السلاح ، فلا بد أن تكون على الجانبين .

وفي مجال السياسة الداخلية ، قال الرئيس السادات : أن صحافتنا الان حرة مائة في المائة ، كما انه لا توجد معتقلات في بلادي منذ عامين ونصف ، ولن توجد عندنا معتقلات في المستقبل.

وقال الرئيس أنور السادات أن ما يحدث حاليا في مصر هو استمرار لمـا كان قائما ، في ان هذا الاستمـرار يقوم على نقطتين رئيسيتين :

اولا ـ ان ما كان قائما لدينـــا هو تجربـة. والتجربـــة لها ايجابيـات وسلبيات ، وما افعله الان هو تصحيح السلبيات .

ثانيا ـ انه يجب أن تكـون لنـــا رؤية جديدة لان كل شيء حولنا فـــي العـــالم من علاقـات وموازيـن واستراتيجيات يتغير من ساعة الـــى اخرى ، ومن ثم فيجب ان تكون هناك نظـرة جديدة ونحن نحاول ان نكيـف انفسنا طبقا لهذه النظرة الجديدة وتلك الموازين والاستراتيجيات المتغيـرة .

وهناك من يزعمون انني الغي الناصرية ولكنني لا اعبـــا بهم على الاطلاق فهم لا يفعلون شيئا سوى مجـــرد الصياح ، وفريق من هؤلاء يصيـح لاسباب شخصية ، والاخرون لاسباب مادية . نيويورك ـ ر ، اب